

تأييد واسع لإجراءات الرياض... ومجلس عزاء في جدة موسكو ترفض تسييس قضية خاشقجي



الرياض - جدة - موسكو، «الشرق الأوسط»

استمر أمس التأييد الواسع عربياً وإسلامياً ودولياً للإجراءات التي اتخذتها السعودية في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وعبرت دول عدة عن ثقتها بالقضاء السعودي، داعية إلى عدم تسييس القضية. وأكدت وزارة الخارجية الروسية أنه لا أساس للتشكيك في قدرة السعودية على التحقيق في القضية. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية، في تصريح لوكالة «نوفوستي»: «قضية خاشقجي، كما أكدت الرياض مراراً، تديرها القيادة العليا للمملكة، التي اعتبرت كشف كل المتورطين في هذه الجريمة بأسرع وقت ممكن، ومعاقبتهم بصورة يستحقونها، أمراً ذا أهمية مبدئية».

الدكتور عبدالعزيز خوجه سفير السعودية لدى المغرب مقدماً واجب العزاء لاسرة الراحل خاشقجي أمس (تصوير: عبدالله الفالح)

تؤكد نهج السعودية «في صدق المهجة والحزم مع كل مجرم مهما تكن صفته وغايته». إلى ذلك، أدى جموع المصلين في المسجد الحرام بمكة المكرمة وبالمسجد النبوي في المدينة المنورة أمس صلاة الغائب على الفقيد. وبعد الصلاة توجه أهل المدينة المنورة إلى منزله في شمال جدة لاستقبال المعزين (تفاصيل ص 2)

هذه القضية وتسييسها. بدوره، اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، سعد الحريري، في تغريدة، قرار القضاء السعودي بمحاسبة المتهمين «قراراً في الاتجاه الصحيح لإرساء مبادئ العدل وقطع الطريق على محاولات التسييس». قال الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، إن الإجراءات

الأمم المتحدة تطالب دمشق بـ«عدم المراوغة» في ملف الكيماوي حملة روسية على الدور الأميركي في سوريا



محتجون فلسطينيون خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند الأطراف الشرقية لغزة أمس (أ.ف.ب)

رقابة «حماس» لم تمنع المواجهات في غزة

جاء ذلك رغم «رقابة» فرضتها «حماس» على المسيرات لمنع تنفيذ أي هجمات ضد الإسرائيليين، في إطار تفاهم مع الجانب المصري يمنع كذلك إطلاق بالونات حارقة، حفاظاً على حالة من الهدوء في غزة بعد تثبيت وقف إطلاق النار. وقالت مصادر طبية إن ثلاثة من المصابين في حال خطيرة، وهم من أصل 12 فلسطينياً على الأقل أصيبوا بالرصاص الحي. في الوقت ذاته، تفجرت مواجهات في الضفة الغربية. وأصيب فلسطيني بالرصاص وعشرات بالاختناق في قرية رأس كركر غرب رام الله، خلال قمع مسيرة ضد المستوطنين في الأراضي التي يحاولون الاستيلاء عليها في منطقة جبل الريسان. وأطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين في المسيرة. (تفاصيل ص 5)

موسكو، رائد جبر نيويورك، علي يردى

شنت موسكو حملة انتقادات على الدور الأميركي في سوريا واتهمت واشنطن بـ«التستر على إرهابيين» واستخدام الفوسفور في قصف شمال شرقي سوريا. وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن القوات الأميركية «استأنفت مجدداً في الفترة الماضية غاراتها على محافظة دير الزور شرق سوريا، باستخدام قنابل الفوسفور. وليست المرة الأولى التي يتم فيها تسجيل استخدام أسلحة محرمة دولياً، من جانب قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن»، في وقت أطلقت وزارة الدفاع الروسية، اتهامات أخرى ضد واشنطن. وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن «نحو 6 آلاف مسلح من مجموعة (مغاوير الثورة) الموالية لواشنطن، يوجدون في مخيم الركبان». من ناحية ثانية، صوتت غالبية الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة لصالح قرار قدمته السعودية يطالب دمشق بـ«عدم المراوغة» في تقاريرها حيال مخزونها من الأسلحة الكيماوية ويوقف تعذيب السجناء وسياسات التجويع والحصار التي تعتمدها ضد ملايين السوريين. إلى ذلك، صوتت واشنطن ضد قرار أصدرته الأمم المتحدة يدعو إسرائيل لسحب سلطتها على هضبة الجولان المحتلة. (تفاصيل ص 7)

- البحرين ترحب برفض «الشيوخ» الأميركي منع تسليحها (ص 3)
- غريفيث يكشف عن نسخة محدثة لإطار الحل في اليمن (ص 4)
- موريتانيا تتهم كندا بالتدخل في شؤونها الداخلية (ص 10)

توقع اقتراع حزبي الثلاثاء يختم مصير رئيسة وزراء بريطانيا

لنستمر في رئاسة الحزب والحكومة. ونقلت وكالة «رويترز» عن النائب المحافظ ذي النفوذ، ستيف بيكر، قوله أمس، إنه يعتقد أن المرشحين المتطرفين الذين يريدون الإطاحة برئيسة الوزراء يقربون من الحصول على التأييد الكافي لإجراء اقتراع بسحب الثقة. بدوره، أكد ديفيد ليدنجتون، نائب رئيسة الوزراء، أنه من المرجح أن تفوز ماي في أي اقتراع حزبي على الثقة. إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة البريطانية عن رئاسة الحكومة البريطانية أمس أن وزير الدولة للصحة ستيفن باركلي عين وزيراً لـ«بريكست» خلفاً لدومينيك راب الذي استقال الخميس بسبب معارضته مشروع الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول طريقة الخروج من هذا التكتل. (تفاصيل ص 11)

محكمة تلزم البيت الأبيض بإعادة تصريح مراسل «سي إن إن»

واشنطن، عاطف عبد اللطيف الزم قاض فيدرالي البيت الأبيض أمس بإعادة تصريح كبير مراسلي شبكة «سي إن إن» في البيت الأبيض، جيم أكوستا، الذي تم تعليقه عقب المجادلة التي تمت بينه وبين الرئيس دونالد ترمب، خلال مؤتمر صحفي، الأسبوع الماضي. وكانت «سي إن إن» سعت إلى تسوية الأمر بشكل خاص مع البيت الأبيض، قبل أن ترفع دعوى قضائية ضد الرئيس وبعض كبار مساعديه الثلاثاء الماضي. ولم يصدر القاضي تيموثي كيللي حكماً نهائياً في القضية الأساسية، إلا أنه وافق على طلب «سي إن إن» باستعادة التصريح بشكل مؤقت. وقال القاضي، الذي رشحه ترمب العام الماضي، إنه يعتقد أنه من المرجح أن تكون القضية في صالح (تفاصيل ص 11)

الجيش يعتذر عن تحضيرات لعيد الاستقلال شتت بيروت



زحام خانق في أحد الشوارع الرئيسية في بيروت أمس بسبب التحضيرات لعيد الاستقلال (رويترز)

الإجراءات المتخذة استعداداً للاحتفال المركزي بمناسبة عيد الاستقلال في جادة شفيق الوزان - وسط بيروت، أملة في «تفهم المواطنين لهذه الإجراءات»، قبل أن تعدل مواعيد التدريبات اللاحقة في الأيام المقبلة، وإرجائها إلى يوم إجازة رسمية يوم الثلاثاء المقبل. وتسببت الزحمة، بإشكال وتضارب بالسكان، أمام مؤسسة كهرباء لبنان في محلة مار مخايل، بسبب تالاس حصل بين مواطنين عالقين في الزحمة على أفضلية المرور، مما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح بليغة، فيما كادت امرأة حامل تلد طفاً تحت الجسر، بعدما منعها الزحمة من الوصول إلى المستشفى، كما منعت سيارات الصليب الأحمر من الوصول إليها. (تفاصيل ص 6)

موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي

www.samba.com

سامبا sambabank

الرئيس العراقي يزور السعودية غداً

بغداد، الشرق الأوسط،

في الدول الثلاث ركزت على تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي. بشأن إلى أن الرئيس العراقي قد تولى منصبه الشهر الماضي. وحسب بيان أصدره أمس مكتب رئاسة الجمهورية العراقية فإنه من المقرر أن يلتقي صالح في طهران اليوم نظيره الإيراني، حسن روحاني، وعدداً من القيادات والمسؤولين الإيرانيين له سبيل التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن بحث التطورات في المنطقة، لافتاً إلى أن «عدداً من الوزراء والمستشارين سيرافقونه خلال الجولة».

بغداد، الشرق الأوسط، يزور الرئيس العراقي، برهم صالح، غداً الأحد، المملكة العربية السعودية، لإجراء محادثات حول العلاقات الثنائية، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية، حسب بيان صادر من الرئاسة العراقية. وتأتي زيارة صالح للسعودية في إطار جولة إقليمية في عدد من الدول أبرزها السعودية. وكان صالح قد اختتم مساء أول من أمس زيارة قصيرة إلى الأردن، وزار قبل ذلك الكويت والإمارات. وحسب وكالة الأنباء الألمانية،

«الشيوخ» الأميركي يرفض مشروع قرار لوقف مبيعات أسلحة للبحرين

ورحبت وزارة الخارجية البحرينية برفض «الشيوخ» الأميركي، وبإغلبية واضحة، مشروع قرار وقف مبيعات أسلحة إلى البحرين. وأكدت وزارة الخارجية أن هذه الخطوة المهمة تتسجم تماماً مع طبيعة العلاقات التاريخية والقوية التي تربط بين البحرين والولايات المتحدة وما تتميز به الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين من تنوع وتطور يخدم مصالح البلدين وأمن المنطقة. كما عبرت وزارة الخارجية عن تقديرها لهذا الموقف الإيجابي الداعم لأمن مملكة البحرين وسياسة الولايات المتحدة الصديقة في الالتزام بأمن الخليج العربي ومحاربة الإرهاب والتصدي لكافة الممارسات والأنشطة التي تستهدف تقويض الأمن والسلم في المنطقة». مجددة في الوقت ذاته موقفها الثابت المتضامن مع الولايات المتحدة فيما تبذله من جهود وما تتخذه من مبادرات لأجل استتباب الأمن والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي.

واشنطن - النمامة، الشرق الأوسط،

رفض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قرار كان يهدف إلى وقف مبيعات أسلحة تبلغ قيمتها بما 300 مليون دولار للبحرين، التي رحبت بالقرار.

ويرر الكثير من أعضاء مجلس الشيوخ المؤثرين، بينهم بوب كوركر ويوب مينينديز، رفضهم لمشروع القرار، بسبب وجود علاقات استراتيجية وعسكرية بين البحرين والولايات المتحدة. وقال الديمقراطي مينينديز «إن استعداد النمامة لاستضافة قواتنا البحرية يضع البحرين في مواجهة خطر أكبر لهجمات من جانب إيران والجماعات الإرهابية التي تسعى إلى إلحاق الأذى بالولايات المتحدة». ويتخذ الأسطول الأميركي الخامس من البحرين قاعدة له. وكان السيناتور راند بول اقترح مشروع القرار الذي تم رفضه في النهاية بـ 77 صوتاً، مقابل 21. وقد عُز بول في وقت لاحق عن أسفه لفضل مشروع قراره.

أكدت عودة والدها رئيس الحزب في موعدها وتحدي أمر القبض ضده المعارضة «مريم المهدي» تعود للخرطوم وتعلن الحسم خلال عام



مريم الصادق المهدي زعيمة حزب «الامة» السوداني (غيتي)

من جهته، فإن حزب الأمة بالداخل، ذكر في بيان أنه لم ينطق بمعلومات رسمية بالبلاغات المدونة بحق رئيس الحزب، بيد أنه وصف الخطوة بأنها «متوقعة» من نظام باطش دموي كلما ضاقت به الأرض طلب التشفي في أبناء هذه البلاد البررة بسوهم عذاباً وقصفاً ويربهم بادوائه المنجية». واعتبر بيان الأمة أن تحريك الإجراءات ضد زعيمه «كيدية»، مؤكداً عودته في الموعد الذي قطع مسبقاً 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وجاء في البيان: «مؤسسات الحزب عندما أعلنت عودته كانت تترك حجم التشفي والغدر الذي أصبح صفة ملازمة لهذا النظام منذ يومه الأول، وتعلم بالبلاغات الكيدية في مواجهة رئيس الحزب».

واتهم بيان الحزب جهات في السلطة بتحريك الإجراءات ضد زعيمه أطلق عليها «ترابيس النظام» لعرقلة عودته، وقال: «أكد رئيس حزبنا بنفسه أكثر من مرة بأن من سماهم (ترابيس النظام) ساعون إلى العرقلة، ونشطون في إجراءات كيدية تضوئها مراراً، وكرر أنه غير أبه لتدابيرهم». واستنكر الحزب

الاتحادي الديمقراطي الأصل، اتخاذ أي إجراءات تعسفية بمواجهة المهدي، وبحسب أمين التعبئة السياسية في الحزب محمد سيد أحمد سر الختم، فإن تهديدات الاعتقال تعتبر «ردة عن التزامات النظام الدولية، وانتهاكا صارخا لحقوق الإنسان في السودان ومحاولة للرجوع إلى الوراء». بدورها، فإن الجبهة الثورية بالداخل وهي تحالف بين الحركات المتمردة المسلحة، أدانت توجيه بلاغات كيدية ضد قادة الأحزاب السياسية، واعتبرته استمراءاً لفشل النظام في «معالجة أزمة المواصلات والخزير والدواء يخوض معارك انصرافية وجعلها شائعة لتعليق نقله».

ظل يردد أنه خارج البلاد لأداء مهام خارج البلاد. وكان المهدي قد قرر العودة للبلاد في 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بعد إنجاز مهامه الخارجية، رغم توقعاته بأن يتم القبض عليه بمجرد وصوله مطار الخرطوم. وفي تحدٍ لاحتمالات القبض عليه، دعا المهدي حزبه وجماعته وقادة المعارضة لتوضيح الترتيبات لمواجهة احتمالات تقديمه لمحكمة، وتحولها من محاكمة له إلى محاكمة لنظام الإنقاذ. وقال المهدي في بيان أصدره ليل الخميس، عقب تحريك الإجراءات القانونية ضده،

وأخريين بموجب البلاغ رقم 175-2018 تحت المواد 21، 26، 27، 30، 31، 33، 35، 36 و 66 من القانون الجنائي الخاصة بتقويض النظام الدستوري والتحريض ضد الدولة وإشاعة الفتنة والتجسس ونشر الأخبار الكاذبة، والمادة 5-6 من قانون مكافحة الإرهاب، وهي مواد تصل عقوبتها للإعدام حالة الإدانة بها. ويترأس المهدي إلى جانب حزبه، تحالف «نداء السودان»، ويضم حركات مسلحة وأحزاباً مدنية، وهو ما ترفضه حكومة الخرطوم وتعتبره تحالفاً داعماً للحركات المسلحة، بيد أن الرجل

نجلة المهدي، أن سلطات الأمن لم تتح لمستقبلها ملاقاتها وأجرتها خفية عبر صالة كبار الزوار، في الوقت الذي كانوا ينتظرونها من بوابة أخرى، ثم أعادوها إلى دارها بسلام. وغادرت المهدي البلاد برفقة والدها الرئيس الحزب قبل عدة أشهر، إلى منفى اختياري في العاصمة المصرية القاهرة، وبعد أن أبعدته السلطات المصرية، اختار العاصمة البريطانية لندن حيث يقيم الآن، ويدير العمل بالعمارة والاستشارة خصوصاً أنه وقبيل عودة مريم المهدي بساعات أمرت نيابة أمن الدولة بالقبض على الصادق المهدي

الكتل تأخذه على محمل الجد لأنه سبق أن استقال مرتين من منصبين رفيعين

تلويح عبد المهدي بالاستقالة يربك المشهد السياسي في العراق



محتجون ضد سوء الخدمات بحرقون إطاراً أمام مبنى المجلس المحلي في البصرة مساء أمس (أب)

وهو ما يجري التعامل معه الآن». ويرى الجابري أن «أي مسعى من إحدى الكتلتين في كسر إرادة الطرف الآخر سيؤدي بالضرورة إلى سقوط الحكومة وهو أمر ستكون نتائجه في غاية الخطورة ومع ذلك فإن خلافاتهم لم تبلغ بعد مرحلة كسر العظم ولا يزال أمامهما متسع من الوقت طالما أن الخلاف الآن هو فقط على الأشخاص وليس على المناصب وبالتالي يمكن إيجاد حلول في المحادثات الأخيرة لهذه المشكلة». في السياق نفسه، يرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور عامر حسن فياض في تصريح له للشرق الأوسط: «الخوف من تهويل تهديد عادل عبد المهدي بالاستقالة يعود إلى سبب رئيسي وهو أننا لا نملك ثقافة الاستقالة»، مبيناً أن «عبد المهدي يكاد يكون هو المسؤول الوحيد بين زعامات بعد 2003 الذي قدم استقالته لفقوى والكتل السياسية».

سواء على صعيد المناصب أو الأشخاص». ويؤكد الجابري أن «الأسباب التي تجعل الأحزاب والقوى غير قادرة على حسم خياراتها فلكونها لا تمتلك رؤية ولا تخطيط وبالتالي هي في الغالب أحزاب عفوية وقد أصبحت أمام أمر واقع». ويتابع الجابري أن «الاضطراب الحاصل في المشهد السياسي ترك تأثيراته المباشرة على مسالة تشكيل الحكومة ذلك إنه في الماضي كانت هناك كتلة واحدة كبيرة تستطيع أن تفرض رؤيتها بشكل أو بآخر بينما اختلف الأمر اليوم حيث هناك كتلتان كبيرتان (في إشارة إلى «الفتح» و«سائرون») لا تريد أي واحدة منهما كسر إرادة الأخرى لأن الطرفين يعرفان أن النتائج التي سوف تترتب على ذلك ستكون خطيرة»، مبيناً أنه «بسبب ذلك بات من الصعب على أي واحدة منهما فرض مرشحها بمعزل عن موافقة الطرف الآخر أو التوافق معه بطريقة أو بآخري

يعني سحب الثقة منه. وفي حال تم سحب الثقة عن أي وزير آخر من الأربعة عشر وزيراً في سبب جنائي أو المساءلة والعدالة فإن الحكومة تسقط ويتوجب على رئيس الجمهورية برهم صالح ترشيح شخصية أخرى وهو ما يعقد المشهد السياسي المستقل السياسي العراقي المستقل نديم الجابري يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «مصدر القوة الوحيد لعبد المهدي هو التلويح بالاستقالة وذلك لتخفيف الضغوط عليه من قبل الكتل السياسية حيث يلوح بهذا الخيار للأحزاب والكتل لا سيما أن لديه مصداقية في هذا المجال حيث سبق له أن نفذ أكثر من استقالة من قبل». ويضيف الجابري أن «الطرفون الآن اختلفت والمصعب الذي يتحمله عبد المهدي هو الآخر مختلف وبالتالي فإن خيار الاستقالة ليس خياراً قاتماً لكنه تحول إلى سلاح بيده ضد القوى التي لم تتمكن من حسم خلافاتها

خارجية. بل إن التصريح الإعلامي الوحيد الذي صدر عنه كان عبارة عن هجوم على شبكة الإعلام العراقي وبالذات قناة «العراقية» الحكومية التي عددها بمثابة قناة المسؤول الحكومي وليس الدولة. لكنه، رداً على سؤال بشأن تلويحه الدائم بالاستقالة خصوصاً أنه كان استقال مرتين من منصب نائب رئيس الجمهورية ونائب وزير النفط، أكد أنه «يستقبل في حال لم يتمكن من تغيير شيء وبالتالي حتى لا يكون شريكاً في الفشل». تلويح عبد المهدي بالاستقالة يتزامن مع ما تعانيه الطبقة السياسية من فشل في تسويق مرشحها للوزارات المتبقية وهي 8 فضلاً عن الوزارات التي تم حسمها وهي 14 وزارة أعلنت هيئة المساءلة (نعيم الربيعي وزير الاتصالات) بإجراءات اجتنحت البعث مما

بغداد، حمزة مصطفى

منذ توليه منصبه في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بتصويت البرلمان على 14 وزيراً من مجموع 22 وزيراً من حكومته يسعى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى تجنب التصريحات المثيرة للجدل. وباستثناء عدة زيارات قام بها إلى مواقع عسكرية (قيادة العمليات المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي) فإن عبد المهدي لم يقم، بعكس رئيسي الجمهورية برهم صالح والبرلمان محمد الحلبوسي، بأي زيارة سواء خارجية منها أم داخلية باستثناء زيارته إلى كربلاء في ذكرى أربعمائة الحسين.

وباستثناء مؤتمره الصحافي الأسبوعي عقب جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء، وهو تقليد حافظ عليه منذ عهد سلفه حيدر العبادي، فإن عبد المهدي لم يدل بأي تصريحات صحافية

باريس، ميشال أبو نجم

المواطنين. ما يميز هذه الحركة عفويتها، فلا أحزاب دعت إليها مبعثاً أو يساراً، ولا نقابات كانت وراء انطلاقتها، بل مبادرات فردية توصلت شبكات التواصل الاجتماعي لانتشارها، وقد كبرت شيئاً فشيئاً كرات التلويح إلى درجة أن الحكومة تخوف من تبعاتها. وفي رأي المراقبين، فإن الحركة تجيء كـ«متفص» عن الاحتفانات الخراكية منذ وصول الرئيس ماكرون إلى قصر الإليزيه في ربيع العام 2017.

وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية، فيما ماكرون والحكومة يسعيان إلى استعادة المبادرة سياسياً بعد الصيف الذي أصاب منها مقتلًا وتلته في شهر سبتمبر (أيلول) المنصرم استقالات متتالية؛ نظر إليها على أنها أكبر الإزمات التي عرفها عهد

ماكرون. بداية، جاءت «فضيحة بنعلا» وهو اسم أحد موظفي القصر الرئاسي الملوغ بشكل غير رسمي مرافقة الرئيس وحماته الذي صُوّر وهو ينهال ضرباً على ثنائي من المتظاهرين يوم عيد العمال في الأول من مايو (أيار) من غير أن تكون له أي صفة رسمية. ثم جاءت سلسلة الاستقالات الوزارية، وأهمها استقالة أهم وزيرين في حكومة إدوار فيليب، وهما وزير البيئة والداخلية نيكولا هوللو وجيرار كولومب، وتأخر ماكرون في تعيين بدائل عن المستقيلين، وتراجعت شعبيته إلى الحضيض (26 في المائة من الفرنسيين يؤيدون سياسته).

مساء الأربعاء، لـ«شرح» السياسة الحكومية وتبديد الصورة التي علقت به «رئيساً للأغنياء» بسبب التدابير الاقتصادية التي ينظر إليها على أنها ملصحة الأكثر ثراء، وأهمها إلغاء الضريبة على الثروة، ووضع سقف للرسوم المستوفاة على عمليات البورصة. ثم هناك «السلوب» ماكرون «العامودي» في الحكم وسيره بإصلاحات تُفرض فحماً من فوق ولا تتم نتائجها على حياة المواطنين لتحرق هوة بينه وبين الفرنسيين؛ حاول في البداية أن يرضيهم، ولكن دون طائل.

خلال نهاية الأسبوع الماضي، تحولت باريس بمناسبة احتفالات عيد ميلاد الرئيس الفرنسي ماكرون الأولى عام 2018 إلى «عاصمة العالم» بفضل حضور 72 رئيس دولة وحكومة وعشرات المسؤولين

أجل استباق الحركة الاحتجاجية التي أطلقها سابقاً شاحنة اسمه أريك درويه على شبكة فيسبوك، وجاء في دعوته ما يلي: «يتعين علينا أن ننزل إلى الشارع يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) نحن المواطنين من أجل أن تكون لنا كلمتنا مستقبلاً فيما نتأكد على حق الظاهر الذي يكفه الدستور وحق المواطن في حرية الحركة». وسارع رئيس الحكومة إلى الإعلان عن مجموعة من التدابير التي يراد لها أن «تواكب» رفق يمكن لأصحاب الدخل المحدود الاستفادة منها. من جانبه دعا ماكرون الحكومة إلى «الاستماع» لما يقوله الشعب ويطالب به، لكن يبدو أن هذه الدعوة جاءت متأخرة ولم تكن ذات جدوى من

الشراة كانت زيادة الرسوم على البنزين والغازويل التي على منها الدولة سبباً أكثر من 33 مليار يورو تدعى أنها تصرفها بالنمام - وفق وزير المال - على «النفقة البيئية». لكن هذا الإجراء لا يبدو أنه يتطابق مع الواقع، بل إن الذين سينزلون إلى الطرقات سيحصل في فرنسا، أكان ذلك بالنسبة للضرائب أو القوانين أو إدارة الحكومة» للشؤون العامة. واطلقت مواطنة اسمها بريسيلا لودوسي عرضة على الإنترنت لقطاعهم تنوي الدولة تطبيقها وهم يرفضونها لأنهم يرون أنها تضرهم تحت رحمة المستشفيات. ولا تفكر بالناس الذين يعيشون خارج المدن وفي المناطق والأرياف وهي تدعوهم للتعور على طريقة للتقليل مختلفة، لكن الواقع أن لا خيار أمامهم سوى أن يدفعوا» أيضاً وأيضاً.

دعوات لإغلاق الطرق ومحاصرة المواقع الاستراتيجية والحكومة تحذر

الفرنسيون يستعدون اليوم لـ«السبت الأسود»

يلزم قانون السير الفرنسي كل سائق أن يضع في سيارته «سترة صفراء» يتعين عليه ارتداؤها عند حصول أي حادثة ولدى خروجه من سيارته. لكن «السترات الصفراء» تحولت إلى شعار يعكس غضب السائقين والمواطنين بشكل عام من سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية ورفع الرسوم المفروضة على المحروقات، التي ستزيد أيضاً بداية العام المقبل، بحجة «المحافظة على البيئة».

ولذا، فمن المقرر أن تشهد فرنسا اليوم، من أقصاها إلى أقصاها، حركة احتجاجية غرضها شل المواصلات والوصول بمواكب جرارة إلى قصر الإليزيه لإسماع الرئيس الفرنسي شكواى

مواطنيها، ما يميز هذه الحركة عفويتها، فلا أحزاب دعت إليها مبعثاً أو يساراً، ولا نقابات كانت وراء انطلاقتها، بل مبادرات فردية توصلت شبكات التواصل الاجتماعي لانتشارها، وقد كبرت شيئاً فشيئاً كرات التلويح إلى درجة أن الحكومة تخوف من تبعاتها. وفي رأي المراقبين، فإن الحركة تجيء كـ«متفص» عن الاحتفانات الخراكية منذ وصول الرئيس ماكرون إلى قصر الإليزيه في ربيع العام 2017.

وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية، فيما ماكرون والحكومة يسعيان إلى استعادة المبادرة سياسياً بعد الصيف الذي أصاب منها مقتلًا وتلته في شهر سبتمبر (أيلول) المنصرم استقالات متتالية؛ نظر إليها على أنها أكبر الإزمات التي عرفها عهد

ماكرون. بداية، جاءت «فضيحة بنعلا» وهو اسم أحد موظفي القصر الرئاسي الملوغ بشكل غير رسمي مرافقة الرئيس وحماته الذي صُوّر وهو ينهال ضرباً على ثنائي من المتظاهرين يوم عيد العمال في الأول من مايو (أيار) من غير أن تكون له أي صفة رسمية. ثم جاءت سلسلة الاستقالات الوزارية، وأهمها استقالة أهم وزيرين في حكومة إدوار فيليب، وهما وزير البيئة والداخلية نيكولا هوللو وجيرار كولومب، وتأخر ماكرون في تعيين بدائل عن المستقيلين، وتراجعت شعبيته إلى الحضيض (26 في المائة من الفرنسيين يؤيدون سياسته).

مساء الأربعاء، لـ«شرح» السياسة الحكومية وتبديد الصورة التي علقت به «رئيساً للأغنياء» بسبب التدابير الاقتصادية التي ينظر إليها على أنها ملصحة الأكثر ثراء، وأهمها إلغاء الضريبة على الثروة، ووضع سقف للرسوم المستوفاة على عمليات البورصة. ثم هناك «السلوب» ماكرون «العامودي» في الحكم وسيره بإصلاحات تُفرض فحماً من فوق ولا تتم نتائجها على حياة المواطنين لتحرق هوة بينه وبين الفرنسيين؛ حاول في البداية أن يرضيهم، ولكن دون طائل.

خلال نهاية الأسبوع الماضي، تحولت باريس بمناسبة احتفالات عيد ميلاد الرئيس الفرنسي ماكرون الأولى عام 2018 إلى «عاصمة العالم» بفضل حضور 72 رئيس دولة وحكومة وعشرات المسؤولين

أجل استباق الحركة الاحتجاجية التي أطلقها سابقاً شاحنة اسمه أريك درويه على شبكة فيسبوك، وجاء في دعوته ما يلي: «يتعين علينا أن ننزل إلى الشارع يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) نحن المواطنين من أجل أن تكون لنا كلمتنا مستقبلاً فيما نتأكد على حق الظاهر الذي يكفه الدستور وحق المواطن في حرية الحركة». وسارع رئيس الحكومة إلى الإعلان عن مجموعة من التدابير التي يراد لها أن «تواكب» رفق يمكن لأصحاب الدخل المحدود الاستفادة منها. من جانبه دعا ماكرون الحكومة إلى «الاستماع» لما يقوله الشعب ويطالب به، لكن يبدو أن هذه الدعوة جاءت متأخرة ولم تكن ذات جدوى من

محكمة عسكرية إسرائيلية تحاكم أمًا لأنها لم تش بابنها

تسجيل لكاميرات الحراسة في بيت العائلة في قرية شوبكة، وطلبت النيابة العسكرية تمديد اعتقال والده وشقيقه نعالوة حتى انتهاء الإجراءات القضائية. ويشار إلى أن قوات الاحتلال لم تتمكن حتى اليوم من القبض على نعالوة رغم حملات البحث الواسعة عنه، التي نفذتها خلال الشهر الأخير، وما رافقها من تنكيل بالأهالي واعتقال كثير من الرجال والنساء من أفراد العائلة. وقد حاولت سلطات الاحتلال هدم بيت العائلة بالكامل؛ لكنها توجهت للمحكمة العليا الإسرائيلية، التي أصدرت مؤخراً قراراً احترازيًا يمنع الهدم، إلى حين إجراء بحث معمق.

ويشار إلى أن هناك فلسطينيين آخرين يواجهون تهمة «عدم إحباط» هذه العملية، تم اعتقالهم، من سكان بلدة شوبكة المحاذية لمدينة طولكرم.

منذ قرر الفلسطينيون القبول بسلام مع إسرائيل تضاعف عدد المستوطنين 5 مرات

الفلسطينيين المرو بها. وأما عدد المستوطنين، فقد بلغ 81600 في سنة 1990، وتضاعف خمس مرات منذ ذلك الوقت وأصبح اليوم 436 ألفاً. وهذا الرقم لا يشمل 21 ألف مستوطن في ضفة الجولان السورية المحتلة. وأما في القدس الشرقية، فقد تضاعف عدد المستوطنين اليهود ثلاث مرات، من 77 ألفاً في سنة 1983 إلى 230 ألفاً في سنة 2017.

وقال المركز، إنه في يوم إعلان استقلال فلسطين عام 1988، لم يكن هناك أي حاجز يعيق حركة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ويوجد اليوم 840 حاجزاً عسكرياً تقطع أوصال المناطق المحتلة وتعزل وتشوش حياة الفلسطينيين. ولم يكن يفصل فلسطين 1948 عن الضفة وشرق القدس وقطاع غزة أي جدار، فبنى جدار عام 449 عسكرياً بطول نحو 449 كم والباقي قيد التنفيذ. وقد هدمت 5000 بيت في القدس الشرقية المحتلة، بينما بلغ ما تم هدمه من بيوت فلسطينية والأمنية المقدسة قبل إعلان الاستقلال 2000 بيت. ووفقاً للتقرير، اقتلع الاحتلال واعتدى على أكثر من 300 ألف شجرة، معظمها أشجار زيتون، بارتفاع عما كان عليه الوضع في عام 1988 بـ15 ضعفاً.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بعد اعتقال دام أسبوعاً، وتحقيقات تحت التهريب والتهديد والتنكيل، قدمت السلطات الإسرائيلية إلى المحكمة العسكرية في الضفة الغربية، لاثمته اتهام ضد كل من والده وشقيقه المطارد، الذي قتل مستوطنين في المنطقة الصناعية التابعة لمستعمرة باركان، قبل أكثر من شهر، وما زال مختفياً عن الأنظار.

وجاء في لائحة الاتهام أن الوالدة كانت على علم بأنه امتلك قطعة سلاح ويتدرب عليها، وأنه كان يخطط لارتكاب «عملية إرهابية» ومن ثم الاستشهاد، ولكنها لم تحرك ساكناً لمنعه من القيام بذلك، وبدلاً من ذلك أخبرت شقيقه بالأمر، وهو أيضاً لم يفعل شيئاً لمنع العملية. وتسبب لائحة اتهام للشقيق تهمة تشويش مجريات المحكمة، إذ حاول إخفاء جهاز

وخيارات شعبنا».

وفي حين كانت المظاهرات يشتبكون مع الجيش في غزة، تفجرت مواجهات كذلك في الضفة الغربية. وأصيب فلسطيني بالرصاص وعشرات بالإختناق في قرية رأس كركر غرب مدينة رام الله، خلال قمع قوات الاحتلال للاعتصام الأسبوعي الذي نظمته «اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان» في الأراضي التي يحاول الاحتلال الاستيلاء عليها في منطقة جبل الريسان.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين في الاعتصام؛ ما أدى إلى إصابة مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في وجهه، حيث جرى نقله إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله لتلقي العلاج، وآخرين بالإختناق.

كما أصيب شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال قمع جيش الاحتلال مسيرة كفر قدوم للاستهلاك، التي طالبت بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً.

وفي قرية بلعين غرب مدينة رام الله، أصيب فلسطينيون بالإختناق خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المسيرة التي انطلقت عقب صلاة ظهر الجمعة. وأظهرت قوات الاحتلال أنباءً عن وقوع اشتباكات بين المحتجين والمسلحين، حيث تبادلوا إطلاق النار، وأصيب عدد من الفلسطينيين بجراح.

الفلسطينيون يواصلون مسيرات العودة في القطاع... والخارجية تحذر من «الفاشية» الإسرائيلية

مواجهات وإصابات في غزة والضفة



شبان فلسطينيون يرشقون الجيش الإسرائيلي بالحجارة على حدود غزة (إب.أ)

بطابعها الجماهيري الشعبي والسلمي، ولن تتوقف إلا بتحقيق الأهداف المنشودة». ورفضت الهيئة «التطبيع مع الكيان الصهيوني». ودعت الهيئة الفلسطينية إلى المشاركة الواسعة في جمعة العودة 35 القادمة، التي ستحمل شعار «المقاومة توحدها وتنتصر»؛ تأكيداً «على استمرار مسيرات العودة، ووفاء لشهداء المقاومة، ولوحدة

وقبول إسرائيل: إن اتفاقاً نهائياً يجب أن يشمل عودة جنودها ومواطنيها المحتجزين لدى «حماس»؛ وهو ما يحتاج إلى اتفاق حول صفقة لتبادل الأسرى. وحتى ذلك الوقت لا تريد «حماس» تصعيداً قد يقود إلى حرب. وجددت «الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار» على أن «تاكيداً «على استمرار مسيرات العودة، ووفاء لشهداء المقاومة، ولوحدة

قاسم: إن «الجماهير التي ساندت المقاومة وكانت من أسباب انتصارها لديها اليقين الكامل بانها قادرة على تحقيق مطالبها بكسر الحصار». وتسمى «حماس» إلى رفع الحصار عن غزة في مرحلة ثانية من الهدنة بعدما ثبتت اتفاقيات تشمل تحقيق الهدوء مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع وتوسيع مساحة الصيد وإقامة مشروعات إنسانية صغيرة.

بالونات حارقة؛ استجابة لطلبات مصرية بإبقاء حالة من الهدوء في غزة بعد تفتيت وقف إطلاق النار. وقال قائد حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار: إن مسيرات العودة ستستمر بالأساليب والأدوات التي تقرأها القيادة العليا للمسيرة. وأكد الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، أن رسالة هذه المسيرات هي كسر الحصار عن قطاع غزة. وأضاف

دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وحذرت من تدهور خطير في الأوضاع

الخارجية الفلسطينية تحذر من تداعيات تحريض المستوطنين على اجتياح غزة

العالم لا يقرأ أو لا يريد أن يفهم معاني هذا الوضع في التصريحات الإسرائيلية التي تبحث عن الدم والقتل في قطاع غزة. ورغم معرفتنا بارتباط تلك التصريحات والمواقف العنصرية المشحونة بدعوات للقتل مع أجواء الانتخابات المبكرة في إسرائيل، نتعجب عن «شديد استغرابها من غياب أي ردود الفعل وولية تجاه تطور هذه الأفعال العنصرية وتصاعدها حتى تصل إلى إشبع عمليات قتل واغتيل برتكبها قاصمة الاحتلال في هذا اليوم الجمعة أو غيره ضد المسيرات التي الأوضاع على حدود قطاع غزة، وكان

«الجميع القيادات الحزبية في إسرائيل، التي - حسب رأيها - «تتسابق فيما بينها على إطلاق المواقف العنصرية» و«تتعمق إلى تعميم تلك الرائدة العنفة من العنصرية والسادية بحق شعبنا الفلسطيني الأزل» بالظاهر، وتبعتها الاستقالات، ثم التصريحات التصاعدية الجوفاء التي تدعو للقتل، لتصل للتهديد بالاعتقال من أي مبدأ أو منطق أو قيمة إنسانية، ملجأ في بالتخلي عن أي تعليمات سابقة بخصوص إطلاق النار صوب من يتظاهرون ضد المستوطنين قرب الحدود أو السياج، كمن يعلن

بالنشوة والتفوق عبر راحة الدم الفلسطيني التي سبخت لتوفير ذلك الشعور الاستعلائي الكولونيالي». وقالت الوزارة الفلسطينية، إن «هذه الفاشية والعنصرية الاستعمارية تتحكم في تفكير غالبية هؤلاء المستوطنين الذين يحملون أن يستبقوا ذات يوم وقد اختفى الشعب الفلسطيني أو تمت إبادته. تلك الأفعال التي تخيم على الحياة السياسية في إسرائيل هذه الأيام سيذهب ثمنها الشعب الفلسطيني كالعادة من دم وتدمير وتشريد وإبادة». ووجهت الوزارة، في بيان لها صدر أمس الجمعة، الاتهام

الإسرائيليون يفتشون عن «مخرج لهم من المأزق الذي أوجد الاحتلال نفسه فيه، خاصة بعد موافقته على وقف العدوان الأخير على شعبنا في قطاع غزة، بما أعقبه من استقالة وزير الحرب الإسرائيلي ليرمان من منصبه، ومظاهرات المستوطنين واليمين المتطرف التي عمت شوارع مدن إسرائيلية مختلفة تطالب بإشاد القوات العسكرية ضد قطاع غزة، ودعوات لتدمير البنية التحتية وسفك دماء الأبرياء من أبناء شعبنا الفلسطيني، وتدمير المنازل وغيرها، حتى يتولد لدى زعمرة المستوطنين الذين يحكمون في إسرائيل الشعور

تل أبيب، الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية من نتائج وتداعيات التهديدات التي تصدر عن قادة الحكومة الإسرائيلية والجيش، مؤخرًا، على خلفية البحث عن مخرج لأزماتهم ومازقهم في أعقاب نتائج الصدمات العسكرية مع قطاع غزة واستقالة وزير الأمن أفيدور ليرمان. واعتبرت التصريحات «الحزبية» والعنصرية مقدمة لارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين. وقالت الوزارة الفلسطينية، في بيان رسمي لها، إن القيادة

نتنياهو يحاول تأجيل حل الحكومة إلى موعد يناسب معركته ضد الفساد

اليمين الأخرى. وقد خرج بنيت من اجتماعه مع نتينهاو، صباح أمس، يقول إنه «لقد بعد مفر من تفكير موعد الانتخابات، ومن جهتنا مستعدون لذلك من اليوم». وقالت وزيرة القضاء أيليت شاكيد، وهي أيضاً من «البيت اليهودي»، إن هناك ضرورة لإجراء الانتخابات المبكرة في غضون ثلاثة أشهر لا أكثر، لتجنب الساس بالاقتصاد والأمن والتلاسن الناري قدر الإمكان». إلا أن روج من شاعات حول تفكير «ما روج من شاعات حول تفكير الانتخابات العامة». وأكد «جوب» ببدل كل جهد مستطاع للحفاظ على حكومة اليمين، وعدم تكرار الخطأ الذي ارتكب عام 1992، حين أسقطت حكومة يمينية وتولت زمام الحكم حكومة يسارية جلبت على دولة إسرائيل كارثة أوسلو». وقال نتينهاو إنه قرر تولي حقيبة الدفاع بنفسه، بسبب حساسية المرحلة الراهنة، وأنه أبلغ بنيت بذلك. وأكد أنه سيواصل في مطلع الأسبوع المقبل محادثات مع رؤساء الائتلاف الحكومي.

وكان سكان البلدات اليهودية في محيط قطاع غزة، قد صدوا من احتجاجهم على اتفاق وقف النار مع حركة «حماس»، معتبرين أنه وقف نار مؤقت لم يبرح ولا يطمئن، مطالبين بمواصلته الحرب حتى تشل قوة «حماس» الصاروخية أو التوجه إلى تسوية سلمية شاملة. وقد شارك أكثر من ألفي شخص منهم في مظاهرة في

الذاتية، ولن يصدر قرارات بدوافع وطنية طاهرة». ونتينهاو حاول أن يعين رئيس أركان مقرباً منه يتفهم هذه الفكرة. في هذه الحالة، يحتاج نتينهاو لإجراء الانتخابات على الأقل في مايو (أيار) المقبل، أي بعد سبعة شهور، وقد يكون مستعداً لتقديمها حتى مارس (آذار) القادم، رصوحاً لإرادة حلفائه. ولكي يتم هذا فإنه بحاجة لحل الكنيست قبل الموعد بثلاثة شهور. ومن هنا فإنه لا يريد أن يتخذ القرار بتفكير موعد الانتخابات قبل نهاية السنة. فإذا أعلن عن حل الحكومة الآن، فإنه سيضطر إلى إجراء الانتخابات في فبراير (شباط) 2019.

وكانت غالبية حلفائه الذين وافقوا على رايه؛ لكن رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، نفتالي بنيت، اعترض، وقال إنه لا توجد حاجة البتة في تفكير موعد الانتخابات، فالحكومة تحظى باكثرية 61 نائباً (من مجموع 120)، وتستطيع العيش بأمان مدة سنة، إذا نجح نتينهاو في فرض الطاعة والانسباط. ووضع بنيت شرطاً لذلك، هو أن يتم تعيينه وزيراً للأمن مكان أفيدور ليرمان المستقيل. إلا أن نتينهاو وجد معارضة واسعة لثل هذا التعيين، سواء أكان من قيادة الجيش الذين يعتبرونه منطراً ومتكبراً ويتوقعون الصدام معه، ما كان من طرف وزراء حزبه «الليكود»، الذين يطمعون في المنصب، و«حلفائه في أحزاب

تعين جورج ديك من «فلسطيني 48» سفيراً لإسرائيل لدى أذربيجان

حماس ويطلب منها التوقف عن إطلاق النار باتجاه البلدات الإسرائيلية. ويدي معارضو الديك في الشارع والبقاوي إنه يمثل حكومة عنصرية، ترتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني. ويشدد الصراع في ظل حقيقة أن والد جورج، والعموم يوسف ديك، كان معروفاً في المجتمع كشخص وطني فلسطيني، ويأنه كان من بين أوائل من عانقوا ياسر عرفات، ونتيجة لطبيعة منصبه كرئيس للطفافة الأوثوكسية، كان والده في مواجهة مع السلطة ضد سلب الاملاك في يافا، كما كان ناشطاً في حزب عزمي بشارة». ويقول خاله بيتر حيش، الرئيس السابق للجمعية الأوثودوكسية في يافا: «لديه آراء خاصة به، وأنا لا أوافق على موقفه السياسي».



السفير جورج ديك (تويت)

بحلق علاقات حميمة ليس مع رجال الحكم المحليين فحسب، بل حتى مع الجالية اليهودية في أوسلو، التي تعتبر يمينية من حيث المواقف، بل إنه تحول إلى عزيز هذه الجالية». ويشير موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أنه «في مقابل المديح الذي يحظى به جورج ديك، وفي يافا تحديدًا، مدينته، هناك الكثير من النقد والغضب الموجه نحو الدبلوماسي العربي الذي يمثل دولة إسرائيل بإخلاص. برزت هذه الجوة بصورة كبيرة خلال حملة الجرف السام. ففي حين رفع العرب صكان يافا الإعلام الفلسطينية دعماً لسكان غزة، كان ديك يتحدث باسم السياسة الإسرائيلية في وسائل الإعلام النرويجية. وفي مقالة نشرها في إحدى الصحف النرويجية الهامة، تساءل مثلاً لماذا لا يطلب استنكار أعمال

ذات حسب ونسب، الأخ البكر بين أخذين. أبوه، يوسف ديك، كان من بين القيادات المجتمعية في يافا، وشغل على مدى عشرات السنوات منصب رئيس الطائفة الأوثودوكسية في يافا، ولحقاً، رئيس المجلس الأوثوكسي. أمه مديرة حسابات. تعلم في المدرسة الأهلية الفرنسية في يافا، وأنهى تعليمه الثانوي في المدرسة البلدية في المدينة.

ويضيف موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية: «بروي جورج ديك (34 عاماً)، ابن مدينة يافا، الذي كان قد انضم للوزارة قبل عدة سنوات وترجع خلفها في عدة مناصب دبلوماسية فيها، تم توجيها بمنصب السفير في ياكو. فقد شغل ديك منصب نائب سفير إسرائيل في نيجيريا مدة 3 سنوات، كما شغل منصب نائب سفير لمدة مماثلة في النرويج. وفي العام 2014 عين في منصب المسؤول المؤقت في سفارة إسرائيل في أوسلو. وتقدمه الوزارة على أنه خطيب متمرس وموهوب، يتحدث أربع لغات، أنيق ووسيم. نجم إعلامي متمرس من الدرجة الأولى في شرح قضايا الساعة. يعتبر شهياً ساطعاً في سلك الخدمات الخارجية الإسرائيلية. وديك هو ابن لعائلة لأجئين يافاوية، وهو العربي المسيحي الأول الذي يتدرج في وزارة الخارجية من خلال دورة القيادات المستقبلية. وولد ديك في عائلة مستقرة

نائب عن «المستقبل» يؤكد أن الحل بيد «حزب الله»

مساعي تشكيل الحكومة عالقّة وتحرك باسيل لم يؤد إلى مخرج



الرئيس سعد الحريري في اجتماع أمس مع وزير المال علي حسن خليل (الداخلي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

تراوح الحكومة في مربع أزمة تمثيل سنة (8 آذار)، حيث لم تسفر الاتصالات عن أي حلحلة، رغم الحراك الذي يقوم به وزير الخارجية جبران باسيل الذي يعمل على معالجة العقد والاختلافات القائمة والحوّل دون نقلها إلى داخل الحكومة وطاولة مجلس الوزراء، وذلك للحفاظ على استقرار الحكومة وإنتاجيتها في وقت لاحق. ووسط هذ الجمود، يؤكد «المستقبل» أن العقدة السنية «مفتعلة»، وهو ما عبر عنه النائب محمد القزعاوي الذي قال في حديث إذاعي إن «العقدة السنية مصنعة، إذ إن النواب الستة

المستقلين ليسوا كتلة واحدة بل هم منضوون في كتل مختلفة»، وقال: «إذا لم يسهل حزب الله تشكيل الحكومة فالبلاد ذاهبة نحو الانهيار الاقتصادي». واعتبر القزعاوي أن «الحل بيد حزب الله»، لافتاً إلى أن الرئيس المكلف سعد الحريري ترك باب الحل مفتوحاً، ولكنه لا يقبل أن يكسر البلد أحد، وهو زعيم الطائفة السنية ومدعوم منها». وكان الحريري أكد مساء أول من أمس «إيمانه بقدرة لبنان على الخروج من الجمود السياسي الذي يعيشه»، لافتاً إلى أن «البلد تمكن من الخروج من أزمات أصعب بكثير في السابق». وأوحت الأجواء السياسية أمس بان لا حل متفقاً عليه بعد يمكن

أن ينهي الأزمة الحكومية، إذ تساءل رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط أمس: «بين العقدة الوزارية» ليشير إلى أن «البحث مستمر». وفي ظل هذه الضبابية، حضر ملف تشكيل الحكومة في لقاء رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع، في معرّاب، مع عضو «الملقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن (الحزب الاشتراكي) الذي أشار «إلى تطابق وجهات النظر بشأن أهمية العمل من أجل الخروج سريعاً من هذه المأزوجة». معتبراً أن «هذا يتطلّب خطوات إلى الأمام من أجل أن تتقدم مسيرة الدولة وأن تكون هناك حكومة تراعي وتحاكي مشاكل

وهوم اللبنانيين جميعاً». ولم تخف الأطراف المعنية بالحكومة الجمود الطائفي على مساعي الحل، إذ رأى رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي أنه «لا يمكن التكهّن بموعد تشكيل الحكومة، خصوصاً أن العراقيّ متعده، محلية وغير محلية»، داعياً «جميع المعنيين إلى عدم التطلّي خلف أمور معينة تعيق تاليف الحكومة، خصوصاً أنه مضى على الانتخابات النيابية ما يفوق السنة أشهر، من دون إنتاج أو حركة في البلاد». وكان الرئيس نبيه بري اقترح على الوزير باسيل مقترحاً يقضي إلى تسهيل ولادة التحديات التي تنتظر عضو كتلته النيابية النائب

بيروت، وجدي العريضي عكست اللقاءات الأخيرة التي جمعت مسؤولين في «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر»، ارتياحاً في المشهد السياسي وفي أوساط جمهور الطرفين، بعدما بلغ الاحتقان مرحلة متقدمة إثر تنامي التباينات في المرحلة السابقة.

وأيدت أوساط «التيار الوطني الحر» ارتياحاً لتلك «الإيجابيات التي تحصل على صعيد الحوار والنقاش الدائرين بين «التيار» و«الاشتراكي» مشيرة لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الحوار «بلغ مراحل إيجابية متقدمة خصوصاً لجهة التواصل والتنسيق الميداني في سائر قرى وبلدات الجبل وهذا من شأنه أن يترك ارتياحاً لدى الأهالي بعيداً عن التشنجات والحملات السياسية والإعلامية بينهما». وتضاعف الاحتقان على خلفية الانتخابات النيابية السابقة، وما تلاها من إصرار «الوطني الحر» على توزيع النائب أرسلان في الحكومة، وهو ما كان يعارضه جنبلاط. لكن سلسلة لقاءات ساهمت في تخفيف الاحتقان، وكان آخرها اللقاء الذي جمع رئيس كتلة «الملقاء الديمقراطي» تيمور جنبلاط ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. وحول نتائج اللقاء الأخير بعد العشاء الذي أقامه باسيل على شرف النائب تيمور جنبلاط، قالت مصادر «الاشتراكي» لـ «الشرق الأوسط» بأن اللقاء جاء بعد زيارة الوزير باسيل لداره جنبلاط في كلبينوس بحضور رئيس اللقاء الديمقراطي ووزير الطاقة سيزار أبو خليل، ما يدل على ما بلغته هذه العلاقة من تقدم، لافتة إلى أن دعوة رئيس اللقاء تيمور جنبلاط والحزب الاشتراكي إلى العشاء المذكور اتسمت بالود والإيجابية

والنقاش المستفيض حول كل ما يرسى ويدعم مصالحة الجبل ومن ثم التواصل حول كافة الملفات بروح إيجابية وإن كان هناك من تباين سياسي بينهما. وإذ أكدت المصادر أن ذلك يمثل «المنحى الديمقراطي القائم بين سائر المكونات السياسية»، لفتت إلى أن «المرحلة الراهنة تقتضي تحصيل الأوضاع في لبنان على كل المستويات لا سيما أن رئيس الحزب الاشتراكي قلق إلى درجة كبيرة من المسائل الاقتصادية المتردية والشأن الاجتماعي المخيف والبطالة والشأن المالي»، مشددة على أن «كل ذلك يستوجب إنقاذ البلد وهذا يحتاج أيضاً إلى استقرار سياسي وأمني». وأضافت: «تلك اللقاءات لا سيما مع التيار الوطني الحر تخفف إلى درجة كبيرة الاحتقان السياسي والإصطفافات وتسهم في حلحلة الأمور وفتح الأفق نحو معالجة كل القضايا في سياق مغاير للمرحلة السابقة حيث كانت الاختلافات ترفع من منسوب تردّي الأزمات السياسية والاقتصادية وعلى كافة المستويات».

وكان توزيع النائب طلال أرسلان يمثل عقبة أمام العلاقات بين الطرفين في الفترة السابقة قبل التوصل إلى تسوية تقضي باختيار شخصية ذرية وسطية تحظى بتوافق الأطراف لتمثيل الدور في المقعد الدرزي الثالث، على اعتبار أن المقعدين الأولين يشغلها ممثلان عن «الحزب الاشتراكي». ويصعد تأخير هذه العلاقة المسجدة والأخذ بالتطور بين الاشتراكي والتيار الوطني الحر على تحالف «التيار» مع النائب طلال أرسلان. أكدت أوساط «الوطني الحر» أن هذا اللقاء اتسم بالإيجابية والود وكان هناك ارتياح من الرئيس عون للتواصل القائم بين الاشتراكي والتيار الوطني الحر.

لكن جنبلاط كان استيق تلك الأجواء الإيجابية عندما تدخل مع محازبيه ومناصريه لوقف الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي مع مناصري «التيار الوطني الحر»، وتأكيد حرصه على الحفاظ على مصالحة الجبل والاستقرار، وشروعه إلى تكليف القيادي في الحزب الاشتراكي هشام ناصر الدين بالقيام باتصالات وتوقيع مع «التيار» بغية التهدئة والتوصل لاحقاً إلى تقارب بين الطرفين وهذا ما حصل وأدى إلى نتائج إيجابية بعد سلسلة لقاءات بين قيادتي الاشتراكي والتيار الحر. واستتبع ذلك الحراك بزيارة جنبلاط إلى قصر بعدا وبقائه الرئيس ميشال عون، حيث تشير مصادر في اللقاء الديمقراطي لـ «الشرق الأوسط» أن هذا اللقاء اتسم بالإيجابية والود وكان هناك ارتياح من الرئيس عون للتواصل القائم بين الاشتراكي والتيار الوطني الحر.

الاستعدادات للاستقلال تعطل السير عند مداخل بيروت لساعات

فرايدي (فرايدي) لتحريك عجلة الشراء التي تشهد جموداً ملحوظاً. «لقد أطاحوا برزقنا وبإملانا في تحقيق بعض الربح في هذا اليوم، لا سيما أننا نعاني من جمود ملحوظ في الأسواق»، كما قالت رندة سركيس، صاحبة أحد محلات الثياب في منطقة جبيل، في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، فيما أكدت نائلة سماحة، صاحبة محل مماثل في منطقة الزلقا، عن نقل مياشر من طرقات وشوارع تشهد زحمة خانقة استمرت حتى ساعات الظهر. ولم تتوان شريحة من اللبنانيين عن ركن سياراتها جانباً، والسير على الأقدام لكسب وقت إضافي من أجل الوصول إلى وجهتها، وأثر نقل واقع ما يعيشه اللبنانيون عبر شاشات التلفزة ووسائل الإعلام المسموعة، تحركت مديرية الأمن الداخلي، وعملت على فتح الطرقات، بعد أن تم وقف التدفّيق التي كان يقوم بها عناصر الجيش اللبناني.

وينتظر اللبنانيون أزمة مشابهة يوم الاثنين المقبل، بسبب التدريبات التي تجريها وحدات الجيش للعرض العسكري. وراح اللبنانيون يخططون لاستبدال توقيت مشاريعهم بأخرى تسبق أيام التدريبات العسكرية بـ 24 ساعة، أو تؤخرها يوماً كاملاً، تجنباً لمعاناة مشابهة. وتسببت زحمة السير أيضاً في تغيير البرامج التلفزيونية، واستبدالها بنقل مباشر من طرقات وشوارع تشهد زحمة خانقة استمرت حتى ساعات الظهر. ولم تتوان شريحة من اللبنانيين عن ركن سياراتها جانباً، والسير على الأقدام لكسب وقت إضافي من أجل الوصول إلى وجهتها، وأثر نقل واقع ما يعيشه اللبنانيون عبر شاشات التلفزة ووسائل الإعلام المسموعة، تحركت مديرية الأمن الداخلي، وعملت على فتح الطرقات، بعد أن تم وقف التدفّيق التي كان يقوم بها عناصر الجيش اللبناني.

ساعات في زحمة سير خانقة، حيث لم يتمخّنوا، صباح أمس (الجمعة)، من الوصول إلى مراكز عملهم، ولا من اللحاق بمواعيد إقلاع طائراتهم، أو إيصال مرضاهم إلى المستشفيات، وساهمت أحوال الطقس العاصف في تعقيد الأمر، خصوصاً أنها تشكل وحدها سبباً لزحمة السير. ورغم أن المديرية العامة لغرفة التحكم المروري قد حذرت المواطنين من زحمة السير التي يمكن أن تشهدها العاصمة اللبنانية، في بيان رسمي صدر عنها قبل نحو أسبوعين، فإن غالبية اللبنانيين لم يأخذوا علماً بالأمر، كما قالوا. واستغرق احتجاز المسافات بين مناطق الصفا وجبيل وجونية وضبية، المؤدية إلى مداخل بيروت نحو 4 ساعات، فيما تجاوزت الـ 5 ساعات بالنسبة للمتوجهين إلى العاصمة انطلاقاً من مناطق جبلية كفاريا وصوفر وإهين وغيرها. ونقلت إحدى شاشات التلفزة مشهد امرأة حامل شغرت بقرب الولادة وهي في منطقة العورة، فبقيت عالقّة وسط الطريق، بعدما تأخر وصول سيارات الإسعاف وقوى الأمن الداخلي لوقت طويل لتسهيل طريقها نحو المستشفى.

فرايدي (فرايدي) لتحريك عجلة الشراء التي تشهد جموداً ملحوظاً. «لقد أطاحوا برزقنا وبإملانا في تحقيق بعض الربح في هذا اليوم، لا سيما أننا نعاني من جمود ملحوظ في الأسواق»، كما قالت رندة سركيس، صاحبة أحد محلات الثياب في منطقة جبيل، في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، فيما أكدت نائلة سماحة، صاحبة محل مماثل في منطقة الزلقا، عن نقل مياشر من طرقات وشوارع تشهد زحمة خانقة استمرت حتى ساعات الظهر. ولم تتوان شريحة من اللبنانيين عن ركن سياراتها جانباً، والسير على الأقدام لكسب وقت إضافي من أجل الوصول إلى وجهتها، وأثر نقل واقع ما يعيشه اللبنانيون عبر شاشات التلفزة ووسائل الإعلام المسموعة، تحركت مديرية الأمن الداخلي، وعملت على فتح الطرقات، بعد أن تم وقف التدفّيق التي كان يقوم بها عناصر الجيش اللبناني.

وينتظر اللبنانيون أزمة مشابهة يوم الاثنين المقبل، بسبب التدريبات التي تجريها وحدات الجيش للعرض العسكري. وراح اللبنانيون يخططون لاستبدال توقيت مشاريعهم بأخرى تسبق أيام التدريبات العسكرية بـ 24 ساعة، أو تؤخرها يوماً كاملاً، تجنباً لمعاناة مشابهة. وتسببت زحمة السير أيضاً في تغيير البرامج التلفزيونية، واستبدالها بنقل مباشر من طرقات وشوارع تشهد زحمة خانقة استمرت حتى ساعات الظهر. ولم تتوان شريحة من اللبنانيين عن ركن سياراتها جانباً، والسير على الأقدام لكسب وقت إضافي من أجل الوصول إلى وجهتها، وأثر نقل واقع ما يعيشه اللبنانيون عبر شاشات التلفزة ووسائل الإعلام المسموعة، تحركت مديرية الأمن الداخلي، وعملت على فتح الطرقات، بعد أن تم وقف التدفّيق التي كان يقوم بها عناصر الجيش اللبناني.

ساعات في زحمة سير خانقة، حيث لم يتمخّنوا، صباح أمس (الجمعة)، من الوصول إلى مراكز عملهم، ولا من اللحاق بمواعيد إقلاع طائراتهم، أو إيصال مرضاهم إلى المستشفيات، وساهمت أحوال الطقس العاصف في تعقيد الأمر، خصوصاً أنها تشكل وحدها سبباً لزحمة السير. ورغم أن المديرية العامة لغرفة التحكم المروري قد حذرت المواطنين من زحمة السير التي يمكن أن تشهدها العاصمة اللبنانية، في بيان رسمي صدر عنها قبل نحو أسبوعين، فإن غالبية اللبنانيين لم يأخذوا علماً بالأمر، كما قالوا. واستغرق احتجاز المسافات بين مناطق الصفا وجبيل وجونية وضبية، المؤدية إلى مداخل بيروت نحو 4 ساعات، فيما تجاوزت الـ 5 ساعات بالنسبة للمتوجهين إلى العاصمة انطلاقاً من مناطق جبلية كفاريا وصوفر وإهين وغيرها. ونقلت إحدى شاشات التلفزة مشهد امرأة حامل شغرت بقرب الولادة وهي في منطقة العورة، فبقيت عالقّة وسط الطريق، بعدما تأخر وصول سيارات الإسعاف وقوى الأمن الداخلي لوقت طويل لتسهيل طريقها نحو المستشفى.

عون يؤكد الاستمرار في مكافحة الفساد



الرئيس ميشال عون مع عدد من الطلاب الذين زاروا قصر بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

جاءت تصريحات عون خلال استقباله نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط فريد بلحاج والمدير الإقليمي ساروج كومار، وتناول البحث التعاون القائم بين لبنان والبنك الدولي، حيث أكد بلحاج «دعم البنك الدولي للبنان والجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية لتحقيق الإصلاح على مختلف المستويات، لا سيما في الملف المالي». ووضع «إمكانات البنك الدولي يتصرف

خلال استقباله نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط فريد بلحاج والمدير الإقليمي ساروج كومار، وتناول البحث التعاون القائم بين لبنان والبنك الدولي، حيث أكد بلحاج «دعم البنك الدولي للبنان والجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية لتحقيق الإصلاح على مختلف المستويات، لا سيما في الملف المالي». ووضع «إمكانات البنك الدولي يتصرف

معركة سياسية بشعارات مهنية في انتخابات نقابة المحامين

الطرفين، شدد مرشّح «المستقبل» المحامي جميل قمبريس، على متانة التحالف مع زميله إيلي الحشاش، الذي يأتي من ضمن التحالف السياسي بين «القوات اللبنانية» و«المستقبل»، مبدياً في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ارتياحه لـ «الدعم الذي تلقّيناه من محامي (الكتائب) والوطنيين الأحرار» وعشرات المحامين المستقلين، الذين تعقد معهم لقاءات يومية». وقال إن «المعركة ترمز بين العنواوين السياسية والأهداف النقابية، لكننا سنجنّب السياسة لخدمة النقابية، ولن نسحق بتجسير النقابية لخدمة الأهداف السياسية».

لـ «الشرق الأوسط»، أن «انتخابات النقابة تحصل ضمن توجهات سياسية وتحالفات مدعومة من أحزاب وقوى سياسية مؤثرة، لكن العبرة تبقى في الممارسة بعد النتائج». وقال: «انطلاقاً من تجربتي السابقة في مجلس النقابة، أعاهد المحامين بأن أعمل بتجرد بعد الفون، وأن أمثل جميع المحامين»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «النقابة الوطني الحرّ له ثقله في نقابة المحامين تاريخياً، والانتخابات دائماً ما تترجم هذا الواقع (المعادلة)».

عددهم السبعة آلاف، ممن سدّوا اشتراكاتهم السنوية قبل 31 مارس (آذار) الماضي، وفق ما بنص النظام الداخلي لنقابة المحامين، ويتوقّع أن يكون الإقبال مرتفعاً بسبب المنافسة الحامية بين المرشحين وأحزابهم. ورغم محاولة مرشحين المعركة، أوضح الطابع السياسي في إبعاد المرشحين عن المحامي فادي الحداد، مرشّح التيار الوطني الحرّ، أنه «بخوض الانتخابات بلائحة تضمّه والمحامي أسعد سعيد مرشّح حركة (أمل)، والمحامي إيلي باززلي، وهو مستقلّ قريب من التيار الحرّ». ولم يخف الحداد في تصريح

وأكد الحشاش في تصريح لـ «الشرق الأوسط» «مناخة التحالفات خانقياً مع تيّار المستقبل عبر مرشّحه المحامي جميل قمبريس، وهو التحالف السياسي الوحيد بيننا في هذه المعركة»، كاشفاً عن أنّهما «نظّيان بدعم محامي الحزب التقدمي الاشتراكي» وحزب «الكتائب اللبنانية» وحزب «الوطنيين الأحرار» و«الكتلة الوطنية»، مشيراً إلى أن «الجهد الأساسي يتركز على التواصل مع المحامين المستقلين، لأن أصواتهم تترجّع الكفة».

حضورهم رغم هيمنة الأحزاب التي تتنافس على استقطاب أصوات مئات المستقلين. وعشية بدء العملية الانتخابية، وتحسّن كل الأحزاب صعبيتها والحاجة إلى جهد كبير لتأتي النتائج لصالحها، شدد المحامي إيلي الحشاش، مرشّح القوات اللبنانية، على الطابع النقابي للمعركة، وجدد فيما يخوض «التيار الوطني الحرّ» لمواجهة مرشّحه الحزبي المحامي فادي حداد، مع حركة «أمل» التي رشّحت المحامي أسعد سعيد، وهما مدعومان من «حزب الله» وأحزاب قوى 8 آذار، فيما يخوض المرشحون المستقلون معركة تثبيت في هذا الدور».

وتكتسب انتخابات نقابة المحامين أهمية خاصة، انطلاقاً من عاملين، الأول أنها إحدى أبرز النقابات النقابية إلى جانب نقابتي الأطباء والمهندسين، والثاني العدد الكبير للمنضوين فيها، وتضع الأحزاب ثقلها لتتبنى حضورها واستثمار فوز مرشحها في معركة الأحمام في لبنان، من دون إغفال الثقل الوازن للقوى المسيحية فيها، وخصوصاً التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية. وقبل ساعات من توجه المحامين إلى صناديق الاقتراع التي تفتتح عند التاسعة من صباح غد الأحد في الباحة الداخلية لقصر العدل في بيروت، رشّحتهم.

وتكتسب انتخابات نقابة المحامين أهمية خاصة، انطلاقاً من عاملين، الأول أنها إحدى أبرز النقابات النقابية إلى جانب نقابتي الأطباء والمهندسين، والثاني العدد الكبير للمنضوين فيها، وتضع الأحزاب ثقلها لتتبنى حضورها واستثمار فوز مرشحها في معركة الأحمام في لبنان، من دون إغفال الثقل الوازن للقوى المسيحية فيها، وخصوصاً التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية. وقبل ساعات من توجه المحامين إلى صناديق الاقتراع التي تفتتح عند التاسعة من صباح غد الأحد في الباحة الداخلية لقصر العدل في بيروت، رشّحتهم.

بيروت، يوسف دياب ينتخب محامو لبنان عدداً الأربعة أعضاء جدد لمجلس نقابة المحامين في بيروت، بدلاً من الأربعة الذين انتهت ولايتهم. وتبدو المنافسة نقابية في الشكل، يتسابق فيها المرشحون على تسويق برامجهم، التي تغدق على المحامين وعود تحقيق النهوض بالمهنة وتعزيز حصانة المحامي ومكانته وأمنه الاجتماعي، لكنها في المضمون معركة سياسية بامتياز، تحاول القوى والأحزاب تحويلها استفاء على خياراتها، وهي تخوض المعركة بمرشحين حزبيين أو مواليين للأحزاب التي رشّحتهم.

الأمم المتحدة تطالب دمشق بعدم المراوغة في ملف الكيماوي

نيويورك، علي بردى

حظر الأسلحة الكيماوية في شأن ذلك الهجوم، ودعت إلى «إحراز تحسن مهم في تدابير التحقق الخاصة بمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية»، مرحبة بـ«الترتيبات التي ستضعها المنظمة لتحديد مرتكبي الهجمات من الأسلحة الكيماوية وبوقف تامة بالتزاماته الدولية، بما في ذلك واجب الإعلان عن كامل برنامجها والحصر التي تعتمدها ضد ملايين السوريين».

في إطار بند تعزيز حقوق الإنسان أمام اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت 106 دول لمصلحة القرار الذي «يحدد بشدة» بـ«الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة المنهجية الواسعة النطاق لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني المتناسبة في المناطق المدنية وضد الهياكل الأساسية المدنية، ولا سيما الهجمات على المرافق الطبية والمدارس، التي لا تزال توقع قتلى في صفوف المدنيين»، مطالباً السلطات السورية بأن «تضع على الفور حداً لجميع الهجمات على مواطنيها وأن تتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب أي خسائر عرقية في أرواح المدنيين وإصابتهم وإلحاق أضرار في الممتلكات المدنية، وفي أي حال، للتقليل من ذلك إلى أدنى حد ممكن، وأن تضطلع بمسؤولياتها عن حماية السكان السوريين، وتنفذ فوراً قرارات مجلس الأمن 2254 و2258»، ويحض كل الدول الأعضاء، ولا سيما أعضاء الفريق الدولي لدعم سوريا، على «تهيئة الظروف لمواصلة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري، تحت رعاية الأمم المتحدة».

وعارضت القرار 16 دولة فقط، بينما امتنعت 58 دولة عن التصويت على القرار الذي يحدد بشدة أيضاً بـ«أي استخدام من أي طرف في النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية لأي أسلحة كيماوية، مثل الكلور والسارين وخرذل الكبريت»، مشدداً على أن «تطوير الأسلحة الكيماوية أو إنتاجها أو حيازتها أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها أو استخدامها في أي مكان وفي أي وقت من قبل أي شخص وفي أي ظرف من الظروف هو أمر غير مقبول ويشكل واحدة من أخطر الجرائم بموجب القانون الدولي، وهو انتهاك لانفاخية حظر تطوير وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية وتدمير تلك الأسلحة وقرار مجلس الأمن (2018)، مؤكداً «حتمية ووجوب محاسبة الأفراد المسؤولين عن استحداث الأسلحة الكيماوية أو إنتاجها أو حيازتها أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها أو استخدامها».

وعبرت اللجنة الثالثة في قرارها الذي يتوقع أن تصوت الجمعية العامة عليه قريباً، عن «قلقها البالغ» من الهجوم بالأسلحة الكيماوية الذي أبلغ عن وقوعه في دوما في 7 أبريل (نيسان) 2018، ونقلت عن لجنة التحقيق أن «مجموعة كبيرة من الأدلة تشير إلى أن الكلور أسقط بواسطة طائرة هليكوبتر على مبنى سكني»، معبرة عن تطلعها إلى الاستنتاجات النهائية لبعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة

صوتت غالبية الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة لمصلحة قرار قدمته المملكة العربية السعودية لمطالبة السلطات السورية بعدم المراوغة في تقاريرها حيال مخزونها من الأسلحة الكيماوية وبوقف تامة بالتزاماته الدولية، بما في ذلك الحصر التي تعتمدها ضد ملايين السوريين».

في إطار بند تعزيز حقوق الإنسان أمام اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت 106 دول لمصلحة القرار الذي «يحدد بشدة» بـ«الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة المنهجية الواسعة النطاق لحقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني المرتكبة»، فضلاً عن «الهجمات العشوائية وغير المتناسبة في المناطق المدنية وضد الهياكل الأساسية المدنية، ولا سيما الهجمات على المرافق الطبية والمدارس، التي لا تزال توقع قتلى في صفوف المدنيين»، مطالباً السلطات السورية بأن «تضع على الفور حداً لجميع الهجمات على مواطنيها وأن تتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب أي خسائر عرقية في أرواح المدنيين وإصابتهم وإلحاق أضرار في الممتلكات المدنية، وفي أي حال، للتقليل من ذلك إلى أدنى حد ممكن، وأن تضطلع بمسؤولياتها عن حماية السكان السوريين، وتنفذ فوراً قرارات مجلس الأمن 2254 و2258»، ويحض كل الدول الأعضاء، ولا سيما أعضاء الفريق الدولي لدعم سوريا، على «تهيئة الظروف لمواصلة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري، تحت رعاية الأمم المتحدة».

وعارضت القرار 16 دولة فقط، بينما امتنعت 58 دولة عن التصويت على القرار الذي يحدد بشدة أيضاً بـ«أي استخدام من أي طرف في النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية لأي أسلحة كيماوية، مثل الكلور والسارين وخرذل الكبريت»، مشدداً على أن «تطوير الأسلحة الكيماوية أو إنتاجها أو حيازتها أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها أو استخدامها في أي مكان وفي أي وقت من قبل أي شخص وفي أي ظرف من الظروف هو أمر غير مقبول ويشكل واحدة من أخطر الجرائم بموجب القانون الدولي، وهو انتهاك لانفاخية حظر تطوير وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية وتدمير تلك الأسلحة وقرار مجلس الأمن (2018)، مؤكداً «حتمية ووجوب محاسبة الأفراد المسؤولين عن استحداث الأسلحة الكيماوية أو إنتاجها أو حيازتها أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها أو استخدامها».

وعبرت اللجنة الثالثة في قرارها الذي يتوقع أن تصوت الجمعية العامة عليه قريباً، عن «قلقها البالغ» من الهجوم بالأسلحة الكيماوية الذي أبلغ عن وقوعه في دوما في 7 أبريل (نيسان) 2018، ونقلت عن لجنة التحقيق أن «مجموعة كبيرة من الأدلة تشير إلى أن الكلور أسقط بواسطة طائرة هليكوبتر على مبنى سكني»، معبرة عن تطلعها إلى الاستنتاجات النهائية لبعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة

اتهمت واشنطن بدعم متشددين في «الركبان» واستخدام الفوسفور في دير الزور

موسكو تنتقد الدور الأميركي في سوريا



رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع في الجيش الروسي، ميخائيل ميخائيلوف في موسكو أمس. (أ ب)

إقامتهم قبل الحرب في سوريا، موضحاً أن بينهم 5979 شخصاً من أراضي الدول الأجنبية و1641 شخصاً من مختلف المناطق داخل البلاد. وزاد أن «أكثر من مليون و528 ألف مواطن سوري عادوا إلى بلداتهم خلال الشهور الأخيرة، منهم أكثر من مليون و249 ألف نازح داخلي، وأكثر من 268 ألف لاجئ من الخارج».

وأكد المسؤول العسكري الروسي أن الحدود السورية - اللبنانية: «تسجل حركة نشطة لعودة المواطنين السوريين» وأن «الوضع مشابه لحركة عودة اللاجئين من الأردن؛ حيث تعبر مجموعات كبيرة تتجاوز عددها أكثر من ألف شخص في اليوم عبر معبر نصيب - جابر».

على اللاجئين دفع مبالغ مالية مقابل السماح لهم بالوصول إلى العيادات الطبية». وشددت الوزارة على مسؤولية واشنطن عن تدهور الوضع الإنساني في الخدم، ودعت واشنطن والبلدان الغربية إلى المساهمة في تخفيف حدة صعوبة الوضع بالنسبة إلى اللاجئين. علماً بأن موسكو طالبت أكثر من مرة بتفكيك مخيم الركبان بالقرب من الحدود الأردنية. وعقد ممثلون عسكريون عن روسيا والولايات المتحدة والأردن اجتماعاً موسعاً قبل شهر، أن أكثر من 7,5 ألف سوري من اللاجئين، بما في ذلك ما يقرب من 6 آلاف من الخارج، عادوا خلال الأسبوع الماضي إلى أماكن

عقودية من جانب قوات التحالف الدولي. وتزامن ذلك، مع إطلاق وزارة الدفاع الروسية، اتهامات أخرى ضد واشنطن، في شأن التستر على «نشاط إرهابي» يقوم به مسلحون وصفتهم الوزارة بأنهم «موالون لواشنطن»، وزادت أنهم «يتشطون في تهريب المدنيين، ويسرقون المساعدات الإنسانية، ويمارسون الابتزاز ضد النازحين في مخيم الركبان». وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن «نحو 6 آلاف مسلح من مجموعة (مغاوير الثورة) الموالية لواشنطن، يوجدون في مخيم الركبان، وأن هؤلاء المسلحين في المخيم يسيطرون على المساعدات الإنسانية، ويفرضون

تزامناً ذلك، مع إطلاق وزارة الدفاع الروسية، اتهامات أخرى ضد واشنطن، في شأن التستر على «نشاط إرهابي» يقوم به مسلحون وصفتهم الوزارة بأنهم «موالون لواشنطن»، وزادت أنهم «يتشطون في تهريب المدنيين، ويسرقون المساعدات الإنسانية، ويمارسون الابتزاز ضد النازحين في مخيم الركبان». وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن «نحو 6 آلاف مسلح من مجموعة (مغاوير الثورة) الموالية لواشنطن، يوجدون في مخيم الركبان، وأن هؤلاء المسلحين في المخيم يسيطرون على المساعدات الإنسانية، ويفرضون

أنقرة تخطط لتطبيق «سيناريو الباب» في شرق الفرات

المضية في اجتماع عقده مؤسسه «ديفينس وان» للإعلام في واشنطن، نقلت جانباً منها وسائل الإعلام التركية أمس: «هذا صعب للغاية، ولولا المشاركة النشطة لترتبط وتعاونها وتنسيقها، لما تمكنا من القيام بجميع ما قمنا به في سوريا. لكن ما كان لنا أيضاً تمكنا من مواصلة وجودنا شمال شرقي سوريا، دون شريك محلي (قسد)، ولما كنا تمكنا من مواصلة مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، والتي لم تنته بعد».

وأضاف: «هذا الشريك المحلي هو قسد، الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني الذي نعتبره منظمة إرهابية، غير أننا لا نعتبر قسد تنظيمًا إرهابيًا، وهذه القضية تشكل قلقاً كبيراً بالنسبة للاتراك». ولفت إلى أن «تركيا تشارك الولايات المتحدة في أولويات إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، وإخراج إيران والمليشيات التابعة لها من سوريا، وإطلاق مرحلة السلام في هذا البلد، غير أن الاتراك غير واثقين من أن سبب وجودنا شمال شرقي سوريا سببه هذا الأمر، وكنا شرحنا لهم أن هذا التعاون الأميركي مع قسد مؤقت، لكننا لم نفلح في إقناع الاتراك، وهذا ما يتسبب في حدوث توتر بالحدود بينهم وبين قسد».

المشترك على توفير الأمن والاستقرار فيها، وتتهم أنقرة الولايات المتحدة بالتباطؤ في تنفيذ الاتفاق وتهدد بالتدخل العسكري في منبج. في سياق متصل، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الفصائل المسلحة التابعة لتركيا الموجودة في شمال سوريا تتصارع فيما بينها، بحق الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها. وأضاف المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له في بيان أمس، أن حالة من الفوضى والانفلات الأمني تسيطر على المشهد في مناطق سيطرة فصائل «درع الفرات وعصن الزيتون» في أرياف حلب الشمالية والشمالية الغربية والشمالية الشرقية. وفتت إلى أنه تم العثور على جثمان رجل مقتول ومُلقى قرب منطقة النبي هوري في ريف مدينة عفرين الواقعة بآرياف الشمالي الغربي لحلب، حيث تعود الجثة لأحد مهجري غوطة دمشق الشرقية، وهو من بلدة الشبيونية ممن جرى تهجيرهم إلى عفرين بموجب اتفاق سابق. وبحسب المرصد، شهدت بلدة جرابلس الواقعة بالقطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، والخاضعة لسيطرة فصائل «درع الفرات»

رسمياً، في بلدتي دابق وأخترين في ريف حلب الشمالي، وجبل عقيل قرب الباب شرق المحافظة، عقب تدخلها رسمياً في سوريا من خلال عملية درع الفرات في أغسطس (آب) 2016. وقال أوكطاي إنه عقب عملية غصن الزيتون في عفرين، التي نفذتها القوات التركية والفصائل الموالية لها في الجيش الحر بين يناير (كانون الثاني) ومارس الماضيين، نحن في ريف حلب، وسنوفر الأمن هناك أيضاً، بفضل جهود قواتنا المسلحة وجميع مؤسساتنا المعنية. وتابع نائب الرئيس التركي: «قادمون إلى منبج، ومنها سننتقل إلى شرق الفرات. سننقل النجاح الذي سطرناه في الباب إلى شرق الفرات أيضاً». وأضاف أوكطاي، خلال مداخلة

بالفيديو أجراها من شمال قبرص مع الجنود الاتراك في تلة عقيل بمدينة الباب السورية أن السيطرة على الباب ساهمت في إفضال مخطط يحاك ضد تركيا. واستقبلت مدينة الباب من الأشهر الماضية آلاف النازحين من ريف حمص الشمالي والغوطة الشرقية وجنوب دمشق، وتحولت إلى مركز تجاري وصناعي، بعد مشاريع بدأتها الحكومة التركية فيها. وبحسب تقارير إعلامية، أنشأت تركيا 3 قواعد عسكرية لم تعلن عنها

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

لمحت تركيا إلى عزمها تطبيق نموذج السيطرة على مدينة الباب في ريف حلب من خلال عملية درع الفرات التي نفذتها مع فصائل موالية لها من الجيش السوري الحر على مناطق شرق الفرات، التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وأكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوكطاي، أمس، إن تركيا «سننتقل النجاح الذي سطرناه في منطقة الباب السورية ضد تنظيم داعش الإرهابي إلى شرق نهر الفرات أيضاً». وأضاف أوكطاي، خلال مداخلة بالفيديو أجراها من شمال قبرص مع الجنود الاتراك في تلة عقيل بمدينة الباب السورية أن السيطرة على الباب ساهمت في إفضال مخطط يحاك ضد تركيا. واستقبلت مدينة الباب من الأشهر الماضية آلاف النازحين من ريف حمص الشمالي والغوطة الشرقية وجنوب دمشق، وتحولت إلى مركز تجاري وصناعي، بعد مشاريع بدأتها الحكومة التركية فيها. وبحسب تقارير إعلامية، أنشأت تركيا 3 قواعد عسكرية لم تعلن عنها

قتل من قوات النظام السوري في هجوم جديد قرب حماة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل تسعة عناصر من قوات النظام السوري والمسلحين المواليين فجر الجمعة في هجوم شنته مجموعات متطرفة في محافظة حماة في وسط البلاد، وفق ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال مدير «المرصد» -رامي عبد الرحمن- لوكالة الصحافة الفرنسية: «شنت مجموعات متطرفة، بينها تنظيم حراس الدين، هجوماً ضد مواقع لقوات النظام في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة المنزوعة السلاح» التي حدها الاتفاق الروسي - التركي في محافظة إدلب (شمال غرب) ومحيطها. وأوضح أن الهجوم الذي تخللته اشتباكات أسفر عن مقتل تسعة عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين، فضلاً عن خمسة مقاتلين من المجموعات المتطرفة، وعلى رأسها «تنظيم حراس الدين» المرتبط بتنظيم القاعدة، الذي كان أعلن سابقاً رفضه للاتفاق الروسي التركي. وتوصلت روسيا وتركيا قبل شهرين إلى اتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها بعين يتراوح بين 15 و20 كيلومتراً، بعدما لُوحت دمشق على مدى أسابيع بنشء عملية عسكرية واسعة في المنطقة، التي تُعدّ آخر معقل للفصائل

المعارضة و«الجهادية» في سوريا. وتقع المنطقة المنزوعة السلاح على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل، وتشمل جزءاً من محافظة إدلب مع مناطق في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي. ورغم الاتفاق، تشهد المنطقة بين الحين والآخر مناوشات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام والفصائل المعارضة و«الجهادية». وقد قتل في الثامن من الشهر الحالي 23 عنصراً من فصيل معارض في هجوم لقوات النظام ضمن المنطقة منزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي.

وكان من المفترض أن ينسحب المقاتلون المتطرفون من هذه المنطقة بحلول 15 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن إعلان روسيا وتركيا أن الاتفاق قيد التنفيذ بدأ بمثابة منح مهلة إضافية لتلك الفصائل، وعلى رأسها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، و«مجموعات متطرفة أقل نفوذاً، منها بينها «حراس الدين»، على ثلثي المنطقة المنزوعة السلاح. كما تسيطر «الهيئة» على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، وتوجد فصائل أخرى، أبرزها «حركة أحرار الشام» في المناطق الأخرى. وكانت قوات النظام سيطرت على بعض المناطق في الريف الجنوبي الشرقي إثر هجوم شنته بداية العام الحالي.

وزير الداخلية الألماني يدرس ترحيل سوريين محكومين

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد جامعات «المصطفى» و«الفارابي» و«أزاد إسلامي» و«كلية المذهب الإسلامية» الإيرانية تستعد إيران لافتتاح الجامعة الإيرانية الخامسة في سوريا، إذ أعلن وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني، منصور غلامي، اعتزام إيران افتتاح فرع لجامعة «تربيه مدرس» الحكومية في سوريا. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية

وزير الداخلية الألماني يدرس ترحيل سوريين محكومين

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد جامعات «المصطفى» و«الفارابي» و«أزاد إسلامي» و«كلية المذهب الإسلامية» الإيرانية تستعد إيران لافتتاح الجامعة الإيرانية الخامسة في سوريا، إذ أعلن وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني، منصور غلامي، اعتزام إيران افتتاح فرع لجامعة «تربيه مدرس» الحكومية في سوريا. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية

«نحن ندرس (هذه المسألة) عن كثب في الوقت الحالي». وأبند مسؤولون محليون، جميعهم محافظون، تأييدهم لعمليات ترحيل مرتكبي جرائم إلى سوريا، وهو نقاش ظهر بعد اعتداء جنسي جماعي يُشتبه بان يكون نفذه 7 سوريين.

وقال الوزير، المحافظ المتشدد، لصحف في مجموعة «ريداكسيونستينستيفر»، أمس:

إيران تنوي افتتاح خامس جامعة في سوريا

وجودها العسكري، التي تعزز على مناطق واسعة للنظام ومناطق تمثل حاضنة شعبية، تتجه إلى توسيع دائرة تغلقها نحو مناطق تعد تاريخياً مناضحة للنظام كمحافظة حماة.

وفي سابقة لها أعلنت جامعة حماة نهاية الشهر الماضي توقيع اتفاقيات تعاون علمي مع 3 جامعات إيرانية (جامعة فردوسي لمدينة مشهد، وجامعة أمير كبير العقبتية، و

والدكتوراه»، مضيفاً: «نحن مستعدون لاستقبال عدد أكبر من الطلبة». وتبذل إيران مساعي حثيثة لنشر الأيديولوجيا الإيرانية في سوريا عبر مدارس ومراكز لتعليم اللغة الفارسية، وشهدت السنوات الماضية افتتاح كثير من المدارس في العاصمة دمشق ومدينة اللاذقية الساحلية ودير الزور شرق سوريا ومدينة البوكمال القريبة من الحدود مع العراق، وخصصت إيران

رواتب شهرية لطلاب مدارسها الإسلامية تقدر بين 10 آلاف ليرة سورية (20 دولاراً أميركياً) ويعد راتباً مغرباً لأطفال الشراخ السورية الفقيرة. أكبر المراكز التعليمية الإيرانية في سوريا التي تتبعها مدارس للمرحلتين، الإعدادية والثانوية، تنتشر بكثافة في محافظتي اللاذقية وطرطوس (الساحل السوري). مساعي إيران للتغلغل في المجتمع السوري في مناطق

الجرائم والأشخاص الذين يشكلون خطراً (إذا كان الوضع الأمني في المكان (سوريا) يسمح بذلك، بحسب الوزير في مقاطعة ساكسونيا رولاند وولر. وأصدرت ألمانيا قراراً بوقف عمليات الترحيل إلى سوريا عام 2012، ويُفترض أن يقرّر وزراء داخلية إقليميون في أواخر الشهر الحالي إذا ما كانوا سيمدون مهلة هذا الإجراء إلى ما بعد 31

الترجمة (إرنا)، إن «إنشاء الجامعة يهدف إلى توفير التعليم للطلاب السوريين في بلدهم». وقال غلامي إن إقامة هذه الجامعة في سوريا، هو «إعداد وتدريب أساتذة الجامعات، مشيراً إلى أن الجامعة ستوفر فرصاً لاستكمال الطلبة السوريين لدراسة تخصصات، خصوصاً في الماجستير والدكتوراه، ونقلت الوكالة عنه القول: إن «الكثير من الطلبة السوريين يتوجهون نحو إيران من أجل دراسة الماجستير

وترحّل ألمانيا بشكل منتظم أفغانا يُفرضت طلبات لجوئهم، مؤكدة أن بعض المناطق في أفغانستان آمنة رغم انتقادات منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان. واستقبلت ألمانيا منذ العام 2011 نحو 800 ألف لاجئ سوري. وانخفض عددهم بشكل كبير منذ العام 2017، إلا أن السوريين لا يزالون أبرز طالبي اللجوء في ألمانيا.

ديسمبر (كانون الأول) 2018. ويطلب حزب البديل لألمانيا، اليميني المتطرف الذي شهد تقدماً كبيراً بعد تدفق طالبي اللجوء في عامي 2015 و2016، باستئناف عمليات الترحيل إلى سوريا رغم النزاع المسلح الجاري منذ 2011. ويتحدث أنصار الحزب عن عودة الهدهد إلى بعض المناطق. الأمر الذي ترفضه بشكل قاطع المنظمات الإنسانية غير الحكومية.

«نحن ندرس (هذه المسألة) عن كثب في الوقت الحالي». وأبند مسؤولون محليون، جميعهم محافظون، تأييدهم لعمليات ترحيل مرتكبي جرائم إلى سوريا، وهو نقاش ظهر بعد اعتداء جنسي جماعي يُشتبه بان يكون نفذه 7 سوريين.

وقال الوزير، المحافظ المتشدد، لصحف في مجموعة «ريداكسيونستينستيفر»، أمس:

«نحن ندرس (هذه المسألة) عن كثب في الوقت الحالي». وأبند مسؤولون محليون، جميعهم محافظون، تأييدهم لعمليات ترحيل مرتكبي جرائم إلى سوريا، وهو نقاش ظهر بعد اعتداء جنسي جماعي يُشتبه بان يكون نفذه 7 سوريين.

وقال الوزير، المحافظ المتشدد، لصحف في مجموعة «ريداكسيونستينستيفر»، أمس:



مع استمرار التحقيق في قتل إرهابيين 4 جنود أميركيين

جنود أميركيون قتلوا زميلهم في مالي خلال عملية لمكافحة الإرهاب



الجندي الأميركي القاتل ميلغار (الشرق الأوسط)

واشنطن، محمد علي صالح

مع استمرار تحقيقات البنتاغون في قتل إرهابيين في مالي والنيجر له جنود أميركيين في العام الماضي، كشفت صحف أميركية أن جنوداً أميركيين هناك قتلوا واحداً منهم خلال مناقشات فيما بينهم العام الماضي. وقالت صحيفة «واشنطن

بوست»، أمس (الجمعة)، إن قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب الإرهابيين في غرب أفريقيا تكتمت على قتل الجندي الأميركي لوغان ميلغار خنقاً منذ العام الماضي. وفي الأسبوع الماضي، كشفت الموضوع، لأول مرة، صحيفة «ديلي بيست»، وقالت إن التحقيقات في القتل كانت سرية، حتى بدأت جلسات محاكمة 4 من الجنود

بوست»، أمس (الجمعة)، إن قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب الإرهابيين في غرب أفريقيا تكتمت على قتل الجندي الأميركي لوغان ميلغار خنقاً منذ العام الماضي. وفي الأسبوع الماضي، كشفت الموضوع، لأول مرة، صحيفة «ديلي بيست»، وقالت إن التحقيقات في القتل كانت سرية، حتى بدأت جلسات محاكمة 4 من الجنود

بوست»، أمس (الجمعة)، إن قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب الإرهابيين في غرب أفريقيا تكتمت على قتل الجندي الأميركي لوغان ميلغار خنقاً منذ العام الماضي. وفي الأسبوع الماضي، كشفت الموضوع، لأول مرة، صحيفة «ديلي بيست»، وقالت إن التحقيقات في القتل كانت سرية، حتى بدأت جلسات محاكمة 4 من الجنود

بوست»، أمس (الجمعة)، إن قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب الإرهابيين في غرب أفريقيا تكتمت على قتل الجندي الأميركي لوغان ميلغار خنقاً منذ العام الماضي. وفي الأسبوع الماضي، كشفت الموضوع، لأول مرة، صحيفة «ديلي بيست»، وقالت إن التحقيقات في القتل كانت سرية، حتى بدأت جلسات محاكمة 4 من الجنود

بوست»، أمس (الجمعة)، إن قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب الإرهابيين في غرب أفريقيا تكتمت على قتل الجندي الأميركي لوغان ميلغار خنقاً منذ العام الماضي. وفي الأسبوع الماضي، كشفت الموضوع، لأول مرة، صحيفة «ديلي بيست»، وقالت إن التحقيقات في القتل كانت سرية، حتى بدأت جلسات محاكمة 4 من الجنود

بوست»، أمس (الجمعة)، إن قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب الإرهابيين في غرب أفريقيا تكتمت على قتل الجندي الأميركي لوغان ميلغار خنقاً منذ العام الماضي. وفي الأسبوع الماضي، كشفت الموضوع، لأول مرة، صحيفة «ديلي بيست»، وقالت إن التحقيقات في القتل كانت سرية، حتى بدأت جلسات محاكمة 4 من الجنود

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس العراقي برهم صالح: أن للعراقيين أن يرتاحوا.. والمناصب السياسية لم تكن في بالي



لم يكن في حساباتي تبيؤ منصب سياسي حكومي بأي شكل من الأشكال

سأكون رئيساً للعراق وليس لفئة أو جهة معينة، وسأحافظ على وحدته

أريد للعراق أن يكون ساحة تلاق وتوافق للمصالح الإقليمية وليس لتضاربها

إن لم تكن بغداد قوية ومستقرة، فإن كردستان تكون في حالة قلق والعكس صحيح

حق الأكراد في تقرير مصيرهم يتأتى بالارتكاز على بغداد، لا أنقرة ولا طهران ولا واشنطن

قدمت أنا وزوجتي نصيحة لولدينا بأن لا يربحاً نفسيهما في السياسة والتجارة

وفي العدد أيضا:

عائلة الراجحي التجارية من العمل في «العتالة» إلى تصدر قوائم أثرياء العالم

5 يتحكمون في قطاع العطور السعودي



عبدالله أجمل - المدير العام لشركة أجمل للعطور / سليم كالبسكار - المدير الإقليمي والتشبيك لشركة الرصاصي / عبدالخالق محمد سعيد - رئيس مجلس إدارة مجموعة عبدالخالق سعيد / حسين بكرى فزاز - رئيس مجلس إدارة مجموعة فزاز / علي بن عوض آل هادي - رئيس مجلس إدارة مجموعة جوه

#برهم صالح مجلة الرجل

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.srpc.com | إحدى شركات: المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

من قبيلة الفولاني، الذين استحووا مع القوات الأميركية في العام الماضي، وقتلوا 4 جنود أميركيين، كانوا مسلحين بأسلحة حصلوا عليها من قوات تابعة للرئيس الليبي السابق معمر القذافي الذي كان ينحاز إلى جانب قبيلة الطوارق ضد قبيلة الفولاني. وقال للوكالة دوندو تشيفو، قائد محلي من قبيلة الفولاني، إنهم يسلمون أنفسهم على طول الحدود بين النيجر ومالي، بهدف حماية ماشيتهم ضد قبيلة الطوارق، وأنه «لا يحل أي ضغينة تجاه جمهورية النيجر، ولا الولايات المتحدة».

إدانة فلسطيني في إيطاليا لعلاقته بـمفند عملية دهس في برلين



أنيس العامري منفذ حادث الدهس في برلين ديسمبر 2016 (الشرق الأوسط)

بروكسل، عبد الله مصطفى
أدانت محكمة إيطالية شخصاً فلسطينياً يشتبه في تورطه بأعمال إرهابية، وكان على اتصال بشكل غير مباشر، بمفند الهجوم الإرهابي في برلين، التونسي أنيس العامري، خلال احتفالات أعياد الميلاد في ألمانيا قبل عامين، ونجح الأخير في التحرك بين خمس دول أوروبية، قبل أن يلقي حتفه في كمين أمني في إيطاليا.

واهتمت وسائل الإعلام في بروكسل بهذا الملف، خصوصاً أن قدرة العامري على التحرك بحرية عقب تنفيذ الهجوم، كانت وراء اتخاذ إجراءات أمنية، سواء على الصعيد البلجيكي أو الأوروبي ككل، لمراقبة الحدود وتبادل المعلومات الشخصية للمسافرين مع الأجهزة الأمنية. وتكررت مصادر إعلامية إيطالية، أن القضاة في روما أصدروا الخمس الماضي حكماً بالسجن أربعة أعوام بحق الشخص الفلسطيني، بعد إدانته بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية أو الترويج لها. وقالت المحكمة إن المتهم كان على صلة غير مباشرة بالعامري، ويقضي الرجل الفلسطيني عقوبة سجن أخرى بسبب جنح تتعلق بالمخدرات، ومن المقرر أن يتم ترحيله بعد قضاء مدة الأحكام.

وكان العامري نفذ هجوم دهس بشاحنة في التاسع عشر من ديسمبر (كانون الأول) 2016 بإحدى أسواق أعياد الميلاد بالعاصمة الألمانية برلين، وأدى الهجوم الذي يعد الأكبر من جانب متطرفين على أهداف في ألمانيا، إلى مقتل 12 شخصاً وجرح 100 آخرين. وتعرض العامري بعد ذلك بقليل لإطلاق النار من شرطة مدينة ميلانو الإيطالية خلال محاولته الهرب إلى إيطاليا ما أدى إلى مقتله. وكان العامري وصل إلى جزيرة صقلية باستخدام أحد قوارب اللاجئين. وقبع العامري أربعة أعوام في السجن داخل إيطاليا بسبب أعمال إجرامية سابقة حيث تحول إلى الفكر المتطرف داخل السجن. وعاش العامري بمنطقة محيطية بمدينة لاتينا الإيطالية قبل أن يقرر في يوليو (تموز) 2015 الانتقال إلى ألمانيا. وفي أغسطس (آب) الماضي جرى الإعلان في بروكسل، عن نجاح عملية تبادل المعلومات الشخصية للركاب، بين شركات الطيران ووزارة الداخلية البلجيكية، في تحقيق نتائج جيدة خلال الشهور الماضية، وبالتحديد منذ بدأ تطبيق هذا النظام الجديد في أبريل (نيسان) الماضي، وقال

وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون، إنه بعد تبادل البيانات الشخصية جرى اكتشاف 834 شخصاً توجد أسماؤهم في كشوف المطلوبين في وزارة الداخلية، واضطرت شرطة مطار بروكسل للتحرك واعتقال أكثر من 80 شخصاً منهم لتفادي ارتكاب جرائم أو لاعتقال أشخاص مطلوبين في جرائم مختلفة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام في بروكسل. وبدأت بلجيكا رسمياً في إبريل الماضي، تشغيل نظام الفحص الشامل لبيانات كل الركاب على رحلات الطيران والحافلات والقطارات الدولية والشحن الدولي، وذلك جزءاً من إجراءات مكافحة الإرهاب والجرائم الخطيرة، ومنها تهريب البشر وتجارة المخدرات وغيرها، ويعرف هذا النظام باسم «بيل بيو»، وتقوم به وحدة المعلومات الخاصة بالركاب، حسب ما جرى الإعلان عنه في إطلاق النظام الجديد بحضور مسؤولين كبار أوروبيين وبلجيكيين، كما يأتي ذلك بعد عام كامل من بدء تطبيق إجراءات أوروبية لمراقبة الحدود الخارجية في منطقة «شنغن» في إطار مخاوف من عودة المقاتلين من مناطق الصراعات. وكانت بلجيكا تعرضت لهجمات إرهابية في مارس (آذار) 2016 استهدفت مطاراً ومحطة للقطارات في بروكسل وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. ونجح عدد من المتورطين في تفجيرات باريس نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في عبور الحدود المشتركة مع بلجيكا، بعد وقت قصير من الانفجارات، من بينهم صلاح عبد السلام وأخرون، كما نجح أنيس العامري الذي تورط في عملية دهس للمارة في برلين أثناء أعياد الميلاد، قبل عامين في التنقل بين خمس دول أوروبية، منها ألمانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا، حتى لقي مصرعه في إيطاليا أثناء كمين أمني داخلي، وبدأت رسمياً اعتباراً من السابع من إبريل من العام الماضي تطبيق الإجراءات الأمنية الجديدة لمراقبة الحدود الخارجية للدول الأعضاء في منطقة «شنغن» التي تتعامل بالتأشيرة الأوروبية الموحدة. جاء ذلك في إطار تحرك أوروبي مشترك لتفادي أي تهديدات إرهابية، وبالتالي سيخضع المسافر الذي يريد الخروج من منطقة «شنغن» التي تتعامل بتأشيرة موحدة، ويريد التوجه إلى الولايات المتحدة أو بريطانيا أو أفريقيا أو آسيا، لعملية تدقيق فيما يتعلق بطاقة الهوية وبياناته الشخصية.

8 موقوفين بينهم 3 من الشرطة... واتصالات القاتل لا تزال مجهولة

تركيا تعلن انتهاء التحقيقات في قضية اغتيال السفير الروسي السابق كارلوف

أنقرة، سعيد عبد الرازق



كارلوف وخلقه القاتل قبل تنفيذ جريمته («الشرق الأوسط»)

أنهت السلطات التركية التحقيقات في اغتيال السفير الروسي السابق في أنقرة أندريه كارلوف، ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية أمس عن مصادر أمنية أن فريق التحقيق في واقعة الاغتيال أرسل لائحة الاتهام مساء أول من أمس إلى مكتب المدعي العام الجمهوري في أنقرة أدم اكينجي للنظر فيها، ومن ثم تحويل القضية إلى المحكمة.

واغتيل السفير الروسي في أنقرة أندريه كارلوف (62 عاماً)، 19 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 بتسع رصاصات أطلقها عليه من مسافة قريبة جداً ضابط في الشرطة التركية هو مولود مارت للتطاش (22 عاماً) الذي كان في عطله في ذلك اليوم، وقتل في موقع الحادث بعد أن تعاملت معه قوات الشرطة وتبادل معها إطلاق النار.

وقر القضاء التركي في 19 يوليو (تموز) الماضي حبس شرطي سابق في إطار التحقيقات في حادث اغتيال كارلوف. وتقرر حبس الشرطي السابق «ه. ت» على ذمة القضية، بتهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي»، بعد النظر في إفادته أمام النيابة العامة المعنية بالتحقيقات. لكن الشرطي رفض الاتهامات الموجهة إليه.

وسبق أن أصدر القضاء التركي قراراً بحبس 7 أشخاص في إطار التحقيقات ذاتها، بينهم

3 أفراد من الشرطة، ومنظم معرض للصور في أنقرة كان يفتحه كارلوف عندما اغتيل على يد الشرطي مولود مارت للتطاش، ليصل عدد الموقوفين على ذمة القضية التي استغرقت التحقيقات فيها قرابة 3 سنوات. كما رفضت شركة «إيل» الأمريكية سابق في مؤسسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية اعتدال النيابة العامة أن الموقوف هو الشخص الذي قام بمحو الرسائل من البريد الإلكتروني للشرطي التطاش وأنه ساهم

كذلك في تلقيه الإيديولوجية المتشددة، علاوة على نقل التعليمات إليه وتنسيق انشطته. وكانت سلطات التحقيق عجزت عن فك شفرة الهاتف الجوال للشرطي التت طاش رغم الاستعانة بالكثير من الخبراء، وقالت أنها حصلت عليها بعد السماح لها بالإطلاع على ملف التحقيقات بمكتب المدعي العام لأنقرة. وأظهرت بعض الصور، التطاش في مستشفى بأنقرة، يوم واقعة الاغتيال، كما ظهر

صور جديدة للشرطي مولود مارت التطاش، قبل إنها التقطت قبل ساعات من اغتياله للسيرف الروسي». ونشرت صحيفة «حرييت» التركية الصور التي أظهرت الشرطي قبل 10 ساعات من تنفيذ عملية الاغتيال، وقالت أنها حصلت عليها بعد رجوع ارتباطه بجهة التحصيل في سوريا من خلال تحليل هاتفاته التي أطلقها خلال قتله للسفير الروسي ومنها الثار حلب.

تونس تجمد أموالاً وأرصدة لـ 23 عنصراً إرهابياً

تونس، المنجي السعيداني

هيكل السعيداني الذي تسلمته السلطات التونسية من ألمانيا خلال شهر مايو (أيار) الماضي، وهو متهم بالمشاركة والتخطيط للهجوم الإرهابي على مدينة بن قردان. وكانت السلطات التونسية قد أعلنت خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، عن اتخاذها قراراً يقضي بصفة الية بتجميد أموال 28 تونسياً، و5 منظمات مرتبطة بالإرهاب في تونس، ممن وردت أسماؤهم في قائمة صادرة عن منظمة الأمم المتحدة، ضمت 250 شخصاً وتنظيماً إرهابياً على المستوى الدولي، وذكرت أن التونسيين الناخبين القانونية والقضائية.

وأعدت تونس بدورها قائمة محلية، أدرجت من خلالها أسماء الأشخاص والتنظيمات والكيانات التي توفرت في حقهم أسباب وجيهة ومعقولة لتفقد ارتكابهم جريمة إرهابية، أو محاولة ارتكابها، أو المشاركة فيها، أو تسهيل ارتكابها. وأفاد لسعد الشوال عضو اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب، بأن هذه اللجنة

أصدرت اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب، التي يرأسها العميد المتقاعد من الجيش التونسي، مختار بن نصر، قائمة بأسماء 23 من العناصر الإرهابية التي جُمدت أموالهم لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، لارتباطهم بأنشطة إرهابية. وعن تفاصيل من وردت أسماؤهم في هذه القائمة الاسمية، قال بن نصر إن العناصر الإرهابية التي جمدت أرصدها البنكية تشمل الفارين من وجه العدالة التونسية، والصادرة في حقهم بطاقات تفتيش وجلب لفائدة القضاء التونسي، وتشمل كذلك المتهمين في قضايا إرهابية أو لهم صلة بتفخيخات إرهابية وهم الآن داخل السجون التونسية، علاوة

على الإرهابيين الموجودين خارج تونس، أو المتحصنين في الجبال الغربية للبلاد. وأوردت القائمة أسماء الإرهابيين المجددة أموالهم وأرصدهم البنكية، وتضمنت معطيات ضمت أسماءهم ومكان السكني المهمن التي مارسوها قبل الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية.

ومن ضمن 23 إرهابياً تونسياً اتخذ بشأنهم هذا القرار، نجد أربعة عناصر من مدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس) وهي المنطقة التي كانت عرضة لهجوم إرهابي في السابع من مارس (آذار) سنة 2016 من قبل عناصر إرهابية، تنتمي إلى تنظيم داعش، بهدف إقامة إمارة منطرفة في المدينة.

كما توجد عناصر إرهابية من المناطق الجبلية للغربية للبلاد، وهي التي عرفت بتواصل الأنشطة والحركات الإرهابية، وتشمل خاصة عناصر إرهابية من القصرين والكاف وجندوبة وسيدي بوزيد، علاوة على القيروان، وعناصر إرهابية من بعض الأحياء الشعبية المحيطة بالعاصمة التونسية. ومن ضمن المجموعة الإرهابية التي جمدت أموالهم، نجد الإرهابي التونسي

وتعمدت الجهات الأمنية التونسية في شهر يناير من السنة الماضية، من الحصول على وثيقة تضم قائمة اسمية لابراز القيادات الإرهابية التونسية في ليبيا، اعتباراً بأن منزعجي معظم التفخيخات الإرهابية التونسية يشطون في ليبيا، ويتلقون تدريبات على استعمال الأسلحة والمتفجرات، ثم يستهدفون أمن تونس واستقرارها.

«طالبان» تواصل هجماتها وتقدمها في عدد من المناطق

واشنطن تتحدث عن انهيار قريب للقوات الأفغانية

واشنطن، هبة القدسي

أعلن مسؤولون عسكريون بوزارة الدفاع الأميركية مساء أول من أمس الخميس عن خطط لتقليص قوات مكافحة الإرهاب في أفريقيا بنسب 10 في المائة على مدى السنوات القليلة القادمة في توجه لتركز الاهتمام لدى البنتاغون نحو التهديدات القادمة من كل من الصين وروسيا.

ونأتى هذه الخطوة في وقت يعمل فيه البنتاغون على تطبيق استراتيجية الدفاع الوطني الشاملة التي اقراها الرئيس ترمب في يناير (كانون الثاني) الماضي، التي تسنط الضوء على التهديدات المتزايدة من الفوتين المتنافسين وهما الصين وروسيا. ويوجد حالياً 7200 جندي أمريكي في عشرات الدول الأفريقية وخاصة في أماكن مثل الصومال ونيجريا وليبيا.

وقالت كانديس تريش المتحدثة باسم البنتاغون في مؤتمر صحفي أول من أمس إن عدد الجنود الأمريكيين في أفريقيا سينخفض بنسبة 10 في المائة خلال السنوات المقبلة ولم تذكر أي الدول سيتم فيها هذه التخفيضات لكنها شددت على أن هذه التخفيضات لن تقلل قدرة البنتاغون من مكافحة الإرهاب في القارة الأفريقية لكن ستزيد التركيز على تعزيز شتى التعاون مع الشركاء وعلى برامج التدريب وتعزيز قدراتهم. وقال مسؤول عسكري - بشرط عدم نشر اسمه - إن الخطة لخفض عدد الجنود الأمريكيين في أفريقيا تمتد إلى ثلاث سنوات ويمكن أن تشمل

قوات مكافحة الإرهاب الأميركية بأفريقيا ستقلص بنسبة 10% خلال 3 سنوات

دولا مثل كينيا والكاميرون ومالي.

وقد اعتمد البنتاغون أميركي استراتيجية في قواعده العسكرية في أفريقيا تعتمد على مواجهة تهديدات الجماعات المتطرفة من خلال توفير التدريب والدعم للجيش المحلية للدول حتى تتمكن من القيام بمهام القتال الرئيسية ضد المتطرفين.

وخلال السنوات الماضية واجهت القوات الأميركية تحديات كثيرة وصعوبات وخسائر في أفريقيا خاصة في النيجر حيث شهدت القوات الأميركية في عام 2017 معركة دامية قتل فيها أربعة جنود أميركيين وأربعة جنود نيجيريين في كمين، أدى إلى معركة شرسة مع أكثر من 100 مسلح من الجماعات الإرهابية وقد أثار ذلك كثيرا من الجدل والغضب داخل الكونغرس.

وبهذا التخفيض تعد قيادة أفريقيا في أول قيادة عسكرية إقليمية للولايات المتحدة تبدأ في تنفيذ التخفيضات المستهدفة لاستراتيجية الدفاع الوطني التي نشرتها الإدارة الأميركية في يناير الماضي.

في المقابل يتزايد تركيز البنتاغون على التهديدات من كل من روسيا والصين، التي يعتبرها القادة العسكريون تحدياً لامن الولايات المتحدة ومنافسة استراتيجية لزيادة نفوذها في المنطقة، في الوقت الذي تعلن فيه الإدارة الأميركية أن التهديدات من الجماعات المتطرفة مثل «داعش» في كل من سوريا وأفريقيا قد تراجعت بشكل كبير.

واشار بيان «طالبان» إلى مقتل اثنين من مسلحي الحركة في العملية، إضافة إلى مقتل أحد عناصر الميليشيا الحكومية بواسطة قناص في منطقة خان آباد. وأعلنت «طالبان» سيطرتها على ستة من المراكز الأمنية في مديرية أشكماش في ولاية تخار المجاورة لولاية قندوز. كما أعلنت «طالبان» مقتل تسعة من العناصر الحكومية في مديرية سيد آباد بولاية ميدان وردك المجاورة للعاصمة كابل من الغرب، إضافة

الحكومية قتلوا في المواجهات في قلعة زال، وتمكنت قوات «طالبان» من السيطرة على المركز الأمني في المنطقة بعد تدمير دبابة والسيطرة على مخازن الذخيرة وتصدت للقوات الحكومية التي أرسلت لدعم القوات التي تمت مهاجمتها من قبل «طالبان». وكانت «طالبان» تحدثت عن انضمام أكثر من تسعين من رجال الميليشيا الحكومية لقوات «طالبان» في الولاية ذاتها بمنطقة خاكي سيد، بعد سيطرة «طالبان» على عدد من المراكز العسكرية الحكومية. وكانت مواجهات دامية وقعت بين قوات «طالبان» والحكومة الأفغانية في ولاية قندوز حيث ذكرت «طالبان» أن 27 من القوات

إلى مقتل أربعة عشر آخرين في مديرية جليز في الولاية ذاتها. واتهمت «طالبان» الرئيس الأفغاني أشرف غني بتراجع الحرب طائفية في أفغانستان من خلال قيامه بتجنيد ميليشيات طائفية في عدد من الولايات، والقول إن «طالبان» تقاوم الأقلية الشيعية على أسس طائفية. وقال بيان للحركة إن الحكومة الأفغانية جندت عدداً من الميليشيات الشيعية في ولايات باميان وغزني وأوروزجان ووسط أفغانستان.

وقال بيان صادر عن «طالبان» إن التوجه الجديد للحكومة الرئيس أشرف غني هو المسؤول عن قتل من يقف في وجه قوات «طالبان» التي لم تقاوم على أسس طائفية، وإنما لمواتهم الحكومة الأفغانية التي تعتبرها «طالبان» غير معترف بها ومجرد أداة بيد القوات الأميركية في أفغانستان. وجاء في بيان «طالبان» أن خطوط أشرف غني تظهر إفلاس الحكومة الأفغانية الحالية وقرب انتهائها، لأن ما تقوم به من فرز طائفي وتوجيه نحو حرب طائفية لن ينفع الشعب الأفغاني مطلقاً. وأشار بيان «طالبان» إلى المعارك التي جرت في ولايات غزني وأوروزجان، واشتباك قوات الحركة مع ميليشيات شيعية موالية للحكومة في كابل.

من جانبه، أصدر مجلس الأمن الوطني الأفغاني أوامره للقتل للحكومة بزيادة هجماتها

كما انتقد حكمتيار الدعوات المطالبة بمشاركة «طالبان» في السلطة وتشكيل حكومة انتقالية، واصفاً دعاة هذا الطرح بأنهم يريدون إحداث فراغ في السلطة في أفغانستان، وعقد مؤتمر شبهي بـ«مؤتمر بون» الذي عُقد في ألمانيا عقب سقوط حكومة «طالبان» عام 2001. وعلن حكمتيار للمصاحفين في كابل أن «مثل هذا المخطط لن يتم تمريره على الشعب الأفغاني مطلقاً»، وترأست التحركات الحكومية والنشاط السياسي وهجمات «طالبان» مع اعتراف موقع مقرب من وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) بتراجع القوات الحكومية الأفغانية في المواجهات مع «طالبان». وقال موقع «الحرب الطويلة» التابع لمشروع الدفاع والديمقراطية الممول من البنتاغون الأميركي إن «طالبان» تمكنت من القضاء على القوات الخاصة الأفغانية في ولاية غزني مجدداً، رغم التعزيزات التي حصلت عليها هذه القوات من أفراد ومدعات، بعد اجتياح «طالبان» مدينة قندوز في أغسطس (آب) الماضي. ونقل الموقع عن مراسلي «نيويورك تايمز» في أفغانستان قولهم إن القوات الخاصة التي أرسلت لتعزيز القوات الأمنية في غزني تم القضاء عليها كلياً، وإن المسؤولين الحكوميين في المنطقة شوهوا وهم يحاولون الفرار من أمام قوات «طالبان». وأشار الموقع الأميركي إلى تمكّن قوات طالبان من عزل منطقة جاغوري التي يقطنها الأقلية الشيعية، قطع جميع طرق الإمداد، لكنهم لم يهاجموا المنطقة وحاولوا السيطرة عليها حتى الآن.



مسؤولون ومواطنون أفغان يحضرون جنازة طاهر خان داوار المسؤول البارز في مكافحة الإرهاب الباكستانية حيث سيتم تسليم الجثة إلى القنصل العام لباكستان في جلال آباد وسيتم نقلها عبر معبر تورخام الحدودي (أ.ب.أ)

مصر تواجه الإرهاب بـ«قتاوى صوتية ورسوم متحركة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في مسعى جديد لمواجهة الجماعات الإرهابية وأفكارها المتطرفة، استحدثت دار الإفتاء المصرية وحدة للقتاوى الصوتية القصيرة المصحوبة بالرسوم المتحركة «موشن غرافيك»، بهدف استخدامها في الرد على الأفكار المتطرفة بطريقة سهلة وجذابة. وقالت دار الإفتاء المصرية، إن إنشاء تلك الوحدة يأتي «استمراراً لمجهوداتها في حربها ضد الفكر المتطرف بالوسائل الحديثة كافة، واستجابة للدعوة التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في منتدى شباب

العالم الذي عقد مؤخرا بمدينة شرم الشيخ لتصحيح مفاهيم شباب العالم، بشرم الشيخ، الذي عقد مطلع نوفمبر الحالي، استنكر السيسي أن «تكون مفردات وأفكاراً دينية كان يتم التعامل بها من ألف سنة، صالحة للتطبيق بالكيفية نفسها في هذا العصر»، داعياً لثورة دينية لتنتقيه تلك الأفكار. وأكدت دار الإفتاء، في بيان لها أول من أمس، أنها «ستعمل عبر الوحدة الجديدة التي أنشأتها مؤخراً على عرض الأفكار المغلوطة التي ترددها جماعات الظلام ثم الرد عليها وخصها بطريقة ميسرة عن طريق تقديم المعلومات والفهم

الصحيح عبر تقنيات الرسوم المتحركة»، وتزامناً مع قرب المولد النبوي الشريف تعزّم دار الإفتاء إطلاق عدة فيديوهات للرسوم المتحركة ترد فيها على من يحرمون الاحتفال بمولد الفرح به، ومن يحرمون شراء حلوى المولد وغيرها من الأفكار المتشددة، وتجعلها مجموعة أخرى للرد على دعاوى التكفير، وقتل الأبرياء، وتصحيح مفهوم الجهاد، والخلافة، وغيرها من دعاوى المتطرفين.

وقال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي الجمهورية إن وحدة «الأيديش» الجديدة التي أنشأتها دار الإفتاء تأتي ضمن الإطار العام الذي ورد في أفكار توصيات مؤتمر الأمانة العامة لردود قصيرة على دعاة التطرف والإرهاب في قوالب تكنولوجية حديثة تمكنت من الوصول إلى شرائح المتعددة داخل المجتمع، خاصة فئات الشباب، وترد على الدعاية المضادة والمضلة التي جانب الجماعات المتطرفة التي تنشط في مجالات التكنولوجيا والتصوير، لافتاً إلى أنها تستمد المادة الإفتائية التي تعمل عليها من مواد الرصد التي تصل إليها الوحدة القائمة على المؤشر العالي للفتوى الذي أعلنت عنه دار الإفتاء مؤخرا.

توقيف مواطنين أرجنتينيين للاشتباه في صلتها بـ«حزب الله»

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

وقعدا من المسدسات وغيرها. وذكرت الشرطة أنها وجدت أدلة على السفر إلى الخارج «بالإضافة إلى أوراق هوية باللغة العربية وصورة لراية حزب الله»، ولم تحدد الشرطة طبيعة السفر أو وثائق الهوية، ولم تكشف عما إذا كان الرجلان اضمرا النية لمهاجمة قمة مجموعة العشرين. وقالت وزيرة الأمن باتريسيا بولريغس أول من أمس إن قوات الأمن متاهية تحسباً لأي أنشطة مريبة قبل المؤتمر.

قالت وزارة الأمن الأرجنتينية في بيان إنه تم إلقاء القبض على مواطنين أرجنتينيين أول من أمس للاشتباه في صلتها بجماعة حزب الله اللبنانية، قبل قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها في بوينس آيرس أواخر الشهر. واعتقل الرجلان اللذان يبلغان من العمر 23 و25 عاماً في مسكن بالعاصمة. وعُثر الشرطة على كمية من الأسلحة شملت بندقية وبندقية رش

الجزائر: اتساع العنف يثير مخاوف من التثويش على (رئاسة 2019)

الحي الأكثر كثافة سكانية في العاصمة، مساء أول من أمس، مشحونة وتندثر به الانفجار شعبي، ولذلك انتشر رجال الأمن بكثافة في الأزقة والأحياء، استعداداً لنهاية مباراة «الاتحاد» و«الشباب» (نادي بشرق البلاد).

وجساء في تقارير الاستعلامات، التابعة لشرطة محافظة العاصمة، أن مشجعي «مولودية الجزائر» سيستغلون مباراة الجار «الاتحاد» مع النادي القسنطيني لتفجير حالة احتقان شديدة، سببها صور فيديو انتشرت بمنصات التواصل الاجتماعي، يظهر فيها شرطيان يملعب «5 يوليو الأولي» بالعاصمة، وهما يضربان بالمدارج أحد المشجعين بقسوة شديدة.

وأعلنت المديرية العامة للشرطة أنها فتحت تحقيقاً في ظروف تعنيف الشاب، الذي لا يعرف مصيره. فيما كثف مسؤولو الأمن من التواصل مع وسائل الإعلام، والتنديد بهـ«الجوازات التي تقع في صفوف الشرطة»، على إشارة إلى أن الجهاز الأمني يتبرأ مما يعتبره تصرفات معزولة لبعض أفراد». وسبق للجهاز أن عزل منتسبين له بعد أن تورطوا في مثل هذه الأحداث. وظهرت فضائيات خاصة مدير الأمن العقيد لهجيري وهو يزور في المستشفى بحضر عناصر الشرطة ممن أصبوا خلال المواجهات.

وحسب عدد من المراقبين، فإن هذه التعليمات تحمل مضموناً سياسياً، تحرص على الأخذ به أعلى السلطات بحضر البلاد، مخافة اتساع رقعة الغضب إلى باقي المناطق، وبذلك يتعرض الاستقرار الذي تعم به البلاد، بحسب ما ترده الحكومة باستمرار، إلى التهديد.

وتضع السلطات نصب عينيها رئاسية 2019 المنتظرة بعد 5 أشهر، ولذلك تخشى من أي شيء يشوش على التحضير لهذا الموعد الهام.

الجزائر، بوعلام غمراسة

عاد الهدوء صباح أمس إلى الحي الشعبي باب الواد في العاصمة الجزائرية، بعد ليل عاصف، ميزته مواجهات عنيفة بين المئات من أبناء الحي وقوات مكافحة الشغب، على خلفية مباراة في كرة القدم بين فريق «اتحاد العاصمة» و«شباب قسنطينة». لكن تدخلت الشرطة بشكل حازم لإنهاء المواجهات مخافة أن تمتد رقعتها إلى مناطق أخرى، وأيضاً بسبب مخاوف السلطات من تثويش هذه الأحداث على رئاسة 2019.

وجرى اعتقال العشرات من مشجعي «مولودية العاصمة»، الذين شاركوا في الأحداث احتجاجاً على ضرب أحد رفاقهم من قبل عناصر الشرطة الأثني الماضي بشكل مبرح، وحطم المشجعون مرافق عامة كمواقف الحافلات، وسارع بعض السكان إلى نقل سياراتهم لركنهم بعيداً خوفاً من تحطيمها. لكن قوات مكافحة الشغب كانت حريصة على تفادي تصعيد المواجهة مع المتظاهرين، فقاديا لتأجيل الوضع وإثارة مزيد من الغضب، خاصة أن حي باب الواد يشهد في الأصل غليانياً منذ أشهر، وذلك بسبب إزالة السوق العشوائي في وسط المدينة، وهو ما ترتب عنه وقف أنشطة المئات من باعة الخضار والفواكه ومختلف الأنشطة الموازية. وقد رفض هؤلاء الانتقال إلى السوق الرسمي الجديد، بحجة أنه بعيد عن المدينة، ولن يقصده الزبائن للتبضع.

وقال وليد أحد مشجعي «الاتحاد» بعد نهاية المواجهة: «على عكس رفاقنا من أبناء الحي الذين يحجون للمولودية، نرفض تحطيم مدينتنا، وقد كنا نتوقع أن يصدر عنهم رد فعل عنيف بعد الضرب المبرح الذي تعرض له أدهم في مباراة الأثني الماضي».

وكانت الأجواء داخل



عدد من المهاجرين العالقين داخل سفينة في مصراتة والذين تتفاوض معهم السلطات الليبية لمغادرتهم (أ.ب)

أول من أمس الجهات الأمنية وأعيان المدينة بالتنسيق مع الجهات القضائية في طرابلس ومصبراتة لمعرفة مصير المفقودين، مشدداً على أهمية إخضاع الجثث التي عثر عليها بعد تحرير المدينة للتحليل، وأخذ عينات لفحص الحمض النووي.

كما تطرق سلطان إلى جثث «الدواعش» المحفوظة في ثلاجعات الموتى بمدينة مصراتة، منذ عامين، دون أن يتم التعرف على هوية أصحابها، أو دولهم. فيما لا تزال قرابة 700 جثة لمقاتلي «داعش» في انتظار قرار مكتب الدعي العام في طرابلس، بدفنها في ليبيا، أو نقلها إلى أماكن أخرى.

في سياق مختلف، كشفت غرفة عمليات محاربة «داعش» في صبراتة (غرب طرابلس) مصير العديد الطاهي الغرابي، رئيس المجلس العسكري صبراتة «المحل»، الذي خُطف أول من أمس. إذ قالت الغرفة

يطالب بقية المهاجرين بنقلهم إلى أوروبا، أو العودة طواعية إلى بلدانهم، أو إلى بلد ثالث، ويستكون من تأخير رحلات العودة الطوعية التي تراها الأمم المتحدة.

في سياق منفصل، أبلغت أسر ليبية في مدينة سرت، التي كانت معقلاً لتنظيم داعش، قرابة عام ونصف العام، أن العشرات من أبنائنا لا يزالون في عداد المفقودين، رغم طرد التنظيم الإرهابي من المنطقة التي سبق أن رسخ وجودها فيها.

وأوصى صالح سلطان، مسؤول مكتب «هيئة رعاية أسر الشهداء والمفقودين» في سرت، عدد المتغيين من شباب المدينة، وقال إن «66 شخصاً من أبناء سرت لم يعودوا إلى الأن، ومصيرهم غير معروف، فيما لا تزال أسرهم تبحث عنهم لدى مختلف الجهات المعنية في البلاد».

بالخروج طواعية، وذلك بسبب ما وصفه بـ«الظروف النفسية السيئة» التي يعانون منها داخل عتابر السفينة السلفية، مشيراً إلى رفض الجهات الليبية المعنية استخدام القوة لإنهاء الأمر، رغم قدرتهم على ذلك، وقال بهذا الخصوص «نحن نخشى التأويل الخاطئ لاستخدام القوة في مثل هذه قوارب أخرى تحمل مهاجرين في المنطقة، بسبب ظروف البحر السيئة هذه الأيام.

وكان نحو 94 مهاجراً قد رفضوا الخروج من سفينة تجارية، بعد أن تم إنقاذهم بتنسيق مع حرس السواحل الليبي في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، على بعد 62 ميلاً شمال مصراتة، لكن بعد ذلك نجحت مفاوضات قادتها لجنة ليبية مكلفة ومنظمات دولية في إخراج 14 مهاجراً يوم الأربعاء الماضي، بينهم امرأة وطفل. فيما

تحمّل علم دولة بنما، كانت تقل شحنة سيارات إلى ميناء مدينة مصراتة، على بعد نحو 200 كيلومتر شرقي العاصمة الليبية.

وفيما تواصلت المساعي الليبية لحل أزمة المهاجرين غير الشرعيين العالقين في السفينة، قال توفيق أحمد، عضو اللجنة المكلفة بإنهاء قضية المهاجرين في السفينة، وأمر القطاع الأوسط بحرس السواحل الليبي، لوكالة «الأناضول الألمانية»، أمس، إن «المفاوضات مع المهاجرين لا تزال جارية بتعليمات من النيابة العامة في طرابلس، التي قامت بتكليف رئيس النيابة الزروق إبراهيم ميعوثا من مجمع المحاكم في مصراتة قصد متابعة المفاوضات، الهادفة إلى إخراج المهاجرين بطريقة طوعية سلمية».

وتوقع أحمد قرب التوصل إلى حل يقنع المهاجرين

لا تزال دعايات مؤتمر باليرمو الدولي حول ليبيا، الذي استضافته الحكومة الإيطالية مؤخرًا، تفرض نفسها على المشهد السياسي الليبي، حيث لجح فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، إلى إمكانية التوصل لما وصفه بحل وسط بشأن خلافه مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، حول صلاحيات ومهام القائد الأعلى للجيش.

ونقلت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الإيطالية عن السراج، أول من أمس، قوله إن «حفتر يريد قيادة الجيش الليبي الموحد، لكن اتفاق السلام المبرم برعاية أممية في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015 ينص على أن رئيس الحكومة هو أيضا القائد الأعلى للجيش الليبي»، مضيفاً أنه «يوسعنا إيجاد حل وسط، لكنه لا يقدم مزيداً من التفاصيل حول هذه النقطة بالتحديد.

واعتبر السراج أن المجتمع الدولي يبالح في تقدير مشكلة الميليشيات، لافتاً إلى أنه يتنقل في العاصمة طرابلس رفقة عدد قليل من المسلحين للحماية الشخصية، كما هو الحال في أي بلد أوروبي. معتبراً أيضاً أن البلاد والمليين «بحاجة» إلى دستور يتضمن القانون الانتخابي، الذي يستحيل من دونه إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر إجراؤها في ربيع العام المقبل». في المقابل ادعى خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الذي يتخذ من طرابلس مقراً، أن حفتر اشترط في اجتماع باليرمو، الذي غاب عنه المشري، أن تؤوّل إليه القيادة العليا للجيش، لافتاً إلى أن موقفه مشترك مع حكومة السراج في رفض هذا الطلب. من جهة ثانية، لا يزال نحو 80 مهاجراً عالقين، منذ

السلطات الليبية تواصل مفاوضاتها مع مهاجرين عالقين داخل سفينة في مصراتة

السراج يلمح إلى «حل وسط» مع حفتر بشأن صلاحيات «القائد الأعلى»

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

لا تزال دعايات مؤتمر باليرمو الدولي حول ليبيا، الذي استضافته الحكومة الإيطالية مؤخرًا، تفرض نفسها على المشهد السياسي الليبي، حيث لجح فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، إلى إمكانية التوصل لما وصفه بحل وسط بشأن خلافه مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، حول صلاحيات ومهام القائد الأعلى للجيش.

ونقلت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الإيطالية عن السراج، أول من أمس، قوله إن «حفتر يريد قيادة الجيش الليبي الموحد، لكن اتفاق السلام المبرم برعاية أممية في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015 ينص على أن رئيس الحكومة هو أيضا القائد الأعلى للجيش الليبي»، مضيفاً أنه «يوسعنا إيجاد حل وسط، لكنه لا يقدم مزيداً من التفاصيل حول هذه النقطة بالتحديد.

واعتبر السراج أن المجتمع الدولي يبالح في تقدير مشكلة الميليشيات، لافتاً إلى أنه يتنقل في العاصمة طرابلس رفقة عدد قليل من المسلحين للحماية الشخصية، كما هو الحال في أي بلد أوروبي. معتبراً أيضاً أن البلاد والمليين «بحاجة» إلى دستور يتضمن القانون الانتخابي، الذي يستحيل من دونه إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر إجراؤها في ربيع العام المقبل». في المقابل ادعى خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الذي يتخذ من طرابلس مقراً، أن حفتر اشترط في اجتماع باليرمو، الذي غاب عنه المشري، أن تؤوّل إليه القيادة العليا للجيش، لافتاً إلى أن موقفه مشترك مع حكومة السراج في رفض هذا الطلب. من جهة ثانية، لا يزال نحو 80 مهاجراً عالقين، منذ

معارضون قالوا إن الخطوة ستعكس سلباً على الانتقال الديمقراطي والتعددية

جدل في تونس بسبب قانون يقصي الأحزاب الصغيرة من البرلمان

تونس، المنجي السعيداني

وجود تمثيلية أكبر للأحزاب في البرلمان، وهي مرحلة برلمانية لا تحتمل التمثيل النسبي للأحزاب.

كما أكدت في ردها على المنقذين لهذه الخطوة «مصادقة ممثلي الكتل البرلمانية على اعتماد 5 في المائة في الانتخابات البرلمانية بالإنجماع، ولم يسجل سوى رفض تحالف الجبهة الشعبية (اليساري)، التي رفضت مبدأ العتبة من حيث الأصل».

التي منعت أحزاباً من الوصول إلى نسبة 5 في المائة من أصوات الناخبين، وأبدت عدة أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية انزعاجها من هذا القانون الجديد، الذي ينتظر عرضه على أقطار البرلمان في جلسة لاحقة، موضحة أنه يكرس قوة الأحزاب السياسية المهيمنة، في إشارة إلى حركة النهضة وحزب النداء، اعتماداً على نتائج انتخابات 2014. وتظهر الاستقطاب السياسي الثنائي في الحزبين.

وفي هذا السياق، قالت هالة عمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

وقالت الجمعية التونسية لعمران، عضو لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية، إنه بموجب هذا التفتيح القانوني «المنقذ» لعامة التونسيين، على مشروعين متشابهين، أحدهما يرفع نسبة العتبة الانتخابية إلى 5 في المائة بدلاً من 3 في المائة في القانون الانتخابي، لأن ذلك قد يشكل صعوبة أمام ترشيح الأحزاب الصغيرة والمستقلين إلى البرلمان في الانتخابات التشريعية المقررة في 2019.

دعا إلى «حوار وطني» ينخرط فيه المجتمع المدني لمعالجة الاختلالات

العثماني: المغرب يواجه إخفاقات رغم تحقيقه بعض الإنجازات

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن بلاده حققت مجموعة من الإنجازات، كان آخرها مشروع خط القطار الفائق الذي دشنته العاهل المغربي الملك محمد السادس، رفقة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أول من أمس، معتبراً ذلك «إنجازاً مغربياً مهماً، وقبلة رأينا إنجازات أخرى لا بد من التعرف عليها».

وأضاف العثماني خلال افتتاح إجتماع المجلس الحكومي الأسبوعي، أمس، أن ما أنجز «لا يدعنا من أننا نواجه تحديات وإخفاقات»، مؤكداً في المقابل أن الحكومة تمتلك «إرادة قوية لمواجهة الإخفاقات، وإيجاد حلول لها بطرق مناسبة، وإنجاح الأوراش الإصلاحية التي تم إطلاقها».

وسجل العثماني بأن الصعوبات التي تواجهها المملكة «لا يجب أن تحجب عنا ما نقوم به جميعاً كمغاربة لصالح الوطن، وليس فقط من طرف الدولة والحكومة»، مبرراً أن الإنجازات التي حققتها البلاد «تتطلب أن نحمد الله النعم ونعترف على ما تحقق».

في سياق ذلك، استعرض رئيس الحكومة ذكرى عيد الاستقلال، الذي يصادف 18 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، وعدها لحظة «بداية مغرب جديد، حققت اليوم الكثير رسماً وشعبياً»، لافتاً إلى أن عدد الإنجازات التي حققتها البلاد تمثل «خير دليل على ذلك، وعلى أن المغاربة يتميزون بالذكاء والنبوغ»، حسب تعبيره.

وبشأن احتجاجات التلاميذ التي عاشتها مجموعة من المدن المغربية خلال الأيام الماضية، ضد قرار إلغاء التوقيت الشتوي، أشاد العثماني بمستوى «النضج واليقظة» التي أبان

قراراً شجاعاً بالتصويت على أن مقترح الحكم الذاتي المغربي هو الأرضية الوحيدة للحل».

وأعرب اليازغي، خلال النشاط الذي نظمته النادي الدبلوماسي المغربي، عن أمه في أن يتم التعبير عن هذا الموقف في المائدة المستديرة التي ستعقد أطراف الملف يومي 6 و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف، بدعوة من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، هورست كولر.

وأوضح الأمين العام السابق لحزب الاتحاد الاشتراكي أن الترتيب الحالية لمجلس الأمن هذا «يستحيل أن تصل إلى هذا الموقف، حتى بين الدول دائمة العضوية في المجلس... وإذا لم تستطع مجلس الأمن أن يصل إلى هذه الصيغة، فإنه سيفشل،

دعا إلى «حوار وطني» ينخرط فيه المجتمع المدني لمعالجة الاختلالات

العثماني: المغرب يواجه إخفاقات رغم تحقيقه بعض الإنجازات



العثماني خلال افتتاح إجتماع المجلس الحكومي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

والكلام النابي، الذي رده بعض التلاميذ ضده أمام البرلمان، فضلاً عن إهانة العلم الوطني ودوسه بالاقدام. واعتبر العثماني أن الجمع، بدءاً من الأسرة والإعلام والمدرسة والمجتمع والسلطات الحكومية، مشدداً على أن جميع هذه الجهات «تتحمل جزءاً من المسؤولية، لأن إصلاح حاضرنا ومستقبلنا لا يتم إلا بتعاون الجميع، ورفع مستوى العمال الإيجابي والأخلاقي والوطني بيننا كمغاربة»، كما دعا رئيس الحكومة إلى «حوار وطني» ينخرط فيه المجتمع المدني، ورجال التعليم والمثقفون والإعلام حول كيفية معالجة الاختلالات، داعياً الأحزاب السياسية لأن «تتحمل مسؤوليتها في تأطير المواطنين والتواصل والتفاعل معهم، وأن تكون مستقلة وقادرة على العمل وإقناع المواطنين».

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

عنها «التلاميذ والأطر التربوية والأساتذة، وجمعيات الأبناء وأولياء التلاميذ خلال المظاهرات والاحتجاجات، التي عرفتها بعض المدن في الأونة الأخيرة بسبب تغيير التوقيت المدرسي». كما نوه رئيس الحكومة بجهود وحضاريا ووطنياً مستقبلياً»، وذلك في إشارة إلى الشعارات

موجز

رئيس وزراء التشيك لن يتنحى أبداً
في ظل الاحتجاجات ضده

براغ - الشرق الأوسط- تعهد رئيس الوزراء التشيكي أندري بابيس، أمس الجمعة، بعدم التنحي عن منصبه عقب ظهور مزاعم بالفساد ضده. وتظاهر الآلاف في العاصمة التشيكية براغ ضد رئيس الوزراء ونادوا باستقالته بعدما نقلت تقارير الأسبوع الماضي عن نجل بابيس قوله إن مساعدين لوالده اقتادوه بالقوة العام الماضي إلى شبه جزيرة القرم. وقال رئيس الوزراء لوكالة أنباء التشيك (سي تي كيه) قوله: «أنا لن أتنحى أبداً. فلتعلموا جميعكم هذا». وقال نجله إن والده هدد باحتجازه في مؤسسة للعلاج النفسي. ومن جانبه قال رئيس الوزراء إن ابنه مريض عقلياً وأنه غادر البلاد طواعية. وتحدث بابيس (64 عاماً)، وهو مؤسس حزب «أنا» الشعبي، ويتولى رئاسة الوزراء منذ العام الماضي، عن محاولة للإطاحة به. ويخضع بابيس حالياً للتحقيق بسبب التلاعب في أموال الدعم المالي، ولكن لديه حصانة من المحاكمة بصفته نائباً برلمانياً. ودعا الحكومة المعارضة، وبينهم زعيم الحزب الديمقراطي المدني بيتر فيالا، رئيس الوزراء، مجدداً، إلى مغادرة منصبه حتى يتم التحقيق في المزاعم.

الجيش الأميركي يعزز الحدود مع المكسيك بأسلاك شائكة

سان دييغو (كاليفورنيا) - الشرق الأوسط- عزز جنود مشاة البحرية الأميركية جداراً على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك باستخدام الأسلاك الشائكة أول من أمس الخميس، في الوقت الذي يقترب فيه مئات المهاجرين من أميركا الوسطى الذين يسعون لطلب اللجوء في الولايات المتحدة. كما وضعت أسلاك شائكة ونصبت متاريس عند معبري سان إيسيدرو وأوتايسا من تيخوانا. وتقع تيخوانا في ولاية باجا كاليفورنيا على الطرف الغربي من الحدود على بعد نحو 38 ميلاً من سان دييغو في كاليفورنيا. وجاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إرسال قوات إلى الحدود مع المكسيك قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي. وكان ترامب يريد تعزيز أمن الحدود في إطار حملة على الهجرة غير المشروعة. وتقول وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) إنه لا توجد أي خطط لتعامل القوات الأميركية مع المهاجرين، وإنما تقوم فقط ببعض مهام الدعم لإدارة الجمارك وحماية الحدود مثل مد أسلاك وبناء مخيم مؤقت لهم ولأفراد إدارة الجمارك.

شرطة ميانمار تعتقل 106 من «الروهينغا» عقب عودتهم

يانجون (ميانمار) - الشرق الأوسط- اعتقلت شرطة ميانمار أمس الجمعة، 106 من مسلمي «الروهينغا» بالقرب من يانجون، المدينة التجارية، عقب وصولهم بحراً. وقال نائب برلماني عن حزب «رابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» في بلدة كياوكتان: «جرى اعتقال (البنغاليين غير الشرعيين) في قرية ناتوي». وتشير ميانمار ذات الأغلبية البوذية إلى أقلية «الروهينغا» المسلمة باسم «البنغاليين» لظهور أنهم متسللون من بنغلاديش.

ونشر النائب البرلماني سوراً لزورق شبه متهالك معظم بالمهاجرين، وأخري لهم وهم قيد الاعتقال، من بينهم أطفال. وشنت ميانمار عملية قمع عسكرية في أغسطس (آب) 2017 بحق «الروهينغا» في راخين، ما دفع الأمم المتحدة لاتهامها بارتكاب أعمال «إبادة جماعية متعددة». وأوقفت بنغلاديش أول من أمس الخميس برنامج ترحيل يهدف إلى إعادة لاجئي «الروهينغا» إلى ميانمار، وذلك بعد أن رفض اللاجئون في وقت سابق العودة إلى بلادهم.

تعطيل جلسات برلمان سريلانكا لليوم الثالث على التوالي

كولومبو - الشرق الأوسط- تعطل البرلمان في سريلانكا لليوم الثالث على التوالي، أمس الجمعة، بعدما منع أعضاء من حزب رئيس الوزراء الجديد، ماهيندا راجاباكسا، عقد الجلسات. وشن أعضاء حزب الشعب المتحد، احتجاجاً قبل وقت قصير من بدء الجلسات، حيث احتل أحد أعضاء الحزب مقعد رئيس البرلمان، كارو جاياسوريا، وبذلك تسبب في تعطل عقد الجلسات.

جاء الاحتجاج في الوقت الذي يعترض فيه «الحزب الوطني المتحد»، الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء الذي أُطيح به رانيل ويكرمسينجي، وحزب مؤيد له إعادة طرح تصويت بحجب الثقة ضد راجاباكسا، زاعماً أنه لم يحظ بأغلبية في البرلمان.

وقال كيهيلا رامكويلا، العضو بحزب «تحالف حرية الشعب المتحد» للصحافيين، «نحن ضد الطريقة التي يحاولون بها الإسراع بتقديم اقتراح بحجب الثقة ضد رئيس الوزراء راجاباكسا».

ويعترض حزب ويكرمسينجي والأحزاب المؤيدة لظهور أنهم يتمتعون بأغلبية أكثر من 113 عضواً في البرلمان المكون من 225 عضواً بتمرير الاقتراح بحجب الثقة. وكان أعضاء حزبي «تحالف حركة الشعب المتحد» و«التحالف الوطني المتحد» تبادلوا الحكمة، كما تم إلقاء زجاجات المياه وسلال الغنايات الورقية على رئيس البرلمان، ما أدى إلى إلغاء الجلسة.

ضغوط كبيرة من داخل الحزب. ويُلقى باللوم على زيهوفر أيضاً في النتائج السيئة التي تُعني بها الحزب في انتخابات البرلمان المحلي للولاية التي جرت قبل أسابيع، ولا يوجد حتى الآن ترشيح رسمي لخلافه زيهوفر في رئاسة الحزب، إلا أنه من المرجح وجود علبية في الحزب تميل إلى ترشيح رئيس حكومة الولاية ماركوس زور لهذا المنصب.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس جناح الشباب في حزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبي بولاية بادن-فورتمبيرغ، موريس بروديك، عزمة الاستقالة من مهام منصبه، كرد فعل على الرقابة التي فرضتها هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) على الجناح الذي يتزعمه. وقال بروديك، أمس، في تصريحات للصحافيين، إنه يعزف مع 4 قيادات أخرى في فرع الحزب بالولاية التخلي عن مهام مناصبهم يوم الاثنين المقبل، والخروج من جناح الشباب. وذكر بروديك أنه أمر مؤسف أن تفرض الاستخبارات الداخلية رقابة على جناح الشباب، مضيفاً في المقابل

المالديف محطة أخرى في صراع النفوذ بين نيودلهي وبكين في المحيط الهندي



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مع نظيره الصيني لي كيجيانغ خلال قمة دول رابطة آسيان في سنغافورة (إبأ).

سريلانكا، ولكن يجب على الهند اتخاذ الخطوات الاستباقية هذه المرة لأجل الحيولة دون تكرار ما حدث في سريلانكا مرة أخرى في المالديف».

وهناك أزمة دستورية باتت تتكشف في سريلانكا - الأمر الذي يثير قدراً من الشواغل لدى نيودلهي لأنها قد تسفر عن تمكن الصين من توسيع نفوذها في سريلانكا الواقعة قبالة العتبة الهندية الجنوبية. وبدأت الاضطرابات هناك عندما قام رئيس سريلانكا «مايريبالا سيريسينا» بإقالة رئيس الوزراء الحالي رانيل ويكرمسينجي واستبداله بالرئيس الأسبق للبلاد ماهيندا راجاباكسا، الذي اشرف على إقامة العلاقات الوثيقة مع الصين حال توليه السلطة بين عامي 2005 و2015. وقضت المحكمة العليا في سريلانكا بعدم دستورية قرار الرئيس مايريبالا سيريسينا، وتولى رانيل ويكرمسينجي مهام منصبه في عام 2015، واعتمد سياسة خارجية للبلاد تهدف إلى إعادة التوازن للعلاقات مع الهند والغرب، والتي عانت من الاضطراب والتوتر خلال حكم النظام السابق.

التحديات القائمة

من الأهمية القصوى بالنسبة إلى سياسات الجوار الهندية وجود حكومة صديقة في جزر المالديف الأمر الذي سيعزز بشكل كبير من أفاق مستقبل منطقة الهند والمحيط الهادي. وقال المعلق ديفيدورا ميتراف «قد تتراجع الصين الشنيء القليل ولكنها لن تغادر الأجزاء بكل تأكيد. وهو الأمر الواضح بجلاء عبر المناورات الجارية بغية الاحتفاظ بنفوذها وفاعليتها في

ومن شأن الانتخابات الأخيرة في المالديف أن تتيح للهند بسط قدر معتبر من النفوذ على الجزر ذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى في مواجهة التواجد الصيني هناك مع استكمال الظهور الهندي مع زيارة مودي لـ«ماليه»، لتقول سبباً غوها، الصحافية البارزة ذات الخبرة الواسعة في شؤون السياسة الخارجية والدولية «تصوب الهند، من خلال زيارة مودي، إلى اتخاذ خطوات سريعة لضمان استعادة العلاقات التقليدية المتهودة مع المالديف والا يتم إيساءة استغلالها من قبل السياسات الصينية العدائية في الجزر التي تعتبر موعها محوريا مهما للمصالح الهندية في المحيط الهندي». هذا وقد أوضح الرئيس إبراهيم صلح، في أعقاب الفوز التاريخي الذي حققه في الانتخابات مؤخرًا، أنه يعززم البدء في جولة جديدة من العلاقات الثنائية مع نيودلهي. وقالت الصحافية الهندية أرتي بينتغيري: «تأمل الهند في أن تحاول نظام الرئيس الجديد التراجع عن بعض مشاريع البنية التحتية ذات الصلة بالصين

أوضح الرئيس المنتخب إبراهيم صلح أنه لا يشعر بالارتياح للمستوى الراهن من التخللات الصينية في شؤون البلاد، إلى جانب احتمال استغلال الصين لموقع الجزر كنقطة رصد مناسبة لمراقبة حركة ناقلات النفط وسفن الحاويات فضلاً عن كونها نقطة انطلاق استراتيجية تستخدم المخططات الصينية المستقبلية بشأن المحيط الهندي. ولم يفت الرئيس المنتخب الجديد الإشارة إلى «فخ الديون الصينية» حال وصفه لمشاريع التنمية الصينية في البلاد بأنها محاولة من المحمودة على الاستيلاء على أراضي الدولة».

المكاسب الهندية

بيد أن الصبر والحكمة قد عادا بنتائج مثمرة على السياسات الهندية. فقد أسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلاد عن حالة من الارتياح الكبير في مختلف الأوساط المعنية حيث تعززم الهند الاضطلاع بدور مهم في عكس الأوضاع غير المواتية والعودة بنيودلهي إلى واجهة الأحداث هناك.

الرئيس الأسبق عبد الله يامين حيث كانت بكين تهيمن على الأجواء السياسية والاقتصادية في البلاد. تستقر على رأس المهرم البحري الدولي الذي يشرف على حركة المرور من قناة السويس ومضيق هرمز إلى الهند وجنوب وشرق آسيا. وتقع الجزر على مسافة تبلغ نحو 700 كيلومترا من السواحل الجنوبية الشرقية الهندية، وتقع كذلك على مسافة قريبة للغاية من الممرات البحرية الدولية التي تمر عليها ناقلات النفط والحاويات التجارية مختلفة الوجهات.

فخ الديون الصينية

بالنسبة للدولة التي تخطف بالبنذر المسير من النفوذ الاقتصادي، فإن الموقع الجيوستراتيجي لجزر المالديف قد حاز مؤخرًا على الكثير من الأهمية والرغم السياسي من أي وقت مضى. وهناك تأكيدات بان جزر المالديف تلعب دورا حاسما في حالة التنافس الهندي الصيني الراهنة. لا سيما أن العلاقات الهندية مع المالديف قد مرت بصعوبات شتى إبان حكم

اليونان تخطط لنقل 6 آلاف لاجئ من جزرها إلى البر الرئيسي

يذكر أن تركيا والاتحاد الأوروبي، توصلا في 18 مارس (آذار) من عام 2016، في العاصمة البلجيكية بروكسل، إلى اتفاق يهدف لمكافحة الهجرة غير النظامية وتهريب البشر، حيث تقوم تركيا بموجب الاتفاق الذي بدأ تطبيقه في 4 أبريل (نيسان) من نفس العام، باستقبال المهاجرين الواصلين إلى جزر يونانية ممن تأكد انطلاقهم من تركيا.

تركيا، فيما عاد 886 آخرون إلى بلدانهم بشكل طوعي، وجرى إرسال 177 آخرين إلى ألمانيا في إطار برنامج لم الشمل العائلي. وتشدد وزير الهجرة اليوناني على أن لتركيا دورا مهما في إدارة الهجرة، وأنه من الضروري تعزيز اتفاقية الهجرة بينها وبين الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن تركيا تستضيف على أراضيها 4,5 مليون لاجئ، بينهم 3,5 مليون سوري. وقال

أخرى قليل. يشار إلى أن العام الجاري 2018 شهد دخول 42 ألف مهاجر إلى اليونان بطريقة غير شرعية، 14 ألفاً منهم عبروا الحدود البرية للبلاد عن طريق تركيا.

وأوضح الوزير اليوناني في هذا الإطار أن 28 ألف مهاجر وصلوا جزراً يونانية بحراً، فيما وصل 14 ألفاً و250 آخرون عبر البر، خلال العام الحالي، وأن بلاده أعادت 290 مهاجراً إلى

بان الأوضاع صعبة بالفعل في تلك المخيمات التي يعيش بها 20 ألف مهاجر، بينما لا تتحمل بنيتها التحتمية أكثر من عشرة آلاف شخص، وكانت منظمات حقوقية كثيرة قد انتقدت الأوضاع المعيشية الصعبة بتلك المخيمات، كما توقع فينتساس ألا يشهد العام المقبل زيادة في تدفق المهاجرين، مشيراً إلى أن تدفق المهاجرين الذين ينتقلون من اليونان إلى دول أوروبية

أثينا؛ عبد الستار بركات أعلنت السلطات اليونانية، أن قرابة 74 ألف مهاجر أجنبي يعيشون في البلاد، وأن الجيوب مستمرة لتحسين ظروف معيشتهم بمخيمات الجزر التي يصلون إليها. وقال وزير الهجرة ديميتريس فينتساس، إنه سيتم خلال الشهور المقبلة نقل ستة آلاف مهاجر من الجزر إلى البر الرئيسي، وافر الوزير اليوناني

ميركل تزور مدينة كمنيتس... بؤرة استقطاب المظاهرات العنصرية



ميركل أثناء لقائهما فرقا رياضية في كمنيتس في محاولة لدمج اللاجئين بصورة أسرع في سوق العمل بالمدينة (رويترز)

جدل كبير حالياً. ويتنظر الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري إعلان رئيسه، هورست زيهوفر، يتولى رئاسة الحزب البافاري الذي يشكل مع الحزب المسيحي الديمقراطي، بزعامة ميركل، ما يعرف باسم «التحالف المسيحي». وكانت قد وجهت انتقادات لهورست زيهوفر، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الداخلية الاتحادي في الائتلاف الحاكم،

الأحداث. وعارض رئيس حكومة ولاية ساكسونيا، كريتشمر، الانتقادات الموجهة لميركل بسبب تأخر زيارتها للمدينة، وقال في تصريحات لإذاعة «برلين براندنبورغ»: «أمس: لم يفت الأوان بعد للحدث»، مضيفاً أن هناك حالياً قضايا جديدة تجعل قديم المستشارة حالياً أمراً سليماً، ممثلاً على ذلك بميثاق الأمم المتحدة للهجرة، الذي يدور حوله

مبني على الاحترام والتسامح. وانتقدت عمدة المدينة، الخميس، تأخر زيارة ميركل للمدينة، وقالت لودفيج لوكالة الأنباء الألمانية إن الأحداث التي شهدتها المدينة كان لها عواقب بعيدة المدى بالنسبة للمدينة، وكذلك بالنسبة للحكومة الاتحادية بأكملها، مضيفاً أن الحكومة الألمانية طالبتها حالة من الانقسام تقريباً في تفسير

في إدماج اللاجئين بصورة أسرع في سوق العمل. وأضاف لودفيج: «نشعر بوجود استقطاب في المجتمع»، وأنهى حفل موسيقي في المدينة لفرقة فائنه زانه فيشفايله الألمانية السيارية قبل موعده، مساء الخميس، بسبب تهديد إرهابي. وقالت متحدثة باسم الشرطة: «وصل إلى الشرطة تهديد عبر الهاتف»، مما أدى إلى إخراج جمهور المشاهدين، البالغ عددهم 550 شخصاً، من مبنى الاحتفال. وبعد أكثر من ساعة، تمكنت لاجئين مشتبه بهم، كما شهدت المدينة اعتداءات معادية لليهودية وهجمات على مطاعم يهودية وفارسية وتركية، وتم الكشف عن تنظيم «ثورة كمنيتس» الإرهابي اليميني.

كمنيتس، «الشرق الأوسط»

أثينا؛ عبد الستار بركات

وقالت عمدة كمنيتس، باربارا لودفيج، بشأن زيارة ميركل، في تصريحات لشبكة «إيه آر دي» الألمانية الإعلامية، إن الأمر يتعلق بالهدف من الزيارة، وما إذا كانت ميركل تأخذ القضية على محمل الجد، موضحة أنه من المنتظر من ميركل أن توضح سبل تقديم المساعدة للمدينة، وبذل الجهود

في سوق العمل. وأضاف لودفيج: «نشعر بوجود استقطاب في المجتمع»، وأنهى حفل موسيقي في المدينة لفرقة فائنه زانه فيشفايله الألمانية السيارية قبل موعده، مساء الخميس، بسبب تهديد إرهابي. وقالت متحدثة باسم الشرطة: «وصل إلى الشرطة تهديد عبر الهاتف»، مما أدى إلى إخراج جمهور المشاهدين، البالغ عددهم 550 شخصاً، من مبنى الاحتفال. وبعد أكثر من ساعة، تمكنت لاجئين مشتبه بهم، كما شهدت المدينة اعتداءات معادية لليهودية وهجمات على مطاعم يهودية وفارسية وتركية، وتم الكشف عن تنظيم «ثورة كمنيتس» الإرهابي اليميني.

وقالت عمدة كمنيتس، باربارا لودفيج، بشأن زيارة ميركل، في تصريحات لشبكة «إيه آر دي» الألمانية الإعلامية، إن الأمر يتعلق بالهدف من الزيارة، وما إذا كانت ميركل تأخذ القضية على محمل الجد، موضحة أنه من المنتظر من ميركل أن توضح سبل تقديم المساعدة للمدينة، وبذل الجهود

لا تعرف إسرائيل ماذا ستفعل مع حماس في قطاع غزة غداً. فالحركة التي تحكم سيطرتها على القطاع من 2007 ليست دولة يمكن هزيمتها في حرب كلاسيكية. إذ لا مقرات لرئيس ولا وزارة للدفاع... لا مطارات، لا ثكنات للجيش. ثم إنه ليس لها عملة يمكن أن تهوي في أي حرب. إنها مثل شبح يوجد في كل مكان... في كل شخص في كل بيت وشارع وزقاق وتحت الأرض، ولا تبدو هزيمتها

أو التخلص منها فكرة ممكنة. هذه المعضلة هي التي جعلت واحداً من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط، بعد عدة حروب كبيرة ومواجهات أصغر، وكرراً وفراً وكَم كبير من الاغتيالات، محتاراً في كيفية هزيمة فصيل مسلح بدأ بمجموعات عسكرية صغيرة، وظل ينمو حتى بنى قوات شبه منظمة وليست نظامية.

أو التخلص منها فكرة ممكنة. هذه المعضلة هي التي جعلت واحداً من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط، بعد عدة حروب كبيرة ومواجهات أصغر، وكرراً وفراً وكَم كبير من الاغتيالات، محتاراً في كيفية هزيمة فصيل مسلح بدأ بمجموعات عسكرية صغيرة، وظل ينمو حتى بنى قوات شبه منظمة وليست نظامية.

تاريخ من المواجهة واتفاقات التهدئة ومخاوف الحرب المدمرة لا ترؤع أحداً

غزة: الطريق إلى اللامكان

رام الله، كفاح زبون

بعد 13 سنة من انسحاب إسرائيل أحادياً من قطاع غزة، ما زال القطاع الصغير والمحصور عقدة تستعصي على الحل. لقد جربت إسرائيل كل شيء في غزة، ثم احتلتها، ثم سلمتها إلى السلطة الفلسطينية، ثم انسحبت، ثم شنت عدة حروب طاحنة ومدمرة. كل هذا من دون أن يتضح أن إسرائيل نجحت مرة واحدة في التخلص من صدام القطاع الصغير والمحتجز بالسكان.

على مدار سنوات طويلة من جولات المواجهة في القطاع، ظلت غزة التي يحلو للإعلام الإسرائيلي تسميتها بـ«طنجرة الضغط» تغلي على نار هادئة، فلا هي انطفأت ولا هي انفجرت، بل ظلت مثل قنبلة تحتل انفجار.

تعود مشكلة إسرائيل مع غزة حتى ما قبل احتلالها عام 1967، عندما كانت تحت حكم المصري. إذ تردد ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء لإسرائيل، في احتلال القطاع بعد حرب 1948. ثم شن أول هجوم إسرائيلي عليها في 14 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1948، أي بعد ثلاثة أيام من إعلان الاستقلال في إسرائيل. وعاد بعد 7 سنوات، أثناء حملة سيناء، لاحتلال القطاع الذي لم يدم طويلاً، قبل أن يعود وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ديان لاحتلال القطاع عام 1967. في العام 1987، اطلق قطاع غزة شرارة الانتفاضة الشعبية الأولى، وغداً «ساحة حرب» صغيرة مزعجة للدولة النوبية إلى الحد الذي تمنى معه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين لو تغرق غزة في البحر.

في أيدي عرفات

هربت إسرائيل من غزة عام 1993. وسلمتها للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وحتى العام 2005 شنت إسرائيل 4 حروب، حتى قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في 2005، الانسحاب من غزة ضمن خطة عُرفت آنذاك بـ«خطة فك الارتباط الأحادي الجانب»، وبموجبها أخلت إسرائيل 21 مستوطنة في القطاع، ومعها معسكرات الجيش الإسرائيلي. أجبر شيارون 8,600 إسرائيلي على ترك المستوطنات متعهداً بأن خطته هذه «ستحقق أقصى مستوى من الأمن». لكن بعد ذلك، اضطرت إسرائيل لشحن حروب كبيرة وصغيرة، ومواجهات لا تحصى، أثبتت آخر جولاتها - التي بقيت يومين فقط - أن الإسرائيليين لن يتبعوا أبداً بالأمن، وإنما لفرط الربع راحوا يتظاهرون ضد حكوماتهم لأنها تفتش في جلب حياة عادية لهم.

هلوة أم حرب؟

لن يستطيع شخص واحد في حماس أو إسرائيل الإجابة عن هذا السؤال، غير أن الأکید بالنسبة لهما أنهما سيكونان يوماً ما أمام حرب ضروس. لكن متى؟ يقول اليكس فيشمان، ربما قرنت المواجهة الأخيرة التي انتهت قبل أيام من هذه

الحرب المنتظرة، إذا أرسل الطرفان ما يكفي من رسائل حول جاهزيتهما لهزيمة الآخر. وخلال يومين فقط دمر الجيش الإسرائيلي، وفق الناطق باسمه يوناتان كورنيكوس، أكثر من 150 هدفاً عسكرياً، تشمل أهدافاً إستراتيجية مهمة... وذات قيمة بالنسبة لحماس ولها تأثير نفسي. وشملت الأهداف التي قصفتها إسرائيل مباني كبيرة، بينها مبنى قناة «الأقصى» التابعة لحماس، ومقر جهاز الأمن الداخلي، ومجمع وزارات، بالإضافة إلى بناية قاتل إسرائيل بأنها تابعة لاستخبارات الحركة.

قالب ذلك إطلاق الفصائل الفلسطينية نحو 400 صاروخ وقذيفة باتجاه مستوطنات وبلدات إسرائيلية قريبة من الحدود، مجبرة عشرات آلاف الإسرائيليين في الجنوب بالبقاء بالقرب من الملاجئ. وشكل هذا العدد بالنسبة للطرفين أكثر من ضعف أي عدد لغارات وصواريخ شنت أو أطلقت خلال هذه الفترة (يومين) في أي حرب سابقة.

لقد استعرضت إسرائيل قدرتها على قصف مبان مهمة، في حين استعرضت حماس قدرتها على إسقاط صواريخ الحدود، مجبرة عشرات آلاف الإسرائيليين في الجنوب بالبقاء بالقرب من الملاجئ. وشكل هذا العدد بالنسبة للطرفين أكثر من ضعف أي عدد لغارات وصواريخ شنت أو أطلقت خلال هذه الفترة (يومين) في أي حرب سابقة.

لقد استعرضت إسرائيل قدرتها على قصف مبان مهمة، في حين استعرضت حماس قدرتها على إسقاط صواريخ الحدود، مجبرة عشرات آلاف الإسرائيليين في الجنوب بالبقاء بالقرب من الملاجئ. وشكل هذا العدد بالنسبة للطرفين أكثر من ضعف أي عدد لغارات وصواريخ شنت أو أطلقت خلال هذه الفترة (يومين) في أي حرب سابقة.

لقد استعرضت إسرائيل قدرتها على قصف مبان مهمة، في حين استعرضت حماس قدرتها على إسقاط صواريخ الحدود، مجبرة عشرات آلاف الإسرائيليين في الجنوب بالبقاء بالقرب من الملاجئ. وشكل هذا العدد بالنسبة للطرفين أكثر من ضعف أي عدد لغارات وصواريخ شنت أو أطلقت خلال هذه الفترة (يومين) في أي حرب سابقة.

«إسرائيل وحماس تجدان أنفسهما، في رحلة جوية خطيرة إلى اللامكان»، مضيفاً «كلا الجانبين عالق في وضع يتعين عليهما فيه إعطاء تفسير لجمهورهما وإعادة بناء الردع». وهذا الردع، الذي سعت إليه كل من إسرائيل وحماس، وصفه بن كسبيت، المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، بأنه «فخ». أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيمغور ليرمان استقالته من الحكومة، قائلاً إنه استقال بسبب «الاستسلام أمام الإرهاب»، وأردف «نحن نشترى الهدوء على المدى القصير، لكن ثمنه الأمن القومي على المدى البعيد». وجاءت الاستقالة بعد يوم من دخول هدنة بين حماس وإسرائيل حين التنفيذ إثر جولة قتال عنيفة تخللها إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة وتنفيذ إسرائيل عشرات الغارات على أهداف في القطاع.

انسحاب حزب ليبرمان من الائتلاف الحاكم ترك القاعدة البرلمانية للحكومة هشة (61 مقعداً من مجموع 120 مقعداً في البرلمان)، ولذلك فإن انسحاب أي شخص فيها يهدد بسقوطها. ومن ناحية ثانية، أشعلت الاستقالة خلافات طاحنة في إسرائيل وورد فعل متباينة. وخرج الوزير نفتالي بنيت، رئيس حزب المستوطنين، مع التصديق على ليبرمان، واصفاً إياه بأنه «وزير الدفاع الأشفل في تاريخ إسرائيل». وللعلم، يسعى بنيت إلى تولي حقيبة ليبرمان «من أجل الإطاحة بغزة» كما يقول. لكن المشكلة في غزة ليست مشكلة وزراء وأشخاص.

لقد خرج آلاف المستوطنين في حيلة جوية أنفسهم إلى اللامكان»، مضيفاً «كلا الجانبين عالق في وضع يتعين عليهما فيه إعطاء تفسير لجمهورهما وإعادة بناء الردع». وهذا الردع، الذي سعت إليه كل من إسرائيل وحماس، وصفه بن كسبيت، المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، بأنه «فخ». أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيمغور ليرمان استقالته من الحكومة، قائلاً إنه استقال بسبب «الاستسلام أمام الإرهاب»، وأردف «نحن نشترى الهدوء على المدى القصير، لكن ثمنه الأمن القومي على المدى البعيد». وجاءت الاستقالة بعد يوم من دخول هدنة بين حماس وإسرائيل حين التنفيذ إثر جولة قتال عنيفة تخللها إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة وتنفيذ إسرائيل عشرات الغارات على أهداف في القطاع.

كانت إسرائيل تعتقد أن تسليم غزة إلى السلطة الفلسطينية عام 1994 سيحولها إلى شرطي على الحدود، وكان هذا بمثابة وهم جديد. إذ اضطرت إسرائيل إلى شن أولى عملياتها العسكرية ضد غزة بعد تسليم السلطة لها بنحو 8 سنوات، وتحديداً في نهاية أبريل (نيسان) 2001. وفي مايو (أيار) 2004، شنت إسرائيل عملية «فوس قرح»، وفي سبتمبر (أيلول) 2004، عادت ونفذت عملية «أيام الندم»، ثم في 2005. انسحبت إسرائيل فعلاً من

في الحقيقة لم تكن جولة اليومين هي السبب بل المعضلة الأساس وهي كيف نتعامل مع غزة؟

غزة التي أطاحت ليبرمان

بعد ساعات قليلة فقط على موافقة الحكومة الإسرائيلية على تهديده أخرى في غزة، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيمغور ليرمان استقالته من الحكومة، قائلاً إنه استقال بسبب «الاستسلام أمام الإرهاب»، وأردف «نحن نشترى الهدوء على المدى القصير، لكن ثمنه الأمن القومي على المدى البعيد». وجاءت الاستقالة بعد يوم من دخول هدنة بين حماس وإسرائيل حين التنفيذ إثر جولة قتال عنيفة تخللها إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة وتنفيذ إسرائيل عشرات الغارات على أهداف في القطاع.

انسحاب حزب ليبرمان من الائتلاف الحاكم ترك القاعدة البرلمانية للحكومة هشة (61 مقعداً من مجموع 120 مقعداً في البرلمان)، ولذلك فإن انسحاب أي شخص فيها يهدد بسقوطها. ومن ناحية ثانية، أشعلت الاستقالة خلافات طاحنة في إسرائيل وورد فعل متباينة. وخرج الوزير نفتالي بنيت، رئيس حزب المستوطنين، مع التصديق على ليبرمان، واصفاً إياه بأنه «وزير الدفاع الأشفل في تاريخ إسرائيل». وللعلم، يسعى بنيت إلى تولي حقيبة ليبرمان «من أجل الإطاحة بغزة» كما يقول. لكن المشكلة في غزة ليست مشكلة وزراء وأشخاص.

لقد خرج آلاف المستوطنين في حيلة جوية أنفسهم إلى اللامكان»، مضيفاً «كلا الجانبين عالق في وضع يتعين عليهما فيه إعطاء تفسير لجمهورهما وإعادة بناء الردع». وهذا الردع، الذي سعت إليه كل من إسرائيل وحماس، وصفه بن كسبيت، المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، بأنه «فخ». أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيمغور ليرمان استقالته من الحكومة، قائلاً إنه استقال بسبب «الاستسلام أمام الإرهاب»، وأردف «نحن نشترى الهدوء على المدى القصير، لكن ثمنه الأمن القومي على المدى البعيد». وجاءت الاستقالة بعد يوم من دخول هدنة بين حماس وإسرائيل حين التنفيذ إثر جولة قتال عنيفة تخللها إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة وتنفيذ إسرائيل عشرات الغارات على أهداف في القطاع.

غزة الأكثر كثافة في العالم؛

1,76 مليون نسمة في 360 كيلومتراً مربعاً

في المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، على مساحة لا تزيد عن 360 كيلومتراً مربعاً، بطول 41 كلم، وعرض يتراوح بين 5 و15 كلم، يعيش في قطاع غزة أكثر من 1,76 مليون نسمة، وهو ما يجعل القطاع البقعة الأكثر كثافة سكانية في العالم. وهو يسمى بقطاع غزة نسبة لأكبر مدنة... غزة. تبلغ نسبة الكثافة فيه وفقاً لأرقام حديثة 26 ألف ساكن في الكيلومتر المربع الواحد، أما في المخيمات فترتفع الكثافة السكانية إلى حدود 55 ألف ساكن تقريباً بالكيلومتر المربع.

ويشكل القطاع مع الضفة الغربية، وهي الجزء الفلسطيني على البحر المتوسط، على احتلتها إسرائيل في 5 يونيو (حزيران) 1967، الأراضي التي تسعى السلطة الفلسطينية لإنشاء دولة ضمن حدودها.

وحالياً، يوجد في القطاع 44 تجمعاً سكانيًا، أهمها: غزة ورفح وخان يونس وبنى سهيلاً وخرّاعة وعيسان الكبيرة وعيسان الجديدة ودير البلح وبيت لاهيا وبيت حانون وجباليا. ويقول البنك الدولي إن القطاع يمثل الآن أسوأ اقتصادات العالم أداء، وفيه أعلى معدل بطالة في العالم إذ يبلغ أكثر من 50 في المائة، ويمثل من هم في سن 20 - 24 سنة نسبة 68 في المائة بين العاطلين.

ولكن هذا التهديد قديم عمره سنوات طويلة، ورفضه وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجني، معتبراً أن توجيهه ضربة قاسية يعني شللاً في تل أبيب مع مئات المطار بن غوريون لأسابيع، فلا حرب من دون تل أبيب، وفي نهاية هذه الحرب وبعد المئات من الجنائز للشبان الصغار سنعود إلى النخلة الراحنة نفسها».

ولكن هذا التهديد قديم عمره سنوات طويلة، ورفضه وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجني، معتبراً أن توجيهه ضربة قاسية يعني شللاً في تل أبيب مع مئات المطار بن غوريون لأسابيع، فلا حرب من دون تل أبيب، وفي نهاية هذه الحرب وبعد المئات من الجنائز للشبان الصغار سنعود إلى النخلة الراحنة نفسها».

ولكن هذا التهديد قديم عمره سنوات طويلة، ورفضه وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجني، معتبراً أن توجيهه ضربة قاسية يعني شللاً في تل أبيب مع مئات المطار بن غوريون لأسابيع، فلا حرب من دون تل أبيب، وفي نهاية هذه الحرب وبعد المئات من الجنائز للشبان الصغار سنعود إلى النخلة الراحنة نفسها».

خيارات الإنقاذ مصالحةً

قد لا يكون أمام إسرائيل وحماس سوى خيار واحد الآن هو عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة. وهذا خيار قد يؤجل الحرب إلى أجل غير مسمى، غير أنه صعب ومعقد إلى حد كبير، لأنه مرهون بمصالحة ما زالت تراوح مكانها، لكن، ربما من محاسن الجولة الأخيرة للحرب، أنها فتحت أبواباً جديدة لهذه المصالحة، ولم يتردد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القول، قبل يومين فقط، بأن «الطريق مفتوح الآن من أجل إزالة أسباب الانقسام وتحسين المصالحة»، مطالباً حماس «بتفتيد أمين وديق لاتفاق القاهرة» الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. عباس أكد، لدى ترؤسه اجتماعات القيادة الفلسطينية مع اللجنة العليا المكلفة بتنفيذ متابعة قرارات المجلس المركزي، أن «الطريق سالكة اليوم لتحقيق إزالة أسباب الانقسام عبر التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاق الذي وقع في 10-12-2017 بشكل شمولي، وبما يضمن تحقيق الوحدة الوطنية والسياسية والجغرافية، واستناداً إلى

حكاية غزة مع مسلسل العمليات العسكرية

كبرى عملياتها العسكرية على غزة فك الارتباط الأحادي الجانب». وفي 25 سبتمبر (أيلول) 2005 شنت إسرائيل عملية «أول الغيث» وهي أول عملية بعد خطة فك الارتباط بأسبوعين. بعد عام واحد، في يونيو (حزيران) 2006، شنت إسرائيل عملية باسم «سيف جلعاد»، ثم في فبراير (شباط) 2008، عادت من جديد لتنفيذ عملية «الشتاء الساخن». وفي نهاية العام، وتحديداً في 27 ديسمبر (كانون الأول) 2008، شنت إسرائيل إحدى

كبرى عملياتها العسكرية على غزة فك الارتباط الأحادي الجانب». وفي 25 سبتمبر (أيلول) 2005 شنت إسرائيل عملية «أول الغيث» وهي أول عملية بعد خطة فك الارتباط بأسبوعين. بعد عام واحد، في يونيو (حزيران) 2006، شنت إسرائيل عملية باسم «سيف جلعاد»، ثم في فبراير (شباط) 2008، عادت من جديد لتنفيذ عملية «الشتاء الساخن». وفي نهاية العام، وتحديداً في 27 ديسمبر (كانون الأول) 2008، شنت إسرائيل إحدى

العودة إلى إرادة الشعب وصناديق الاقتراع». وأضاف «وحدثنا الوطنية هي الأساس، والتعالي عن الخاص لصالح العام، والانعساق من التعصب والتنظيمي ووضع استقلال فلسطين القدس فوق أي اعتبار، يجب أن تكون نقطة الارتكاز لجميع أبناء شعبنا».

وأمسس ترأس عباس اجتماعاً طارئاً للقيادة خصص لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأيد وقف جولة المواجهة هناك مؤكداً أن هدفه دائماً كان «تجنب الشعب المزيد من المجازر وجرائم الحرب التي ترتكبها سلطة الاحتلال الإسرائيلي».

وأدان عباس الإجماع على قطاع غزة، محملاً الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج ونداعات هذا العدوان». وجاء الاجتماع في رام الله بعد يومين على تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى. ولقد أعاد الاتفاق الحادي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً بما يخص تحقيق الهدوء، مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار وإقامة مشاريع إنسانية. وكان عباس هدده باتخاذ إجراءات قريبة فيما يخص العلاقة مع هذا الإطار بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

وأدان عباس الإجماع على قطاع غزة، محملاً الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج ونداعات هذا العدوان». وجاء الاجتماع في رام الله بعد يومين على تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى. ولقد أعاد الاتفاق الحادي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً بما يخص تحقيق الهدوء، مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار وإقامة مشاريع إنسانية. وكان عباس هدده باتخاذ إجراءات قريبة فيما يخص العلاقة مع هذا الإطار بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

وأدان عباس الإجماع على قطاع غزة، محملاً الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج ونداعات هذا العدوان». وجاء الاجتماع في رام الله بعد يومين على تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى. ولقد أعاد الاتفاق الحادي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً بما يخص تحقيق الهدوء، مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار وإقامة مشاريع إنسانية. وكان عباس هدده باتخاذ إجراءات قريبة فيما يخص العلاقة مع هذا الإطار بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

وأدان عباس الإجماع على قطاع غزة، محملاً الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج ونداعات هذا العدوان». وجاء الاجتماع في رام الله بعد يومين على تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى. ولقد أعاد الاتفاق الحادي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً بما يخص تحقيق الهدوء، مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار وإقامة مشاريع إنسانية. وكان عباس هدده باتخاذ إجراءات قريبة فيما يخص العلاقة مع هذا الإطار بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

وأدان عباس الإجماع على قطاع غزة، محملاً الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج ونداعات هذا العدوان». وجاء الاجتماع في رام الله بعد يومين على تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى. ولقد أعاد الاتفاق الحادي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً بما يخص تحقيق الهدوء، مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار وإقامة مشاريع إنسانية. وكان عباس هدده باتخاذ إجراءات قريبة فيما يخص العلاقة مع هذا الإطار بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

وأدان عباس الإجماع على قطاع غزة، محملاً الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج ونداعات هذا العدوان». وجاء الاجتماع في رام الله بعد يومين على تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى. ولقد أعاد الاتفاق الحادي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً بما يخص تحقيق الهدوء، مقابل إدخال أموال ووقود إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار وإقامة مشاريع إنسانية. وكان عباس هدده باتخاذ إجراءات قريبة فيما يخص العلاقة مع هذا الإطار بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

كنيس الغريبة... أقدم معبد يهودي في أفريقيا

● يُعد كنيس الغريبة، الواقع في جزيرة جربة التونسية (500 كلم جنوب شرقي العاصمة تونس)، أقدم كنيس في العالم؛ إذ يعود تاريخ تشييده إلى الألف اليهودي القديم في موسم

الاحتفالات. ومنذ ذلك الحين، اتخذت السلطات التونسية إجراءات أمنية استثنائية وقائية خلال موسم الغريبة التي تضم 11 كنيساً - للمشاركة في الاحتفالات. وتونس كانتوا يشكلون إحدى كبريات الجاليات اليهودية في العالم العربي، لكن بعدما قدر عددهم بنحو 100 ألف نسمة عند استقلال تونس عام 1956، تراجع العدد الآن إلى أقل من ألفي نسمة يقعون في جربة وتونس العاصمة وبعض المدن الأخرى.

ويتميز الكنيس الذي يقوم في قرية «الحارة الصغيرة»، على مقربة من مدينة حومة السوق كبرى بلدات جربة، بطابع معماري عربي - شرقي، من مبنيين كبيرين، الأول خاص بالعبادة ويغلب عليه اللون الأبيض والأزرق، وبداخله بيت الصلاة وهو المكان الذي تؤدي فيه أهم طقوس الزيارة، أما المبنى الآخر فيستعمل للاحتفالات بالأهازيج بمناسبة موسم الغريبة. كذلك، أشاع البعض أن الطرابلسي يمتلك أحد أبرز الفنادق السياحية في جزيرة جربة، ولقد انخرط في حملة انتقاد قرار تعيين الطرابلسي يساريون وقيادات من أقصى اليسار وقادة الجبهة الشعبية، التي لديها 15 نائباً في البرلمان. واعتبر «الجبهة» المركزي في بلاغ رسمي تعيين الطرابلسي وزيراً مغارلة لإسرائيل وعواصم غربية» و«تكريساً للتطبيع مع إسرائيل». وسارت في المنحى نفسه سيدة الأعمال والإعلامية التونسية الكبيرة المقيمة في دبي بثينة

القيادي في حزب «الكتل» الليبرالي.

ترشح للانتخابات

ظهر ولع روني الطرابلسي بالسياسة في عام 2011، عندما ترأس قائمة مستقلة في فرنسا وحاول الفوز بعضوية البرلمان الانتقالي ممثلاً للجالية التونسية في أوروبا. وبعده فشل في تلك الانتخابات، التي فاز فيها حزب «حركة النهضة»، كان من بين أبرز رجال الأعمال التونسيين في المهجر الذين حضروا أول اجتماع عام عقده حشادي الجبالي، بصفته الأمين العام لـ «حركة النهضة»، في أحد فنادق العاصمة تونس للإعلان عن ترشحه لرئاسة الحكومة وعن برنامجه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وكان روني الطرابلسي من بين أكثر الذين شدوا الأنظار يومذاك بدفاعه القوي عن الجبالي ورفاقه الذين وصلوا إلى الحكم بعد انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2013... والذين كان من شئرس أعدادهم قبل «انتفاضة يناير (كانون الثاني)» 2011. ثم إنه، رغم اعتراضات النشطاء القوميين والإسلاميين وتهديدات الجماعات الدينية المتشددة، ضمن روني الطرابلسي والده دورية تنظيم الزيارة السنوية لكنيس الغريبة وبقيّة المعالم اليهودية التونسية بمشاركة وفود إسرائيلية.

رشح لعضوية الحكومة في 2014

بعد اغتيال المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، والتحركات التي شهدتها تونس في صيف 2013 والإطاحة بحكومة «النهضة» وشركائها، رشح المهدي جمعة، رئيس الحكومة المستقل، الطرابلسي لتولي حقيبة السياحة، وأعلن عن الترشح في وسائل الإعلام. بيد أن جمعة ورفيقه

بعد اغتيال المعارضين اليساريين

شكري بلعيد ومحمد البراهمي، والتحركات التي شهدتها تونس في صيف 2013 والإطاحة بحكومة «النهضة» وشركائها، رشح المهدي جمعة، رئيس الحكومة المستقل، الطرابلسي لتولي حقيبة السياحة، وأعلن عن الترشح في وسائل الإعلام. بيد أن جمعة ورفيقه

أدت الحكومة التونسية الجديدة برئاسة يوسف الشاهد، اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي بعدما صوت لفائدتها نحو ثلثي أعضاء البرلمان في أعقاب جلسة عامة صاحبة وصراعات بين رأسي السلطة التنفيذية من جهة، والأحزاب والنقابات من جهة أخرى انطلقت منذ مطلع العام الحالي.

إلا أن ممثلي المعارضة اليسارية والقومية في البرلمان التونسي وخارجه شنوا حملة كبيرة على الحكومة الجديدة، وعلى رئيسها الشاهد وحلفائه، وعلى رأسهم قادة حزب «حركة النهضة» الإسلامي بسبب وزير السياحة الجديد روني الطرابلسي، وهو مواطن يهودي تونسي - فرنسي استثمر في قطاعي النقل الجوي والسياحة بين فرنسا والبلدان المغاربية.

رجل أعمال ناجح أقيت عليه مسؤولية إنعاش قطاع السياحة روني الطرابلسي... شخصية يهودية تشكل أحد المعالم البارزة في حكومة تونس الجديدة



تونس: كمال بن يونس

مايو (أيار) من كل عام، وبخاصة في الفنادق التي يقم بها سياح يهود أو إسرائيليون. وكان روني الطرابلسي وشقيقه إيلي على رأس المؤسسات السياحية التي كلفتها السلطات بالتهيئة للظاهرة، وجلب السياح اليهود من العالم أجمع، بمن فيهم مئات من حاملي الجنسية المزدوجة الفرنسية - الإسرائيلية والتونسية - الإسرائيلية. ولئن كان الطرابلسي، على غرار غالبية يهود تونس منذ 60 سنة، من بين المقيمين بصفة دائمة في فرنسا، ومن حاملي بيريض الطرابلسي، رئيس الجالية اليهودية في جزيرة جربة بجنوب تونس، ورئيس تظاهرة الاحتفال السنوي بالحج اليهودي الدولي إلى كنيس الغريبة القديم الشهير. وجدير بالذكر، أن تظاهرة «الغريبة» تعد أبرز تظاهرة ثقافية دينية وسياحية من نوعها؛ إذ يزور الكنيس القديم في جزيرة جربة، سنوياً، الألف اليهود من كل أنحاء العالم.

دور سياسي منذ 2002

ولقد بلغت هذه التظاهرة الأوج في أواسط التسعينات من القرن الماضي، بعد التوقيع على اتفاقية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية في أوسلو وواشنطن، ومن ثم، سماح السلطات التونسية لطائرات إسرائيلية أتية من مطار بن غوربون (اللد) بأن تحط مباشرة في مطار جربة - جرجيس الدولي. وكانت طليعة الزائرين مجموعة قوامها زوّار إسرائيليون غالبيتهم من أصول تونسية ومغاربية، بينهم سليفان شالوم، الذي كان في حينه وزير الخارجية الإسرائيلي، وهو متحدر من أصول تونسية.

وبسرّ روني، النجل الأكبر لجوزيف الطرابلسي، بعد الهجوم الانتحاري على كنيس الغريبة في خلال شهر أبريل (نيسان) 2002، عندما تصدّر مع والده في وسائل الإعلام التونسية والدولية من ساندوا السلطات التونسية في جهودهما للحد من الآثار السلبية على الهجوم الانتحاري. وكان ذلك الهجوم قد تسبب في سقوط أكثر من 20 قتيلًا وعشرات الجرحى غالبيتهم من السياح الألمان.

تسويق سياحي

هذا، وحرصت الحكومات التونسية المتعاقبة منذ تلك العملية الإرهابية على ضمان تامين كبير لموسم الحج لكنيس الغريبة في شهر

والبرلمانيين والنشطاء السياسيين القوميين أنهم سيعترضون أمام القضاء، وبخاصة أمام المحكمة الإدارية المختصة على تعيينه.

كذلك، أعلنت هيئات قومية عروبية وبعض الجمعيات اعترافها بتقديم طعون سياسية وإعلامية وحملات شعبية ضد قرار التعيين. وبالفعل، رفع عدد من المحامين والنشطاء السياسيين القوميين قضايا لدى المحاكم التونسية للمطالبة بإسقاط الحكومة وبعزل الطرابلسي بسبب تصريحات ادعوا أنه أدلى بها قبل أشهر لقناة تلفزيونية فرنسية وساند فيها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب القاضي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، كما ادعوا أنه طالب بـ«التطبيع السياسي الشامل» بين تونس وإسرائيل.

غير أن بعض أصدقاء روني الطرابلسي، مثل الإعلامي أبو بكر الصغير، يبرّج نجاحه في خطته بحكم ما يتميز به من نشاط وحيوية وعلاقات مع معظم الأطراف السياسية من العلمانيين إلى الإسلاميين. واعتبر التجاني حداد، وزير السياحة السابق، أن روني الطرابلسي يمكن أن ينسحب من رئاسة شركته أو شركاته مؤقتاً حتى لا يكون عرضة للمطغن الكائنوني.

يهود في حكومة تونس

جدير بالذكر، أن روني (رينيه) الطرابلسي، المولود في جربة عام 1962 - فقد شغل مناصب وزارية قبله وزياراً يهوديان في حقيبة التجهيز والإسكان والأشغال العمامة قبل نحو 60 سنة، هما البير ببسيس الذي عين في حكومة الطاهر بن عمار في مرحلة الحكم الذاتي عام 1954، وأندريه باروش الذي عين وزيراً في حكومة الحبيب بورقيبة الأولى بين 1956 و1957، وحافظ على موقع عندما عين بورقيبة رئيساً للجمهورية في يوليو (تموز) 1957 بعد انتهاء حكم البايات. وحافظ باروش على موقعه حتى ربيع 1958.

هذا، وكلف بورقيبة أندريه باروش بتحديث العاصمة التونسية عمرانياً. لكنه أبعد بعد احتجاجات مسؤولي التراث والمؤرخين داخل تونس وخارجها على هدم وزارته سور تونس التاريخي بحجة التحديث، وتخطيطه لهدم الأسوار في بقية المدن التونسية مثل صفاقس وبنزرت وسوسة والمنستير في الساحل التونسي، موطن الزعيم الحبيب بورقيبة. فهل يكسب روني الطرابلسي ببرامجه وابتسامته وعلاقاته المعركة الإعلامية والسياسية التي تنتظره... أم يحصل العكس فتتراجع السلطات عن تعيينه مرة أخرى؟



يهود تونس... فنانون ومثقفون وسياسيون



بشير ويوزعونها في أقراص، وجلبها باللغة العربية والفرنسية وليست بالعبرية.

الأكل واللباس

وعندما يتجول الزائر في جزيرة جربة أو في الأحياء اليهودية السابقة في تونس العاصمة يكتشف تناغم اللباس، والأكلات، والعادات الاجتماعية. وفي تعليقه على هذا التناغم الموسيقي والثقافي بين الغالبية المسلمة والأقلية اليهودية في تونس، يقول غابريال كابل، رئيس إحدى جمعيات يهود تونس في فرنسا: «الفرق بين اليهود والمسلمين (التونسية) لا يشمل إلا الديانة، واليهود اندمجوا ثقافياً في كل مجتمعاتهم. فاليهودي البولوني انخرط في الثقافة البولونية، واليهودي المغربي في الثقافة المغربية، والتونسي في الثقافة التونسية. وكذا الشأن بالنسبة للموسيقى، واللباس، والأكل».

المزموم والكثير من الأغاني العاطفية الشعبية الحزينة باللهجة التونسية.

فرق موسيقية

ومن بين الفرق الموسيقية اليهودية القديمة التي اشتهرت في القرن الماضي مجموعة «بنات شمالة»، ولقد عُرفن خاصة بعزيتن الشعبية «عن الدين يا عن الدين»، فضلاً عن مجموعة لوزية التونسية صاحبة أغنية «على باب دارك». وعلى غرار رجال الأعمال والسياسيين هاجر الكثير من الفنانين اليهود التونسيين إلى فرنسا وإيطاليا من بينهم راؤول جورنو، وجيل لولوش، وبيير بوترييل، وموسي ليفي، وبيلو ليفي، واليكساندر فيشي، وفكتور جورنو، وموريس بيسموت. وفي حفلات الزفاف التقليدية التونسية يردد المطربون الشعبيون إلى اليوم أغاني الفنان اليهودي يعقوب

التجهيز والإسكان والأشغال العامة قبل 60 سنة. كما عُيّن جوزيف روبرت بيسميت عضواً في الغرفة الثانية في البرلمان وفي قيادة نقابة رجال الأعمال قبل الثورة. وتعترف السلطات الرسمية ووزارة الشؤون الدينية بسلطات كبير أبحار تونس الحاخام حايم بيتان، وتدعوه إلى المناسبات السياسية والدينية الوطنية على غرار مفتي المسلمين وأسقف المسيحيين.

وزراء وفنانون

من ناحية أخرى، يتحدّر عدد من كبار الساسة ورجال الأعمال اليهود في العالم من أصول يهودية تونسية، بما في ذلك في إسرائيل التي كان وزير خارجيتها السابق سليفان شالوم تونسي الأصل. غير أن يهود تونس يتمسكون بثقافتهم التونسية، وكانت نسبة عالية من الفنانين التونسيين من

تونس، «الشرق الأوسط»

يقدّر الباحث ورجل الأعمال اليهودي التونسي غابريال كابل عدد اليهود التونسيين اليوم بنحو 5 آلاف بعدما كان في حدود مائة ألف في عهد الاستعمار الفرنسي وقبل موجات الهجرة الكبيرة نحو أوروبا وإسرائيل في أعقاب حربي 1967 و1973. ويُعتبر حي لافاييت في العاصمة تونس وجزيرة جربة أكبر مناطق تجتمع اليهود التونسيين.

من جهة ثانية، حافظ رجال السياسة في تونس طوال السنوات الستين الماضية على علاقات مميزة بالأقلية اليهودية التونسية، خصوصاً برجال الأعمال والسياسة من بين حاملي جنسيات مزدوجة. كذلك، استندت مسؤوليات كثيرة لشخصيات يهودية في عهدي الرئيسين الحبيب بورقيبة وبن علي، بينها حقيبة

حذرت جهات روسية مسؤولة، أخيراً، من خطر تصاعد التهديدات الإرهابية بشكل متواصل خلال السنوات الأخيرة، وامتدادها إلى رقعة جغرافية واسعة جداً؛ ما سيحولها إلى «الخطر الأكبر على بلدان العالم». ولقد أثارت التحذيرات التي جاءت من شخصيات مقربة من الكرملين، أسئلة كثيرة حول الإعلانات المتكررة من جانب موسكو وواشنطن، كل على

حدة، في شأن تحقيق «نجاحات كبرى» بتقويض قدرات الإرهابيين في سوريا والعراق، وتقليص فرص التنظيمات الإرهابية في لممة صفوفها واستئناف نشاطها. وبدا المشهد في روسيا، بالذات، لافتاً؛ إذ تزامن إحياء الذكرى الثالثة لبدء التدخل العسكري المباشر في سوريا، قرب نهاية سبتمبر (أيلول) 2015، مع تفجّر جدل واسع

لم تغد أكثر أمناً بعد مرور ثلاث سنوات على تدخلها العسكري في سوريا

روسيا تواجه تصعيداً قوياً للتهديدات الإرهابية داخلياً... وفي الجوار



لهجوم إرهابي مع عملياتها العسكرية في سوريا «عديم الأخلاق»، ناعياً بشدة وجود أي ارتدادات من هذا النوع. غير أن لهجة لافروف، كما يبدو، تغيرت أخيراً، وبات يرى أن روسيا والعالم لم يصبحا أكثر أمناً بعد الحملة في سوريا، بل على النقيض من ذلك، باعتباره بان «الإرهاب الدولي بات يشكل الخطر الأكبر على كل المجتمع الدولي». بل إنه يضيف، أن الإرهابيين «يتكفون مع الوقائع المتغيرة، ويسعون لتوسيع مصادر وقنوات الحصول على الدعم الداخلي، وخصوصاً بين فئات الشباب، وتحولته إلى خطر جديد يزيد من توتر الوضع. وعلى الصعيد الخارجي، لا يبدو الموقف أقل سوءاً؛ إذ تشكو موسكو من تدهور الوضع في الفضاء الأقرب إليها، أي آسيا الوسطى، وتعلو التحذيرات الجدية من تحول هذه المنطقة إلى قاعدة انطلاق جديدة للمجموعات المتشددة التي تعمل على الملمة صفوفها وإعادة تعزيز قدراتها.

دعوة لمواجهة «الخطر الأكبر»

قرع قادة الأجهزة الأمنية الروسية ناقوس الخطر بقوة، إيماناً بمؤتمر موسع نظم في موسكو أخيراً، وحضره رؤساء أجهزة الاستخبارات والهيئات الأمنية من 80 بلداً. وندت النقاشات والتقارير التي قدمها المشاركون أمام المؤتمر على تزايد المخاوف الروسية بشكل غير مسبوق - منذ انتهاء الحرب في الشيشان في بداية الألفية الثالثة - من تعاطف التهديدات الإرهابية، وتحولها إلى التحدي الأكبر على المستويين الداخلي والخارجي.

«القاعدة» و«داعش»

لكن الأسوأ من ذلك، أن موسكو باتت مقتنعة أن وراء ظهور التهديدات الجديدة في آسيا الوسطى عمل منظم، روسيا وحلفاءها في المنطقة، وهذا، على الأقل، ما أوجت به، تحذيرات مدير هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسية ألكسندر بورتنيكوف من بروز «بؤر» لتقارب بين تنظيمي داعش والقاعدة»، وتأكيد أنه «مع نجاح العمليات التنظيمية سيسفر عن مخاطر إضافية على الصعيد تصاعد النشاط الإرهابي في العالم».

المسؤول الأمني الروسي تكلم عن «توجّه القوى المتشددة إلى توسيع رقعة وجودها في بلدان جديدة»، إضافة إلى نقل مسلحين إلى بلدان في أوروبا وشمال أفريقيا وجنوب شرقي آسيا، وأفغانستان، وتبدو المخاوف قوية لدى موسكو من مؤشرات «الجمع المحتمل لقدرات تنظيمي القاعدة و«داعش»». ومع أن الأجهزة الروسية تقر بوجود فوارق كبرى في المنطلقات الفكرية والتنظيمية للمنظيمين الإرهابيين من أن يرتد الإرهاب الذي ذهب روسيا لمحاربتها في سوريا إلى عقور دارها. ويومها انتقد وزير الخارجية بقوة تلميحات سياسة ووسائل إعلام في روسيا رأت في حادثة تفجير الطائرة المدنية الروسية فوق سيناء في خريف 2015 مؤشراً سلباً ونتيجة من نتائج التدخل المباشر في سوريا. في ذلك الوقت اعتبر لافروف أن من يربط تعرّض روسيا

99 لهجة لافروف، كما يبدو، وبات يرى أن روسيا والعالم لم يصبحا أكثر أمناً بعد الحملة في سوريا

مجال إعلامي موحد وظيفته التعامل مع القاعدة المشتركة من مستخدمي الإنترنت. وهذا يعني تعزيز القدرات على تجنب خلايا إرهابية في مناطق مختلفة أو توسيع ظاهرة «الذئاب المنفردة» التي يتخفى أصحابها كثيراً بالدعاية الإرهابية المنتشرة على شبكات التواصل، وفي الفضاء الإلكتروني عموماً. على هذه الخلفية، جاءت دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة وجهها إلى المؤتمر الأمني، إلى «تعزيز الثقة المتبادلة بين الدول بهدف إنشاء آليات لتجفيف موارد التمويل الإرهابيين». وفي هذا التوجّه تعديل على الفكرة التي كان بوتين طرحها في 2013 حول تأسيس «جبهة عالمية لمواجهة الإرهاب». كما أننا لا نثق «خيالية»، وفقاً لتعليقات محللين روس؛ لأن الغرب «لا يثق بروسيا، كما أننا لا نثق بالغرب أبداً». ثم إننا هدفت في حينه إلى تعزيز أوراق روسيا كشريك أساسي في تسوية المشاكل الدولية، بمعنى أن أهدافها كانت دعائية أكثر من أن تكون واقعية. أما اليوم، فتبرز للجهة الجديدة لبوتين أن روسيا باتت تشعر بخاطر دائم، وأنها مستعدة للتعامل بشكل أكثر واقعية مع المشكلة، ومع السبل المقترحة لحلها.

لذا؛ نتهه بوتين إلى أن «المنظمات الإرهابية الدولية تحاول توسيع نشاطها، بما على صعيد النظم المعلوماتية؛ ما يفرض مهمات ملحة إضافية أمام أجهزة المخابرات وهيئات الأمن. كما تزداد ضرورة توحيد الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات الأمنية الجديدة».

أفغانستان... الحركة المقبلة

على صعيد متصل، كشف سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف، أخيراً، عن توافر معطيات لدى روسيا تفيد بزيادة عدد مسلحي تنظيم داعش في شمال أفغانستان بشكل «يهدد جدداً أمن بلدان منطقة آسيا الوسطى». ورأى باتروشيف أن التنظيم «يسعى إلى تعزيز قاعدة خلفيه له بعد هزيمته في سوريا والعراق، مستغلاً الغطاء الذي توفره واشنطن وعواصم غربية أخرى». ووفق معطيات الأجهزة الأمنية الروسية، فإن «داعش» نجح في نشر نحو ألفي مقاتل على الأقل في مناطق أفغانية محاذية للحدود مع جمهوريات آسيا الوسطى (السوفييتية سابقاً). وهذا الرقم يعكس حجم التحرك خلال الشهر الأخير وحده؛ ما يعني أنه يرسل إشارة تحذير قوية من أن النشاط الفعلي للمتشددين، ربما يكون وفقاً

للمصادر الروسية أكبر بكثير. من ناحية أخرى، أفاد لجنة خان غيبسوف، نائب مدير اللجنة التنفيذية للهيئة الإقليمية لمحاربة الإرهاب في «منظمة شنغهاي للتعاون»، بأن «داعش» لم يكف بنقل مقاتلين فقط إلى أفغانستان وجمهوريات آسيا الوسطى، مشيراً إلى تسجيل حالات مماثلة في روسيا ودول أوروبا وجنوب شرقي آسيا.

ما يقابلها لدى الصين، الطرف القوي الآخر في هذه المنظمة. إذ نوقشت أيضاً مسألة زيادة المخاطر التي تشكلها نشاطات بالذات جماعات الويغور المسلحة (منها «الجيش الإسلامي التركستاني») في إقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) الذاتي الحكم بغرب الصين. لكن التركيز الأساسي بات ينصب بالنسبة إلى موسكو على أفغانستان، التي يرى كثيرون من المحللين أن المواجهة المقبلة بين موسكو وواشنطن ستكون فيها، وإن بصورة غير مباشرة.

الإرهاب يضرب روسيا... و«حديقتها الخلفية»

مع تصاعد التوتر والمخاوف من تزايد النشاط الإرهابي حول روسيا وفي مناطق تعد تقليدياً الحديقة الخلفية للروس، بدأ أن سبب القلق الأكبر لدى صناع القرار الروس داخلياً. إن لا يكاد يمر يوم أو يومان حتى تعلن الأجهزة الأمنية اعتقال متشددين، أو إحباط نشاط خلايا إرهابية. الجزء الأكبر من هذه البلاغات لا يعرف مصيرها لاحقاً؛ إذ لم تعلن موسكو إطلاقاً محاکمات أو نتائج التحقيقات في عشرات القضايا المماثلة التي سبق الإعلان عنها منذ مطلع العام. وهذا ما أوحى بان جزءاً منها يروّج له لأغراض دعائية

«عنف الشباب»... ظاهرة جديدة تفرق روسيا

في الاتساع»، كما قال مدير هيئة الأمن الفيدرالي الكسندر بورتنيكوف. ونهه إلى أن «تظهر مجموعات أو أفراد من الشبان الذين يستخدمون العنف المفرط ضد هيئات السلطة ضد المجتمع يتخذ منحى خطراً ولا بد من مواجهة هذه الظاهرة».

بإشارة إلى أن «الأجهزة الأمنية تدرس ارتباطاته الخارجية». قبل هذا الحادث بشهر واحد، أطلق فتى في العمر ذاته تقريباً النار على زملائه في معهد دراسي بمدينة كيريتش، التي تربط القرم بروسيا، وقتل 21 منهم قبل أن يتجنح. وتبين أن الفتى أحرق ممتلكاته قبل تنفيذ العملية وخطط لإيقاع أكبر قدر ممكن من الضحايا. في العام الماضي، أيضاً، وقع حادث مشابه، في مبنى أمني في مدينة خاباروفسك، بأقصى شرق سيبيريا، حيث أسفر إطلاق نار من جانب شاب عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين. ودفع تكرار هذه الحوادث إلى التعامل مع الأمر بصفته «ظاهرة أخذة

أو مدعومة من خارج البلاد، بل تعدى ذلك إلى أن هجومه مرتبط بحال تمرّد على السلطة. الفتى كتب على شبكات التواصل الاجتماعي قبل 7 دقائق من تفجير نفسه عبارة لافتة هي «بعد قليل ساكون في مبنى الاستخبارات، سافجره. أنا المسؤول الوحيد عن تصرفي. هؤلاء أفراد الاستخبارات) يلقفون التهم للناس ويعذبون المواطنين في السجون». وهكذا دلت العبارات إلى تحول حال التدمير الداخلي في المجتمع الروسي إلى موجة عنف إرهابي، لكن المفارقة أن السلطات الروسية عثمت على الموضوع، ولم تتناول كبريات الصحف ومؤسسات التلفزيون الرسالة رسالة الفتى بالتحليل، بل اكتفت

بالتوازي مع تعاطف الخطر الإرهابي داخل روسيا وحولها، حملت سلسلة من الحوادث التي وقعت أخيراً، تنبهاً جديداً بتحول خطر داخل المجتمع الروسي خلال العامين الأخيرين، نحو العنف على خلفية الوضع المعيشي المتدهور، وتاجيج المواجهة الروسية مع الغرب، فضلاً عن تشديد القبضة الأمنية في الداخل. وشكلت حادثة إقدام فتى عمره 17 سنة قبل أسابيع على تفجير قبلة يدوية الصنع في مدخل جهاز الأمن الفيدرالي في مدينة إرخانغلسك، بأقصى شمال غربي روسيا، علامة فارقة في هذا التحول. إذ لم يقتصر الأمر على أن الفتى ليس مرتبطاً بتنظيمات متشددة ممولة

لسياسات الكرملين، ولمواجهة الضغوط الداخلية المتصاعدة بسبب الأزمات والأوضاع المعيشية. لكن رغم ذلك، تبقى الأرقام التي تعلنها موسكو مفزعة لجهة تزايدها المطرد، واتساع نطاقها الجغرافي حتى شملت كل الأراضي الروسية من الشرق إلى الغرب. وبمقارنة سريعة بين حجم البلاغات عن وقوع تهديدات إرهابية خلال السنوات الثلاث الماضية، يلخظ المتابع تصاعدها المتواصل، وزيادة الخطر منها. ومقابل الإعلان عن أرقام العام الماضي وصلت إلى إحباط 25 هجوماً إرهابياً، واعتقال نحو 1300 متشدد، وكشف نشاط عشرات الخلايا في مناطق مختلفة معظمها في منطقة القوقاز وجمهورية تاتارستان الذاتية الحكم ذات الغالبية المسلمة ومناطق في شرق البلاد، دلت حصيلة الشهور التسعة الأولى من هذا العام على إحباط 26 هجوماً وتفكيك 38 خلية نكرت الأجهزة أنها تابعة لـ«داعش»، ناهيك من اعتقال أكثر من 1500 شخص.

والسلافة في مجريات مواجهة التهديد الإرهابي في العام الحالي، أن نطاقه امتد إلى سيبيريا ومناطق الشرق الأقصى، كما أنه بات يتخذ شكلاً منطلقاً في عدد من المناطق، ولم يعد مقتصراً على خلايا صغيرة أو مجموعات منفردة. وهو ما دل عليه الإعلان عن تفكيك خلايا تابعة لـ«حزب التحرير الإسلامي» في تاتارستان أخيراً.

هذا، وبرز تطور آخر على صعيد أداء الخلايا المتشددة بصرف النظر عن انتماءاتها أو درجة تسقيها مع التنظيمات المتشددة في الخارج. وبعد ما كان النشاط مقتصراً في الغالب على محاولة تفجير عبوات ناسفة يدوية الصنع أو مهاجمة دورية أمنية في القوقاز، فإنه اتخذ شكلاً أكثر اتساعاً وتنظيماً، وفقاً لبيانات الأجهزة الأمنية، مثل التخطيط لاستهداف منشآت حيوية ومراكز للصناعات العسكرية أو مناطق تجمع المواطنين. وأسرت تحركات قامت بها وزارة الدفاع إلى تزايد مخاوفها من تحول المنشآت العسكرية أو العسكريين الروس الذين قاتلوا في سوريا، أو في أوكرانيا أو مناطق أخرى. إذ قدمت الوزارة مشروع قانون أخيراً لإقراره من مجلس الدوما (أحد مجلسي البرلمان) يحظر الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بالمسؤولين الروس أو نشاطاتهم أو معلومات حياتهم الشخصية. وقال نائب الوزير نيكولاي باتنكوف: إن القانون الجديد يهدف إلى تعزيز حماية العسكريين الروس، وذكر أنه ينسحب على قطاع الخدعة الإزلامية أو المتعاقدين مع المؤسسة العسكرية.

القانون الجديد، وفقاً لرأي محللين روس، موجه بالدرجة الأولى لحماية المسؤولين الروس الذين شاركوا بشكل أو بآخر في الحرب الأوكرانية - وخصوصاً من المتعاقدين - من عمليات انتقامية محتملة. وللعلم، نشرت بعض القوى الأوكرانية «الواضح سوداء» في أوقات مختلفة تضم أسماء أشخاص ادعت أنهم لعبوا أدواراً في تاجيج الوضع في شرق أوكرانيا. لكن الأکید أن القانون بشكله الراهن يضع أساساً قانونياً يكفل منع تعقب أي عسكريين يمكن أن يلاحقوا من جانب تشكيلات متشددة في سوريا أو غيرها من المناطق.



«الصين استفادت كثيراً من منظمة التجارة العالمية وندعوها إلى الالتزام إلى جانبنا لإصلاح وتحديث النظام، بهدف خلق شروط منافسة صحية... أما إذا لم يحصل ذلك، فإن الولايات المتحدة ستخلق قواعد الخاصة خارج النظام».



«إذا بدأت حالة من الشك بشأن آفاق النمو والتضخم تتزايد لدى الشركات، فإن الضغط على هوامش الأرباح قد يستمر لفترة أطول... هذا سيؤثر على السرعة التي يرتفع بها التضخم الأساسي وبالتالي مسار التضخم الذي نتوقع أن نراه في الفصول القادمة... الضبابية المحيطة بالتوقعات في الأمد المتوسط زادت».



«أعلن القضاء اليوم بشكل واضح أنه لا يوجد حق منطوق للدخول إلى البيت الأبيض طبقاً للمادة الأولى (من الدستور)... رداً على المحكمة سنعيد بشكل مؤقت بطاقة اعتماد الصحفي، كما سنضع أيضاً قواعد واليات للتأكد من أن تجري المؤتمرات الصحافية بشكل منظم ومتوازن».



«إنني أكثر من متأكد أنه أفضل صفقة لبريطانيا... وظيفتي هي إقناع النواب المحافظين أولاً وقبل كل شيء... لكنني أريد أن أكون قادرة على أن أقول لكل عضو في البرلمان إنني أعتقد أن هذا هو أفضل اتفاق بالنسبة للمملكة المتحدة».

رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي، عن خلفتها للخروج من الاتحاد الأوروبي

المفوضة الأوروبية للتجارة سيسيليا مالستروم

ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي

سارة ماكابي ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض

انتهاء تسييس قضية خاشقجي

بتحقيق العدالة التامة وتبيان الحقائق بكل نزاهة وشفافية، كما أن الخطوات هذه قطعت مساحات واسعة من القضية وتحريفها عن مسارها، والتي استماتت لئلاسد دول عليها، وعليه فإن القادة أصبح لها مسار وحيد هو المسار القانوني وهو في يد القضاء السعودي وحده، وأي محاولات قائمة يمكن اعتبارها غير مقبولة ومحاولات مستفزة لإثارة قضية لا وجود لها، وإذا ما اعتبرنا عدم إمكانية السيطرة على الإعلام عندما يتناول قضية ما، حتى ولو كان تناول خيالياً أو خالياً من الموضوعية والمهنية، فإن من الضروري التزام مواقف الدول القادة الحيطة والحذر، وأن مواصلة تصعيدها بعد كل ما أعلنت عنه الرياض، ليس إلا محاولات الخزام سيكون لها تأثيراتها السلبية الكبرى على العلاقة مع المملكة، فاستمرار استغلال القضية بشكل يتبع وانحيازها والمتاجرة بدم الراحل جمال خاشقجي، لن يكون من السهل ترميم جداره الذي سينهد، وتلك الدول المصرة على التحريض ضد السعودية في قضية وضعت معالمها، وبانت خفاياها، يمكن النظر لها بأنها تجاهر بالبعداء غير المقبول على سيادة المملكة واستقرارها، وليت دولة مثل تركيا بدلاً من التصعيد الإعلامي والتحريض المكشوف، ترد على ضلالت مذكرات أرسلت لها من الجانب السعودي للحصول على مزيد من الأدلة والمعلومات التي من شأنها الإجابة عن الكثير من الأمور التي لا تزال غامضة. ليتها تفعل ذلك وتساعد في التحقيقات لا أن تعوقها.



سلمان الدوسري

المملكة أكدت منذ اليوم الأول أنه ليس لديها ما تخفيه، مع أهمية عدم استباق نتائج التحقيقات، والثاني أنه لا أحد فوق القانون والكل سواسية، وثبت ذلك بظهور نتائج التحقيقات والإجراءات التي اتخذت حتى الآن، والثالث أنه رغم مرارة الحادثة، فإن الأخطاء تحدث ويبقى دور الدولة ضمان عدم تكرارها، فاي دولة في العالم يمكن لأفرادها وموظفيها البالغ عددهم مئات الآلاف أن يرتكبوا أخطاء أو حتى حماقات؛ وللتذكير فقط فإن قضية مقتل خاشقجي استغرقت 47 يوماً حتى كشفت السعودية أدق تفاصيلها وقدمت المتهمين بها للعدالة، وفي المقابل فإن قضية مثل اغتيال السفير الروسي في تركيا من قبل ضابط تركي استغرقت 698 يوماً لانتهاء من تحقيقاتها، والمقارنة هنا كافية لمعرفة كيف تعاملت الرياض بجديّة وشفافية، ولم تقتل الحقيقة أو تشوهها أو تجعلها ما شغفت عنه التحقيقات السعودية بإحالة 11 متهمًا للضوء والخضوات التي تم اتخاذها، تعكس الحرص على المحاسبة وعقاب كافة المخورطين والالتزام الكامل

لنحو 47 يوماً تعرضت خلالها السعودية لهجمة غير مسبوقة؛ حملة إعلامية شرسة، كثير فيها الغث، وغاب عنها السمين، إثر مقتل جمال خاشقجي في قنصليتها في إسطنبول. دول تتامر، وسياسيون يستعرضون، وأحزاب تصحو بعد نوم عميق، ومفاهيم تُخترع. ناورت تركيا طويلاً، وضلت كثيراً، وسربت مئات القصص والروايات والخدع، وزايدت كما لم يزايد أحد، وبدلاً من التعاون من أجل إظهار الحقيقة، اختارت إعلاماً أن يكون الإعلام هو الملجأ والمعب، وليس الأجهزة العدلية، وطوال هذه الفترة ظلت السعودية تتعامل وفق الحقائق لا التكهنات، وردود فعل محسوبة، هدوء يحسب الصغائر قبل الكبار، ومنطق قوي لا يتغير: التحقيقات هي الحكم. ثم ظهرت الحقيقة ولو بعد حين، ليس فقط لأن السعودية تحاكم المتهمين بالقضية، وليس لأن نوابتها العامة تطالب بعقوبة القتل لخمس متهمة، وإنما لأنها بكل بساطة انحازت لمواطن حلف الأطلسي؛ لكن في المائة من الدخول القومي؛ 2 في المائة من أصل 29 من أعضاء الحلف، وفي مقدمتها فرنسا، لا يزال إنقاذها تحت عتية 1,4، والأرقام لا تدعم وجهة نظر ماكرون طبعاً، ذلك أن أميركا دفعت عام 2017 مبلغ 686 مليار دولار لميزانية الحلف، أي ما يوازي 71 في المائة، وبلغ حجم الإنفاق الأميركي على الحلف منذ عام 2010 أكثر من 5,5 تريليون دولار. ورغم هذا هي الأوهام الديغولية تدفع ماكرون إلى الحديث عن جيش أوروبي لا يثير حساسة الأوروبيين؛ بل يشغل عيظ ترمب والأميركيين؛

«إف 35» الأميركية، متخفية عن عرض مقاتلات «إفال» الفرنسية و«يوروفايتر» الأوروبية. كان من الطبيعي أن يرحب الرئيس فلاديمير بوتين بفكر ماكرون، من منطلق المصلحة الروسية الخاصة، في أن تؤدي مثل هذه النزعات الانفصالية إلى تفكيك الحلف الأطلسي الذي أنشئ في الأساس لمواجهة الاتحاد السوفياتي، الذي رد يومها بإنشاء حلف وارسو الذي انهار بعد انهياره!

ليس من الواضح أين يضع ماكرون النزعات الانفصالية التي تستنهض الطموحات القومية في عدد من الدول الأوروبية. والأمر هنا لا يقتصر مثلاً على «بريكست» وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ بل على ما يجري في إيرلندا واسكتلندا أيضاً، ثم كيف ينسى ماكرون ما حصل في كاتالونيا الإسبانية، ومشاعر أهالي الباسك، والفالارز في بلجيكا، وبادينيا في إيطاليا، وكورسيكا عنده في فرنسا، وبارباريا في ألمانيا؟

عام 2014، بعد جدل أميركي أوروبي طويل، تقرر أن يتم رفع الإنفاق العسكري في كل دول حلف الأطلسي؛ لكن في المائة من الدخول القومي؛ 2 في المائة من أصل 29 من أعضاء الحلف، وفي مقدمتها فرنسا، لا يزال إنقاذها تحت عتية 1,4، والأرقام لا تدعم وجهة نظر ماكرون طبعاً، ذلك أن أميركا دفعت عام 2017 مبلغ 686 مليار دولار لميزانية الحلف، أي ما يوازي 71 في المائة، وبلغ حجم الإنفاق الأميركي على الحلف منذ عام 2010 أكثر من 5,5 تريليون دولار. ورغم هذا هي الأوهام الديغولية تدفع ماكرون إلى الحديث عن جيش أوروبي لا يثير حساسة الأوروبيين؛ بل يشغل عيظ ترمب والأميركيين؛

العسكرية الموحدة لحلف شمال الأطلسي عام 1966؛ لأنها أرادت يومها الاعتماد على نظام دفاعي مستقل؛ لكنها لم تلبث أن عادت إلى المشاركة الكاملة في الحلف تحديداً في 3 أبريل (نيسان) من عام 2009، فإذا كانت فرنسا وحدها لم تتمكن من الغيات في استقلاليتها العسكرية خارج الأطلسي والعباءة الأميركية، فكيف يمكن أن تقنع 29 بلداً أن يتنازلوا عن إنشاء جيش أوروبي موحد؟

صحيح أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بدت منتصف الطريق، عندما قالت في كلمة أمام البرلمان الأوروبي في 26 في المائة، «ينبغي أن ننضع رؤية تجعلنا نشئ جيشاً أوروبياً متكاملًا وحقيقياً يوماً ما، ومجلس أمن أوروبياً، يمكن من خلاله اتخاذ قرارات مهمة في شكل أسرع». ولكن من المعروف أن ألمانيا تعتمد عسكرياً على الولايات المتحدة التي تنشر أكثر من 40 ألف جندي أميركي، في عشرات القواعد العسكرية على الأراضي الألمانية.

كذلك من المعروف أنه ليست هناك حماسة في دول أوروبية كثيرة مثل هذه الأفكار؛ سواء فيما يتعلق بالجيش المشترك خارج إطار الأطلسي، وفيما يتعلق بمجلس الأمن الخاص خارج الأمم المتحدة أو في موازاتها؛

وفي السياق تقول وكالة «رويترز»، إن الحديث عن جيش أوروبي مسالة لا تثير غضب واشنطن وسخريتها فحسب؛ بل إنه لا يغري كل الأوروبيين وغير شكوك بعضهم، والدليل أنه حين كان ماكرون يدعو من سولافيا في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى وحدة السلاح الأوروبي، كانت الحكومة البلجيكية تقرر شراء مقاتلات



راجح الغوري

لم يتوقف ترمب عند هذا؛ بل دعا فرنسا إلى تسديد مدفوعاتها المتوجبة لحلف الأطلسي، ثم استهدف ماكرون شخصياً بالقول إنه يعاني من هاشم شعبية ضعيف جداً، لا يصل إلى 26 في المائة، ومعدل بطالة يقارب 10 في المائة، ثم دعاه ساخراً إلى تبني نظريته بالقول: «اجعل فرنسا عظيمة مجدداً» على غرار ما يقول هو دائماً: «فلنجعل أميركا عظيمة مجدداً»!

ماكرون تلافى الانخراط في تراشق مستهجن بال تصريحات والتهجمات بين بلدين حليفين؛ لكن هذا لا يمكن أن يجحب حقيقة ما يعرفه جيداً، كما يعرفه كل شركائه الأوروبيين؛ أنه من المستحيل استنهاض الوحدة التي نغخ فيها الجنرال شارل ديغول الروح، وهو ما أدى إلى قيام الاتحاد الأوروبي في 25 مارس (آذار) من عام 1957، فالظروف تغيرت كثيراً، وحتى طموحات ديغول لم تتجاوز حدود التعاون السياسي والاقتصادي بين الأوروبيين؛ لنصل إلى التعاون العسكري المنفصل عن أطر حلف الأطلسي الذي تديره الولايات المتحدة، فكيف يمكن الحديث عن إنشاء جيش أوروبي موحد؟ وبالضرورة يجب ألا يكون خافياً على ماكرون، أن فرنسا كانت قد انسحبت من القيادة

الحرب العالمية الثانية لتحرير أوروبا من الاحتلال النازي، ولهذا لم يكن مفاجئاً أن يذهب ترمب بسدور إلى القسوة الشديدة، في الرد على الرئيس الفرنسي، عندما غرد مع وصوله إلى باريس قائلاً: «ماكرون يدعو أوروبا إلى إنشاء جيش بحميتها من الولايات المتحدة والصين وروسيا، هذه دعوة مهينة للغاية، لعله يتعين على أوروبا أن تدفع نصيبها للحلف الأطلسي الذي تموله الولايات المتحدة إلى حد كبير مقابل حماية أميركا لها»!

كان يمكن أن تقف الملامكة بين ترمب وماكرون عند هذا الحد؛ لكن ترمب المغناط دفع الأمور في اتجاهات تصعيدية، فردّ على الإهانة بأسوأ منها، عندما استحضر الماضي بطريقة مهينة للفرنسيين، قبل أن تكون مهينة لماكرون، الذي تأخذه على أنه «أميركا أولاً».

رغم هذا، كان من الممكن أن يتعامل ترمب مع كلام ماكرون، على أنه اجتهد يبقى في حدود الخطير السياسي، أو كما وصفه السياسي البريطاني جون سوليفان، عندما قال: «إن حديث ماكرون عن الوطنية والقومية مجرد كلام فارغ»؛

لكن ماكرون كان قد قرع أوتاراً صعبة ومحرجة جداً، في حديثه أدلى به قبل ساعات إلى شبكة «سي إن إن»، عندما دعا إلى إنشاء «جيش أوروبي» لحماية دول القارة الأوروبية من الصين وروسيا، وحتى من الولايات المتحدة، رغم أنها الشريك الأساس في حلف الأطلسي؛

المارقة أن حديث ماكرون جاء عشية الاحتفال المهيب، الذي نظمته فرنسا بمناسبة ذكرى الحرب العالمية الأولى، وحضره ممثلون عن سبعين دولة، يعرفون جميعاً كما يعرف ماكرون وترمب، ما هو الدور الحاسم الذي لعبته أميركا في

اختتمت الأيام القليلة الماضية في العاصمة السعودية الرياض، أعمال منتدى «مسك العالمي»، في دورته الثانية، التي حملت شعار «مواجهة تحدي التغيير»، ونظّمته مؤسسة محمد بن سلمان (مسك الخيرية)، الساعية لإعادة النظر في بناء الإنسان كحجر زاوية للأوطان، وبما يخدم «استراتيجية 2030» لخبر المملكة والإقليم والعالم برؤيته.

يؤمن القائمون على «مسك الخير» بأن الاستثمار في البشر هو أفضل توجه في حاضر أيامنا، فقد بات رأس المال البشري مصطلحاً فاعلاً على صعيد الحياة الاقتصادية الدولية، ومن غيره لا طريق ولا مجال للتمكين في أي بقعة أو رقعة حول العالم.

منذ تأسيسها، فتحت «مسك» أذرعها لمعطيات الحياة العصرية الحديثة، ولهذا انصبّت اهتماماتها على المجالات التي تحرك العالم بشكل جذري في حاضر أيامنا، وفي المقدمة منها التعليم، الذي من دونه لا تقوم قائمة الكوادر البشرية والكفاءات اللازمة لتراكم البنين الحضاري والمعنوي على كل المستويات، والمؤكد أنه لا تعليم

دون مستوى متقدم وراق من الثقافة، ولا أصبح فعلاً تلقينياً لا فائدة تُرجى منه، ولا طائل يُنتظر من ورائه، ولهذا تبادر «مسك» للتفاعل مع جميع الأنشطة الثقافية داخل المملكة وخارجها، كمعارض الكتب، والندوات الثقافية، والمؤتمرات الفكرية، كضرب من ضروب التناضح والتلاقح الفكري الخلاق مع عقول المبدعين من مختلف جنسيات العالم، فيما المجال الثالث الذي تدرّك «مسك» والعقول القائمة عليها أنه بات يلعب دوراً محورياً في بناء الإنسان بصورته الحديثة يتمثل في الإعلام وأدواته وآلياته المتسارعة في الوصول إلى الناس، يوماً تلو الآخر، ولهذا تعمل جاهدة على تنمية مهارات شباب المملكة الإعلامية انطلاقاً من أن الإعلام أضفى اليوم شريكاً فاعلاً في البناء الاجتماعي والتنمية ورفع الوعي والحس الوطني بما يدور من حولنا، لا سيما في زمن بات فيه التفرقة بين ما هو حقيقي وما هو منحول عسيرة جداً.

باختصار القول، يمكن إجمال وحدة الهدف والتوجه لـ «مسك الخيرية» بأنها تمكين المجتمع السعودي الشاب المعاصر من وضع لبنات الدولة الحديثة،

«مسك العالمي»... الإنسان الهدف والوسيلة

استكشاف وتجربة واختبار أفكار جديدة، وطرق تفكير مغايرة، ما يزيد الخبرات الحياتية الجمعية لشباب المملكة ويُنحصر الأمر الذي سوف ينعكس إيجاباً على إثراء المجتمع برؤيته. لا يمكن للمرء أن يهمل الإشارة إلى أن إتقان المهارات كان له حصة الأسد في المنحدي، عبر ورش العمل مع الخبراء العالميين، ومن خلال جلسات وجلسات المحاضرات والحوارات مع أصحاب التجارب الفائقة النجاح، عطفاً على ما عُرف بـ «مختبر المهارات» الذي أتاح للمشاركين في المنحدي التعرف على أبرز التقنيات المتقدمة.

يضيّق المسطح المتناح للكتاتبة عن السرد التفصيلي والتحليلي لفعاليات منتدى حيوي فاعل وناجع جرت مقاديره على أرض المملكة، لكن يمكن القطع بأنه خطوة إضافية ضمن إرادة ورؤية تذهب إلى أن الحياة الإنسانية هي الهدف والرسالة، وأنه لا وسيلة لإقامتها على قوائمها إلا بالإنسان نفسه؛ فالإنسان هو الهدف وهو الوسيلة معاً. الخلاصة: «مسك الخير» فجر جديد ينبثق ليضيء أمام الأجيال القادمة.

الكلاسيكيين بل عبر التفكير والتفخّيح الداخلي، وقد رأينا أمثلة سيئة السمعة في عالمنا العربي لتلك الحروب في العقد الأخير، وما من حلّ للمواجهة سوى التكيف على مواجهة تلك الصعوبات، والصمود أمامها، دون انحناء أو انكسار. أما أفعال وأجمل مهارات المستقبل التي طرحتها «مسك» في منتدائها الأخير، فهي تلك الخاصة بتنمية القدرة وتحفيزها على المبادرة، والمبادأة، والتوجيه الذاتي، تلك التي تعني باختصار مفيد أن يكون التفكير من الرأس، والمائل من العنق، ومبادرة التحرر الذاتي من عبودية فرضتها ولا تزال دوائر الرأسمالية العالمية، و«النيو ليبرالية»، غير الخلاقة، مرة وإلى الأبد، إلا لصالح القائمين عليها.

لعل ما ميز فعاليات المنحدي الخاص بـ «مسك الخير» هذه المرة، ما قدمه للشباب والمبدعين في الداخل السعودي من فرص خلاقية ومثيرة لا يسبق أن توفرت لهم دفعة واحدة، قبل هذه المرة، فقد عمل على ترسيخ حالة من التفاعل والتواصل مع مبتكرين ومؤثرين اقتصاديين عالميين مرموقين، ولهذا كان من الطبيعي أن يتم

سوى مقدرته على النقد»، فيالغد يضحى قادراً على الفرز والتمييز في كل أن وأين. الذين شاركوا في «منحدي مسك العالمي» الأخير بالرياض ناقشوا بعمق ووضوح، لا تنقصهما الصراحة، واحدة من أهم مهارات المستقبل، ونقصد بها «التكيف والصمود»، وللقارئ أن يتوجس من مصطلح كهذا، لا سيما أنه وصف للكلمات والشعارات التي نستمتع إليها في أزمنة الحروب وأزمنة الصراعات العسكرية.

غير أن الحقيقة هي أن الصراعات الدائرة اليوم فوق السطح وتحتة، لا تقل ضراوة عما يمكن أن تجرب به مقولة الفيلسوف الألماني الأشهر إيمانويل كانط: «ليس أفضل من نعمة اللعلل لا تدور عبر النار والبارود

رؤيته لصحوه 2030 إن جازت التسمية الإيجابية، وهي تجوز. عطفاً على ذلك التاكيد على الدور الذي يلعبه الذكاء الاجتماعي في التوصل إلى الإنساني في الداخل والإقليم والخارج، وعبره يتم نسج الشبكات الاجتماعية الفاعلة وليرتتها أممياً. من أهم المهارات التي أكد

التجربة... لكن علامة الاستفهام: كيف وباي أدوات؟ هنا تأتي المعرفة لتقدم طروحاً لفضح على الحضور بالثراء المعلوماتي البنيء، والمثير في فعاليات المنحدي أن تلك المهارات التي تتحدث عنها المعرفة قد تمت مباشرتها وممارستها بشكل حقيقي براغماتي خلال ثنائيا اليومين، ما يعني أن القول قد لزمه الفعل.

القادرة على ممارسة فعل الانتشاق مع سواها من الدول. تبقى المعرفة والمهارات أدوات الغنى والثراء والانطلاق إلى آفاق رحبة في عالمنا المعاصر، والمعنى هنا والمقصود لا يتصل بالكتناتز المالي، كما عرفته النظرية الكينزية الاقتصادية، بل يتجاوزها إلى سعة الأفق التي أوصلت الإنسان للبحث والاكتشاف في أعماق البحار والمحيطات، وحتى الكواكب والمجرات الفضائية المحيطة بنا. الذين بلوروا فعاليات

دون مستوى متقدم وراق من الثقافة، ولا أصبح فعلاً تلقينياً لا فائدة تُرجى منه، ولا طائل يُنتظر من ورائه، ولهذا تبادر «مسك» للتفاعل مع جميع الأنشطة الثقافية داخل المملكة وخارجها، كمعارض الكتب، والندوات الثقافية، والمؤتمرات الفكرية، كضرب من ضروب التناضح والتلاقح الفكري الخلاق مع عقول المبدعين من مختلف جنسيات العالم، فيما المجال الثالث الذي تدرّك «مسك» والعقول القائمة عليها أنه بات يلعب دوراً محورياً في بناء الإنسان بصورته الحديثة يتمثل في الإعلام وأدواته وآلياته المتسارعة في الوصول إلى الناس، يوماً تلو الآخر، ولهذا تعمل جاهدة على تنمية مهارات شباب المملكة الإعلامية انطلاقاً من أن الإعلام أضفى اليوم شريكاً فاعلاً في البناء الاجتماعي والتنمية ورفع الوعي والحس الوطني بما يدور من حولنا، لا سيما في زمن بات فيه التفرقة بين ما هو حقيقي وما هو منحول عسيرة جداً.

باختصار القول، يمكن إجمال وحدة الهدف والتوجه لـ «مسك الخيرية» بأنها تمكين المجتمع السعودي الشاب المعاصر من وضع لبنات الدولة الحديثة،

يؤمن القائمون على «مسك الخير» بأن الاستثمار في البشر هو أفضل توجه في حاضر أيامنا، فقد بات رأس المال البشري مصطلحاً فاعلاً على صعيد الحياة الاقتصادية الدولية، ومن غيره لا طريق ولا مجال للتمكين في أي بقعة أو رقعة حول العالم.



إميل أمين

وكيل التوزيع
شركة التوزيع والاعلام
شركة الامارات لطباعة والنشر
فون: 971 4 3916503
فاكس: 971 4 3916354
بوهي: 971 2 6733555
فاكس: 971 2 6733384

وكيل الاشتراكات
الشبكة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني
ص: 22304 ف: 11495
هاتف: 966112128000
فاكس: 966114429555
بريد إلكتروني
info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والمعلومات السامة
ترحب بالتواصل مع داخل المنطقة
هاتف: 971 020 417
فاكس: 971 441 4440
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

مكة المكرمة
Rabat
Washington DC
Beirut
عمان
Amman
عمان
Rabat
Washington DC
Beirut
عمان
Amman

الكويت
Dubai
Cairo
Khartoum
الرياض
الرياض
القاهرة
الخرطوم
عمان
عمان

الرياض
Jeddah
Madina
الدمام
Riyadh
Jeddah
Madina
الدمام
الدمام

المقر الرئيسي
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

شركة التوزيع والاعلام والنشر والتوزيع
شركة الامارات لطباعة والنشر
فون: 9664834922
فاكس: 9664834719

الطرفان يعدان لإحداثيات ثنائية

وزير التجارة الأميركي لا يستبعد مزيداً من الرسوم على الصين في يناير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال وزير التجارة الأميركي، ويلبر روس، إن الولايات المتحدة ما زالت تخطط لغرض المزيد من الرسوم الجمركية على السوريات الصينية في يناير (كانون الثاني) المقبل، كوزفة ضغط، في الوقت الذي من المرجح أن يوافق فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جينينغ، على «إطار» لإجراء مزيد من المحادثات لتسوية التوترات التجارية خلال اجتماعهما المقبل.

وتناقش الولايات المتحدة والصين حالياً جدول أعمال اجتماع الزعميين على هامش قمة مجموعة العشرين، المقرر عقدها في 30 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وحتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، وما هي النتائج الواقعية التي من الممكن تحقيقها، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، وعندما سئل عن تقرير مفاده أن الصين قدمت مؤخرًا قائمة من التنازلات المحتملة قبل المحادثات، قال روس في مقابلة: «إن كل ما نقوم به حالياً هو التحضير للاجتماع».

وقال روس، خلال افتتاحه لمرقاً «تشنينغ إنرجي» الجديد لتصدير الغاز الطبيعي المسال في كوربوس كريستي بولاية تكساس، إن «الحدث الكبير هو اجتماع ثنائي بين الرئيسين ترامب وشي على هامش مجموعة العشرين في الأرجنتين، كل النقاط الأخرى مجرد تحضيرات لذلك، وهذا ما سيحدث إذا كان هناك إطار حقيقي».

وأشار إلى عدم إمكانية توقع أن يخوض الزعيمان «في تفاصيل دقيقة» - مثل كمية الغاز الطبيعي المسال ومقدار هذا، وإنها ستكون صورة كبيرة، ولكن إذا سارت الأمور على ما يرام، فإنها ستضع إطاراً للمضي قدماً، ولن تتمكن بالتأكيد من إبرام صفقة رسمية كاملة بحلول يناير. هذا مستحيل».

وقال روس إن الولايات المتحدة لا تزال تخطط اعتباراً من يناير المقبل، لزيادة الرسوم الجمركية بنسبة 25 في المائة على سلع صينية بقيمة نحو 200 مليار دولار،

كانت قد أصبحت خاضعة لضريبة قيمتها 10 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي. كان قوا فنغ، المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، قال خلال إفادة صحافية أسبوعية في بكين الخميس، إن الصين والولايات المتحدة استأنفتا محادثات تجارية رفيعة المستوى، لكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال الرئيس الأميركي بعد محادثة هاتفية مع نظيره الصيني إنه يعتقد أن واشنطن ستبرم اتفاقاً مع بكين بشأن التجارة لكنه مستعد لغرض مزيد من الرسوم على السلع الصينية في حالة عدم إبراز تقدم.

واستأنف البلدان المحادثات بعد الاتصال عقب جمود استمر ثلاثة أشهر تدهورت خلاله العلاقات حيث اتهمت الولايات المتحدة الصين بالتدخل في

السياسات المحلية والسعي لتقويض ترامب. لكن مسؤول بارز بإدارة ترامب قال لـ«رويترز» الخميس إن بكين قدمت لإدارة ترامب يتعلق بإصلاحات تجارية مستعدة لتطبيقها، لكن هذا العرض من غير المرجح أن يثير الإفراجة في المحادثات المتوقعة بين الرئيسين.

وقال المسؤول، الذي تحدث إلى رويترز شريطة عدم الكشف عن هويته، إن العرض يجب أن ينظر إليه بنشكك، لأن الصين قدمت في السابق وعداً بإصلاحات اقتصادية وتجارية لكنها لم تنفذها.

وعرضت الصين في السابق تخفيف القيود على النسبة التي تسمح للشركات الأميركية بتملكها في الشركات الصينية المتبقية، وقيمتها نحو 267 مليار دولار، لكنها لم تتابع ذلك الوعد بتقديم تراخيص للشركات الأميركية.

وقال المسؤول إنه في أفضل الأحوال



فإن الزعيمين قد يتفان خلال اجتماعهما في قمة العشرين على مواصلة المحادثات والإعلان عن أن القضية تسير في اتجاه أفضل.

وأضاف أنه من المبرك جدا القول بأن العرض الصيني سيكون كافياً لمنع زيادة في الرسوم الجمركية الأميركية في بداية 2019.

وفرض ترامب بقسوة جمركية على واردات من الصين بقيمة 250 مليار دولار لإرغام بكين على تقديم تنازلات، بما يؤدي إلى تغيير في شروط التجارة بين البلدين. وردت الصين بفرض رسوم جمركية على بضائع أميركية. وهدد ترامب بفرض رسوم جمركية على كل الواردات الصينية المتبقية، وقيمتها نحو 267 مليار دولار، إذا فشلت بكين في الاستجابة للمطالب الأميركية.

برنت يرتفع وسط توقعات بخفض الإمدادات من «أوبك»

العراق يستأنف بعض صادرات النفط من كركوك بعد توقف لفترة عام

تلندن، «الشرق الأوسط»

استأنف العراق، أمس (الجمعة)، صادراته من نفط كركوك، بعد توقفها قبل أكثر من عام بسبب خلاف بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان شبه المستقل.

ويأتي هذا بعدما وافقت حكومة جديدة في بغداد على اتفاق مؤقت مع أربيل.

ويعد هذا التطور نصراً للحكومة الأميركية التي كانت تمارس ضغوطاً على الجانبين لتسوية الخلاف واستئناف التفاوض من أجل المساعدة في معالجة نقص الخام الإيراني

في المنطقة، بعدما فرضت واشنطن عقوبات جديدة على طهران.

أكد عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، استئناف تصدير النفط، مضيفاً أن اتفاقاً جرى التوصل إليه لاستئناف التفاوضات عند 100 ألف برميل يومياً.

وقال جهاد إن استئناف شحنات كركوك، بما يتراوح بين 50 - 100 ألف برميل يومياً، لن يعزز إجمالي صادرات العراق، مشيراً إلى أن الوزارة ستعطي احتياجات بعض المصافي في شمال البلاد، من حقول النفط الواقعة في الجنوب.

وأضاف أن الوزارة ستخضع لتوازن، بما يعني أن شحنات كركوك التي كانت تغذي بعض المصافي النفطية في الشمال سيتم تعويضها من الجنوب.

ويبين الاتفاق أن رئيس وزراء العراق الجديد عادل عبد المهدي، وزير النفط ثامر الغضبان، مستعدان للعمل مع أربيل، رغم التوترات السابقة، واستفتاء الاستقلال الذي أخفق في تحقيق الغرض منه في سبتمبر (أيلول) 2017.

وتسبب وقف الصادرات من كركوك، في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، في توقف تدفق نحو 300 ألف برميل يومياً من

العراق باتجاه تركيا والأسواق الدولية، مما تسبب في خسارة إيرادات صافية بنحو 8 مليارات دولار خلال السنة الأخيرة.

معظم صادرات العراق تأتي من حقول الجنوب، لكن كركوك من بين أكبر الحقول النفطية وأقدمها في الشرق الأوسط، وتقدر احتياطيات النفط القابل للاستخراج هناك بنحو 9 مليارات برميل.

وعملت الصادرات منذ أن استعادت قوات الحكومة العراقية السيطرة على كركوك من السلطات الكردية في عام 2017. وكان الأكراد قد سيطروا على كركوك وحقولها النفطية

بعد انسحاب الجيش العراقي منها عام 2014 في مواجهة «داعش»، وطرقت القوات الكردية المسلحين بدورها.

وخرب تنظيم داعش خط الأنابيب الذي كانت بغداد تستخدمه في يوم من الأيام للتصدير عبر تركيا.

وارتفعت أسعار النفط، أمس، وسط توقعات بخفض الإمدادات من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، رغم تأثرها بزيادة قياسية في الإنتاج الأميركي.

ولم يزل العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تقود المنظمة أن تقلص «أوبك»

الساعة 0747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتتردد السعودية التي تقود المنظمة أن تقلص «أوبك» الإنتاج 0.747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتتردد السعودية التي تقود المنظمة أن تقلص «أوبك» الإنتاج 0.747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتتردد السعودية التي تقود المنظمة أن تقلص «أوبك» الإنتاج 0.747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتتردد السعودية التي تقود المنظمة أن تقلص «أوبك» الإنتاج 0.747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

في ظل ضعف التجارة العالمية

«المركزي الأوروبي» يلمح

زيادة الفائدة بوتيرة أكثر بطئاً

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

وبصفة سنوية نما اقتصاد منطقة اليورو في الربع الثالث 1,7 في المائة، وهي أبطأ وتيرة للنمو منذ الربع الرابع في 2014.

وبالرغم من التباطؤ الأوروبي، بدأ دراغي متفائلاً بإفاق النمو الأوروبي في كلمته، مشيراً إلى أن العام الحالي هو العام الخامس لنمو منطقة اليورو ولا يوجد سبب يدفع إلى التوقع بأن يتوقف النمو فجأة.

وذكر دراغي أنه سيتم رصد مخاطر التجارة «بعناية شديدة» في الأشهر القادمة، وقال إن هناك خطراً آخر ينتج عن سياسات الإنفاق في البلدان المقتلة بالديون، دون ذكر اسم إيطاليا التي وقعت في خلاف مع البنك المركزي يطبق الزيادة المتوقعة في أسعار الفائدة على مدى زمني أطول.

وأوضح دراغي، في كلمة القاها في فرانكفورت، أنه بجانب تأثير تباطؤ التجارة العالمية، فقد تآثر النمو الأوروبي بعوامل ذات طبيعة مؤقتة مثل الاحتجاجات وقتل مصنعي السيارات يجعل سياراتهم مؤهلة لاحتياز الاختيارات الجديدة للانبعاثات.

وأشار دراغي إلى أن أسعار الفائدة ستظل عند مستوياتها الحالية المنخفضة حتى صيف 2019 على الأقل، لكنه لمح إلى أن موجبات سياسات «المركزي» ستترتب بالتطورات الاقتصادية المقبلة.

وفي الوقت الراهن، يبلغ سعر الفائدة للمركزي الأوروبي للإقراض صفراً، ويضع البنك فائدة بسالب 0,4 في المائة على الودائع التي يأخذها من البنوك التجارية. وتهدف الفائدة السلبية إلى دفع البنوك لإقراض الأموال المودعة لديها بدلاً من إيداعها لدى «المركزي».

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

وكان اقتصاد منطقة اليورو نما ببطء وتيرة في 4 أعوام خلال الربع الثالث من 2018؛ ليزيد الناتج الإجمالي بـ0,2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالربع السابق.

وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في منطقة اليورو، انكماشاً في الربع الثالث بنسبة 0,2 في المائة، بينما نما الاقتصاد الفرنسي بـ0,4 في المائة، وقل الناتج الإجمالي الإيطالي على نفس مستواه في هذا الربع.

الماضي عند 11,7 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات نشرتها إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الخميس.

وزاد الإنتاج الأميركي بنحو 25 في المائة منذ بداية العام الجاري. والإنتاج الأميركي الحالي يعني أن مخزونات الخام الأميركية سجلت أكبر ارتفاع أسبوعي في نحو عامين. وزادت مخزونات الخام بمقدار 10,3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 442,1 مليون برميل، وهو أعلى مستوى منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) 2017.

الإمدادات بنحو 1,4 مليون برميل يومياً، أي ما يعادل نحو 1,5 في المائة من الإمدادات العالمية، وفقاً لما قالته مصادر لـ«رويترز» خلال الأسبوع الجاري.

وستكون السعودية رغبة في مشاركة روسيا، كما حدث عندما جرى خفض المعروض بشكل مشترك بداية من يناير (كانون الثاني) 2017، رغم أن روسيا لم تتعهد إلى الآن بتجديد أي إجراء مشترك. وفي حين تفكر «أوبك» في تقييم الإمدادات، بلغ إنتاج الولايات المتحدة من الخام مستوى قياسياً جديداً الأسبوع

الساعة 0747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

بعد انسحاب الجيش العراقي منها عام 2014 في مواجهة «داعش»، وطرقت القوات الكردية المسلحين بدورها. وخرب تنظيم داعش خط الأنابيب الذي كانت بغداد تستخدمه في يوم من الأيام للتصدير عبر تركيا.

وارتفعت أسعار النفط، أمس، وسط توقعات بخفض الإمدادات من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، رغم تأثرها بزيادة قياسية في الإنتاج الأميركي.

ولم يزل العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تقود المنظمة أن تقلص «أوبك» الإنتاج 0.747 بتوقيت غرينتش، بارتفاع 87 سنتاً، أو ما يعادل 1.3 في المائة عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50 سنتاً، أو ما يعادل 0.9 في المائة، إلى 56,96 دولاراً للبرميل.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

وتلقت الأسعار دعماً بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريباً خشية اتجاه الخام إلى الهبوط من جديد، كما حدث في عام 2014، تحت وطأة تخمة المعروض.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1507	2,90
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,93	23,21	12,34	1967	3,74
يورو €		4,13	4,13	0,43	4,17	0,42	0,34	0,80	20,42	10,86	1711	3,30

الذهب	البتكوين
امس 68,11	امس 5555
السابق 66,65	السابق 5505

النفط (برنت)
امس 1216,90
السابق 1212,90

رفع الفائدة يضر بالموازنة وخفضها يتعارض مع هدف التضخم

مصر: الاستثمارات الأجنبية المباشرة الحل للخروج من «المعادلة الاقتصادية الصعبة»

القاهرة، صبري تاجح

توقع حسين شكري، رئيس مجلس إدارة «إتش سي» للأوراق المالية والاستثمار، زيادة كبيرة في تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة لمصر خلال عامين أو 3 أعوام على الأكثر، حتى ترتقي لحجم الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة التي تتبعها البلاد منذ 3 أعوام، ولتساهم في حل المعادلة الصعبة في الاقتصاد المصري.

وقال شكري لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع زيادة كبيرة جداً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال عامين لـ3 أعوام، حتى ترتقي لحجم الإجراءات الإصلاحية».

وتواجه مصر معادلة اقتصادية صعبة تمنعها من خفض الفائدة لدعم مناخ الاستثمار، وتشجيع الاستثمارات المحلية، أخذاً في الاعتبار المحافظة على جاذبية السوق المصرية، وسط أزمة الأسواق الناشئة، وهي تواجه أيضاً معضلة في رفع أسعار الفائدة لتقليل التضخم، وهو ما يتعارض مع مبدأ تحسين مناخ الاستثمار المحلي، فضلاً عن الضغوط التي تتكون على الموازنة العامة.

وأضاف شكري، في تصريحات خاصة، أنه في «كل مرة يتم فيها رفع الفائدة الأميركية، تتوضع ضغوط على عملات الدول الناشئة، خصوصاً الدول المدونة التي لديها عجز في الحساب الجاري»، مشيراً إلى أن وضع مصر سيتأثر بالتأكيد بذلك التحرك الأميركي، قائلاً: «حل كل هذه المشكلات (معضلة أسعار الفائدة، والخروج من تلك الدائرة) الفائزة وعجز الموازنة،

هو: الاستثمارات المباشرة»، مؤكداً أهمية عدم نيات حركة العملة في أثناء تحرك الفائدة الأميركية، موضحاً: «لا بد من المرونة في حركة العملة في هذه الأثناء». غير أنه أشار إلى التقدم المحسوس في الاقتصاد المصري، مقارنة بدول المنطقة التي لها الأوضاع الاقتصادية نفسها.

وأقرت مصر تشريعات مهمة خلال العامين الماضيين، شملت قانون الاستثمار الجديد، وقانون الإفلاس الجديد، وقانون تنظيم أنشطة سوق الغاز الطبيعي، وقانون الشركات الجديد. وعن تداعيات قرار التعويم بعد مرور عامين، قال رئيس أحد أكبر بنوك الاستثمار في مصر إن «التعويم أهم قرار في حزمة الإصلاح الاقتصادي التي بدأت منذ عامين، ومستمرة حتى الآن



كان قراراً حتمياً (...) من أجل أن تستمر مصر، كان لا يمكن أن تواصل بسعر صرف لا يعبر عن حقيقة الوضع الاقتصادي، وقيمة العملة الحقيقية». وأضاف شكري أنه «لو لم يتخذ قرار التعويم، لكان الوضع حالياً أسوأ، لأن البلاد كانت ستصل إلى مرحلة عدم القدرة على جذب أموال بالعملة الصعبة لتلبية احتياجات البلاد». وعن تقييمه لنتائج التعويم بعد عامين، قال شكري إنه «تم بنجاح... وقانون تنظيم التي خلفها، مثل ارتفاع معدل التضخم، ومعاناة عموم المصريين... إلا أن التدفق الذي نتج عن تعويم الجنيه رفع حجم الاحتياطي النقدي الأجنبي، مما أمن مصر وارتدتها فوق مستوى الخطر المحدد بـ أشهر». غير أنه

الربع الأول من العام المالي الحالي (2018 - 2019)، وذلك مقارنة بنسبة 5,2 في المائة عن الربع الأول من العام المالي الماضي (2017 - 2018).

وفي ما يخص معدلات النمو القطرية، بلغت نسبة نمو قطاع الغاز 21,8 في المائة، إلى جانب قطاعات الاتصالات بنسبة 16,5 في المائة، وقناة السويس بنسبة 12,3 في المائة، والتشييد والبناء بنسبة 6 في المائة.

وأشارت السعيد إلى أن نحو 73 في المائة من المساهمة في الناتج المحلي تأتي من قطاعات الغاز بنسبة 13 في المائة، و10 في المائة لقطاع تجارة الجملة والتجزئة، و9 في المائة و7 في المائة لقطاعات الزراعة والاتصالات على التوالي.

وأشارت السعيد إلى أن نحو 73 في المائة من المساهمة في الناتج المحلي تأتي من قطاعات الغاز بنسبة 13 في المائة، و10 في المائة لقطاع تجارة الجملة والتجزئة، و9 في المائة و7 في المائة لقطاعات الزراعة والاتصالات على التوالي.

وأشارت السعيد إلى أن نحو 73 في المائة من المساهمة في الناتج المحلي تأتي من قطاعات الغاز بنسبة 13 في المائة، و10 في المائة لقطاع تجارة الجملة والتجزئة، و9 في المائة و7 في المائة لقطاعات الزراعة والاتصالات على التوالي.

النمو القوي في مصر غير قادر على كبح البطالة

القاهرة، محمد جاد

أظهرت بيانات رسمية في مصر اتجاه معدلات البطالة للارتفاع خلال العام الحالي، رغم الخطط المستهدفة للبلاد لرفع معدلات النمو الاقتصادي، الأمر الذي يعكس محدودية قدرة النمو الراهن على خلق فرص العمل في ظل دوران مستويات البطالة حول معدل 10,4 في المائة.

وقال الجهاز المركزي للتعليقة العامة والإحصاء في مصر الخميس إن نتائج بحث القوى العاملة أظهرت ارتفاع معدل البطالة إلى 10 في المائة من إجمالي قوة العمل خلال الربع الثالث من العام المالي 2018 - 2017، وهي النسبة، التي تعكس بيانات النمو التي تنشرها البنك المركزي المصري، وفقاً لتكاليف عوامل الإنتاج، تدرجياً إلى 10 في المائة في 2020 - 2029.

وتعكس بيانات النمو التي تنشرها البنك المركزي المصري، وفقاً لتكاليف عوامل الإنتاج، تدرجياً إلى 10 في المائة في 2020 - 2029. وتنعكس بيانات النمو التي تنشرها البنك المركزي المصري، وفقاً لتكاليف عوامل الإنتاج، تدرجياً إلى 10 في المائة في 2020 - 2029.

الاقتصاد العالمي في اتجاهات متباينة لأسباب نفطية وتجارية ورأسمالية

وتيرة قوية للنشاط الاقتصادي في أميركا ومنخفضة في أوروبا ومتأرجحة في الصين واليابان

تحليل إقتصادي

لندن، مطلق متير

ويبعد الوصول إلى نسبة نمو قوية بلغت 4,2 في المائة في الربع الثاني من عام 2018، لم يتراجع معدل نمو إجمالي الناتج المحلي إلا بشكل طفيف إلى 3,5 في المائة في الربع الثالث، مدفوعاً مرة أخرى بالنمو السريع في الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 4,0 في المائة، الذي عوض الانخفاض في الاستثمار مع تسجيل نمو أقل في صافي الصادرات. ويرجع ضعف الصادرات في الربع الثالث إلى ارتفاعها بشكل كبير في الربع الثاني، حيث أقدم المستوردون الصينيون على شراء معدات من فول الصويا الأميركي مسبقاً قبل فرض الضرائب التجارية.

وقال تقرير صادر عن دائرة الأبحاث العالمية في بنك الكويت الوطني إنه على الرغم من أثر زيادة التضخم في سيطرة بنك الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي)، فإن التخوف بشأن الاستقرار الاقتصادي والسياسي في أوروبا قد تضاعف أيضاً مع تزايد المخاوف من «عدم التوصل إلى اتفاق» بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وتصاعد الخلاف حول البريكست بين إيطاليا والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى إعلان المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل عن قرارها بالتخفي في عام 2021، ما يزيد من القلق بشأن تباطؤ النمو.

وفي تقرير توقعات الاقتصاديات التي يصدرها صندوق النقد الدولي مرتين في السنة، خلص الصندوق توقعاته للنمو العالمي بنسبة 0,2 في المائة إلى 3,7 في المائة لهذا العام والسبب الرئيسي لتراجع التوقعات على سلسلة اليمدادات وارتفاع أسعار النفط وخطر استمرار تدفق رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة.

الولايات المتحدة

على الصعيد الأميركي، وعلى الرغم من أن وتيرة النشاط الاقتصادي قد تراجعت بشكل طفيف، فإن البيانات تشير إلى أنها لا تزال قوية، ما يزيد من الضغط على بنك الاحتياطي الفيدرالي المواصلة بسياسة النقدية في رفع معدلات الفائدة.



العام عند 52,7 خلال الشهر. وفي الوقت نفسه، سجل التضخم أعلى مستوى له في 6 أعوام عند 2,2 في المائة على خلفية ارتفاع أسعار الطاقة، وعلى الرغم من زيادة التضخم الأساسي إلى 1,1 في المائة، فإن هذا الارتفاع كان أقل من المتوقع.

اليابان

يتأثر النمو الاقتصادي الياباني بقطاع التجارة الذي يعاني من الحرب التجارية المستمرة بين الصين والولايات المتحدة. ففي سبتمبر الماضي تراجع الصادرات اليابانية للمرة الأولى منذ عام 2016 على خلفية تراجع الطلب من الصين (الولايات المتحدة، فضلاً عن القيود المفروضة على العرض في أعقاب سلسلة من الكوارث الطبيعية). كما أثر الضعف المستمر في الطلب المحلي على الواردات.

وللحفاظ على دعم الاقتصاد، أبقى بنك اليابان سياسته النقدية ثابتة في أكتوبر، كما كان متوقعاً على نطاق واسع. ومن المحتمل أن تظل السياسة النقدية «مرنة» في الوقت الحالي، خاصة بعد أن قام البنك المركزي بتعديل توقعات التضخم في 2018 و2019 إلى 0,9 و1,4 في المائة على التوالي.

الصين

في الصين، أعلنت السلطات عن سلسلة من الإجراءات والسياسات لدعم النمو خلال الربع الثالث من العام المالي 2018 - 2017، وهي أحدى المعدل له منذ عام 2009. فبالإضافة إلى تخفيض 100 نقطة أساس في نسبة متطلبات الاحتياطي لدعم نمو الائتمان، شملت التدابير تخفيضات على ضريبة الدخل وإلغاء مزيد من القيود التنظيمية، في حين يتوقع بعض المحللين أيضاً إجراء تخفيضات على ضريبة الشركات. كما وعدت الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات في محاولة لإصلاح علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة، وعلاوة على ذلك، أعلن البنك المركزي أنه سيتبنى نهجاً أكثر مرونة واستباقية للسياسة النقدية في عام 2019 لدعم نشاط الإقراض بشكل أكبر مع ضمان الاستقرار المالي، وبشكل منفصل، وبعد توقف دام 7 سنوات، عدت الحكومة الصينية اجتماعاً رسمياً مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، لتعزيز علاقاتها الاقتصادية ولا سيما قطاعات المالية والتجارية.

النفط

في سوق البترول، وبعد أن وصل إلى أعلى مستوى له في 4 سنوات عند 86 دولاراً أميركياً للبرميل في أوائل أكتوبر الماضي، أغلق نفط برنت الخام بانخفاض بنسبة ناهزت 9 في المائة على أساس شهري عند مستوى 76 دولاراً للبرميل بنهاية الشهر

ولفت شكري إلى مخاطر حجم الديون المحلية، الذي بلغ نحو 3,5 تريليون جنيه ونحو 92 مليار دولار ديوناً خارجية، وقال: «لا بد من السيطرة على حجم الديون الكلية، وبأسرع وقت»، مقترحاً جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية للبلاد، ما قد يرفع الضغط على الجنيه المصري، الأمر الذي يتبعه خفض الفائدة، ومن ثم زيادة معدلات التضخم.

وأكد شكري في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» أن «السياسة النقدية» التي ينتهجها نجحت في احتواء ضغوط التضخم الأساسي في الاقتصاد. وأبقى على سعر فائدة الإيداع الليلة واحدة عند 16,75 في المائة، وسعر فائدة الإقراض عند 17,75 في المائة.

وارتفع التضخم السنوي للأسعار في المدن بأكثر من المتوقع في أكتوبر (تشرين الأول)، مسجلاً 17,7 في المائة ارتفاعاً، من 16 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وبلغ التضخم الأساسي 8,86 في المائة.

والمزاعم بأن الولايات المتحدة «تريخ» الحرب التجارية مع الصين. حيث بلغ عدد السلع والخدمات 54 مليار دولار في سبتمبر (نحو 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، مقابل 53 مليار دولار في أغسطس (أب) الماضي، وتوسع العجز الثاني مع الصين ليصل إلى رقم قياسي بلغ 40 مليار دولار. حيث بلغ نمو الواردات 9,8 في المائة على أساس سنوي، بينما فاقت نسبة نمو الصادرات 7,2 في المائة.

أوروبا

أوروبا، تدهورت الأفاق الاقتصادية والسياسية في منطقة اليورو خلال الشهر الماضي، حيث أظهرت البيانات أن زخم النمو هدام وتيرة مع تراجع أكثر من ثلثة الشركات. إضافة إلى ذلك، أدى التفلت المالي في إيطاليا، واستقالة المستشارة الألمانية ميركل كزعيم لحزبها، والتوقعات المتزايدة لعدم التوصل إلى اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إلى ظهور تكهنات متزايدة بشأن مستقبل الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من ذلك، أعلن البنك المركزي الأوروبي

الماضي. ويعزى هذا التراجع إلى ضعف أفاق الطلب العالمي وتوقعات بان العيوب الأميركية على إيران لن تكون قاسية إلى حد ترك السوق في حالة نقص في المعروض. وجاء هذا نتيجة قرار الولايات المتحدة بالتصدير المؤقت للمنتجات المفروضة على 8 من أكبر عملاء إيران، بما في ذلك الصين والهند وكوريا الجنوبية. علاوة على ذلك، وعلى صعيد العرض، ارتفع إنتاج «أوبك» في شهر أكتوبر بمقدار 430 ألف برميل يومي إلى أعلى مستوى له في عامين، عند 33,3 مليون برميل في اليوم وفقاً للتقديرات الأولية، بينما سجل إنتاج النفط الخام الأميركي رقماً قياسياً آخر، حيث بلغ 11,2 مليون برميل في اليوم في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر. وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، من المرجح أن يكون العرض قد تجاوز الطلب في كل أرباع عام 2018.

دول مجلس التعاون الخليجي

إلى ذلك، تستمر الاقتصادات الإقليمية في الاستفادة من بيئة متميز بارتفاع أسعار النفط وارتفاع الإنفاق الحكومي. حيث سجلت مؤشرات مديري المشتريات في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ارتفاعاً في أكتوبر، عند 53,8 و55,0 نقطة على التوالي. كما اكتسب النمو الائتماني في كلا البلدين زخماً في سبتمبر، بلغ نسبة 3,7 في المائة على أساس سنوي في الإمارات، وهو الأسرع خلال عام، بينما ارتفع ائتمان القطاع الخاص بنسبة 1,5 في المائة في السعودية، وهو الأسرع منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016.

كما استمرت مؤشرات المالية العامة بالتحسن، مع تسجيل السعودية انخفاضاً كبيراً في عجزها بنسبة 2,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في الأشهر التسعة الأولى من عام 2018، مقارنة مع 6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لنفس الفترة في عام 2017.

البنوك السعودية المدرجة في البورصة تكسب 10 مليارات دولار خلال 9 أشهر

الرياض، شجاع اليقيني
حققت البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحاً قوية يبلغ حجمها نحو 37,7 مليار ريال (10,05 مليار دولار)، خلال الأشهر الـ9 الأولى من العام الجاري 2018.

وحسب النتائج المالية المعلنة قفزت أرباح البنوك السعودية خلال الأشهر الـ9 الأولى من هذا العام، بنسبة 9,9 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2017.

ويحسب للبنوك السعودية أنها سجلت معدلات نمو قوية خلال الأشهر الـ9 الأولى من العام، الأمر الذي يؤكد حيوية وقوة القطاع المالي في البلاد، يأتي ذلك في الوقت الذي تشهده فيه أسعار النفط العالمية معدلات تذبذب ملحوظة.

ووفقاً للنتائج المالية، أعلنت 10 بنوك سعودية مدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، عن نمو جديد في أرباح الأشهر التسع الأولى من العام الحالي بنسبة نمو تصل إلى 27,9 في المائة لدى أحد البنوك، فيما أعلن بكتان فقط عن تراجع مستوى الأرباح بمعدلات 2 و18 في المائة.

75% منها مع شركات سعودية معرض الطيران الدولي في البحرين يختتم بصفقات بلغت 5 مليارات دولار

المنامة، عبيد السهيبي
شهد معرض البحرين الدولي للطيران 2018، الذي اختتم مساء أمس أعماله، إبرام صفقات قدر مجمل قيمتها بـ5,1 مليار دولار.

ووقعت عدة صفقات تجارية مهمة، كان أكبرها صفقات «الشركة السعودية الخليجية» التي بلغت ثلاثة مليارات دولار، كما عقدت عدة صفقات من قبل عدد من الشركات المشاركة في المعرض، في مجال اقتناء الطائرات وتنمية البنية التحتية للمطارات وأنظمتها.

وتمثلت صفقات الشركات السعودية أكثر من 75 في المائة من حجم صفقات المعرض، ويشار إلى أن «أرامكو السعودية» عقدت صفقة شراء طائرات عمودية في المعرض بقيمة 700 مليون دولار.

وكان العجز التجاري في تونس سجل مستوى قياسياً مع نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث بلغ نحو 15,9 مليار دينار تونسي (نحو 5,6 مليار دولار)، وبذلك تكون نسبة الارتفاع التي عرفها خلال العام الحالي حتى أكتوبر، مقارنة بالأسهر العشرة الأولى من سنة 2017، لا تقل عن 21 في المائة، وترتفع إلى حدود 48 في المائة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال سنة 2016.

بعد أيام من منحها الثقة في البرلمان الحكومة التونسية الجديدة تواجه تحديات العجز والبطالة وتدهور العملة

وهذه ليست المرة الأولى التي يتطرق فيها صندوق النقد لهذا الموضوع؛ إذ دعا تونس إلى تخفيض أجور موظفي الدولة من ما يساوي 14 من الناتج المحلي الإجمالي إلى 12 في المائة من الناتج.

وأشار بومخللة إلى ضرورة المشاركة الجماعية في النهوض الاقتصادي وتحقيق نسبة نمو تتماشى مع حقيقة الإمكانيات المتوفرة في تونس؛ إن بالإمكان الوصول إلى نسبة تقارب 5 في المائة في حال توافرت ظروف إنتاج أفضل ومناخ استثماري أكثر جذباً، على حد تعبيره.

وكان العجز التجاري في تونس سجل مستوى قياسياً مع نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث بلغ نحو 15,9 مليار دينار تونسي (نحو 5,6 مليار دولار)، وبذلك تكون نسبة الارتفاع التي عرفها خلال العام الحالي حتى أكتوبر، مقارنة بالأسهر العشرة الأولى من سنة 2017، لا تقل عن 21 في المائة، وترتفع إلى حدود 48 في المائة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال سنة 2016.

في السياق ذاته، سجلت الصادرات التونسية تطوراً بنسبة 20,2 في المائة، وارتفعت قيمة تلك الصادرات نتيجة تدهور سعر صرف الدينار التونسي الذي تراجع بنسبة 11,6 في المائة مقابل اليورو و6 في المائة مقابل الدولار الأميركي، وذلك خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية.

ورغم هذا التطور، فقد تراجعت نسبة تغطية الصادرات للموارد إلى حدود 48 في المائة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال سنة 2016. في السياق ذاته، سجلت الصادرات التونسية تطوراً بنسبة 20,2 في المائة، وارتفعت قيمة تلك الصادرات نتيجة تدهور سعر صرف الدينار التونسي الذي تراجع بنسبة 11,6 في المائة مقابل اليورو و6 في المائة مقابل الدولار الأميركي، وذلك خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية.



إحدى أسواق الفاكهة في تونس (إ.ب.أ)

البيات، أبرزها ترشيح الواردات، وتحديد قائمة بـ222 مادة مستوردة لا تحظى بتمويل البنك المركزي، والحد من الاستيراد العشوائي الذي اتخذت بشأنه قرارات عدة اعتبرت جريئة، تم تنفيذ بعضها وما زال بعضها الآخر يراوح في مكانه، وما نفذ منها لم تظهر له نتائج ملموسة.

واعتبرت قراراته غير متوازنة، وهو ما يخلف مشكلات سيكولوجية ضمن أولويات العمل الحكومي، فإن عدداً من خبراء الاقتصاد والمالية لم يتبينوا بعد كفاية التعامل المستقبلي مع تلك الملفات الخلقية.

وتعمل الحكومة على الحد من التضخم لكبح تدهور القدرة الشرائية للتونسيين، وذلك عبر

وأكد رئيس الحكومة يوسف الشاهد في كلمة له أمام أعضاء البرلمان التونسي، بمناسبة التصويت على منح الثقة لحكومته الجديدة، على أن إصلاح الاقتصاد سيكون ضمن أولويات العمل الحكومي، فإن عدداً من خبراء الاقتصاد والمالية لم يتبينوا بعد كفاية التعامل المستقبلي مع تلك الملفات الخلقية.

تركيا تلغي بعض القيود على استخدام العملات الأجنبية

الدولار في أغسطس (آب)، تمكنت من التعافي بهوء. لكنها تظل منخفضة بنحو 30 في المائة مقابل الدولار هذا العام، وما زال خبراء الاقتصاد قلقين بشأن الأثر المستمر على الاقتصاد. وبموجب القواعد التنظيمية الجديدة، والمنشورة في الجريدة الرسمية للحكومة، فيمقدور المقيمين الأجانب إبرام عقود عقارية بالعملات

العقارات والإيجارات بالليرة، في تحرك قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه سيعدم العملة. وكانت العملات الأجنبية تستخدم على نطاق واسع في اتفاقات التاجر في المراكز التجارية وأيضاً كانت تستخدم في عقود المبيعات العقارية.

خلاف بين الحكومة الهندية والبنك المركزي بسبب أموال الاحتياطي النقدي

لوجه مع حكومة مودي للنقاش بشأن هذه القضية، غير أنه كثيراً ما واجه انتقادات بإبطاء وتيرة النمو الاقتصادي برفعه لسعر الفائدة على الودائع المصرفية، وتحتمل على راجان ترك منصبه بعدما رفضت الحكومة تجديد مدة خدمته. ويرى أحد أنصار رئيس الوزراء أن «عقلية محافظ البنك السابق ليست هندية»، وذلك لأن راجان وخليفته باتال كليهما قد تلقيا تعليمهما في علم الاقتصاد في الولايات المتحدة. ويرى بعض القوميين باتال تكنوقراطي ذي فكر غربي، وأنه يعمل على إضعاف فرصهم في الفوز في الانتخابات للفترة القادمة.

وقوع خلاف بين الحكومة الهندية وبنك الاحتياطي الفيدرالي الهندي (البنك المركزي) حول أساليب تسريع النمو الاقتصادي، ودخل الطرفان في نزاع بشأن استقلالية الأخير وسعر الفائدة المصرفية وإقراض المشروعات الصغيرة، وكذلك مدفوعات النظام البيئي.

وأفاد العديد من التقارير الإعلامية بأن أورجيت باتال، رئيس مجلس إدارة بنك الاحتياطي الفيدرالي (54 عاماً) وخبير الاقتصاد خريج جامعة «يال»، قد هدد بتقديم استقالته. وتحقق الهند، ثالث أكبر اقتصاد في آسيا، نمواً سنوياً بواقع 8,2%، وهو المعدل الأسرع من أي دولة كبيرة أخرى. وفي هذا الصدد، قال مسؤول حكومي بارز على دراية بالنقاشات الجارية: «نتمنى أن يقلل محافظ بنك الاحتياطي الهندي أولويات الاقتصاد وأن يناقش ذلك مع أعضاء مجلس الإدارة. لكن إذا أراد اتخاذ قرارات بصورة فردية، فمن الأفضل له أن يستقيل».

وكتيراً ما عارض بنك الاحتياطي الهندي مطالب الحكومة بمنحها المزيد من الأموال الاحتياطية في البنك للمساعدة في سد العجز في الموازنة العامة، وكتيراً ما وجه البنك تحذيرات إلى الحكومة بعدم التدخل في شؤونه لتفادي عواقب وخيمة تتمثل في ردة فعل عنيفة قد تتعكس سلباً على اقتصاد البلاد.

وخرج الخلاف بين الطرفين إلى العلن عندما أدلى نائب محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي، فيرال أشاريا، بتصريح شديد اللهجة مؤخراً قال فيه إن الفشل في حماية استقلالية البنك المركزي من شأنه أن «يختر التوتري في أسواق المال». وبعد أيام من نشوب الخلاف غير المعهود، انتشرت تقارير تفيد بأن الحكومة تحاول ممارسة صلاحيات غير مسبوقة تحول لها إصدار «تعليمات» للبنك تصب في الصالح العام.

وتسعى الحكومة إلى الحصول على استثناءات من الفاض الذي وعلى صلاحيات بالنفاذ إلى احتياطي البنك للحصول على سيولة وكذلك تخفيف القيود المفروضة على إقراض الشركات والتي فرضها البنك المركزي على

البنوك التابعة للدولة. واختلف الطرفان كذلك بشأن خطط الحكومة لرسم سياسة مستقلة تحكم أساليب السداد الإلكترونية. وخلال الشهور القليلة الماضية عينت الحكومة محاسباً يمينياً مثيراً للجدل ضمن أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي، فيما أنهت عضوية عضو آخر بسبب ما اعتبرته تضارباً في المصالح.

وأفاد العديد من التقارير الجارية: «نتمنى أن يقلل محافظ بنك الاحتياطي الهندي أولويات الاقتصاد وأن يناقش ذلك مع أعضاء مجلس الإدارة. لكن إذا أراد اتخاذ قرارات بصورة فردية، فمن الأفضل له أن يستقيل».

وأفاد العديد من التقارير الجارية: «نتمنى أن يقلل محافظ بنك الاحتياطي الهندي أولويات الاقتصاد وأن يناقش ذلك مع أعضاء مجلس الإدارة. لكن إذا أراد اتخاذ قرارات بصورة فردية، فمن الأفضل له أن يستقيل».

وأفاد العديد من التقارير الجارية: «نتمنى أن يقلل محافظ بنك الاحتياطي الهندي أولويات الاقتصاد وأن يناقش ذلك مع أعضاء مجلس الإدارة. لكن إذا أراد اتخاذ قرارات بصورة فردية، فمن الأفضل له أن يستقيل».

بالخ باحد قطاعات الاقتصاد المهمة. فالعديد من المؤشرات الاقتصادية تتحرك في الاتجاه الخطأ، وها قد ارتفع العجز الفادئ على الودائع المصرفية، وتحتمل على راجان ترك منصبه بعدما رفضت الحكومة تجديد مدة خدمته. ويرى أحد أنصار رئيس الوزراء أن «عقلية محافظ البنك السابق ليست هندية»، وذلك لأن راجان وخليفته باتال كليهما قد تلقيا تعليمهما في علم الاقتصاد في الولايات المتحدة. ويرى بعض القوميين باتال تكنوقراطي ذي فكر غربي، وأنه يعمل على إضعاف فرصهم في الفوز في الانتخابات للفترة القادمة.

وقوع خلاف بين الحكومة الهندية والبنك المركزي بسبب أموال الاحتياطي النقدي

لوجه مع حكومة مودي للنقاش بشأن هذه القضية، غير أنه كثيراً ما واجه انتقادات بإبطاء وتيرة النمو الاقتصادي برفعه لسعر الفائدة على الودائع المصرفية، وتحتمل على راجان ترك منصبه بعدما رفضت الحكومة تجديد مدة خدمته. ويرى أحد أنصار رئيس الوزراء أن «عقلية محافظ البنك السابق ليست هندية»، وذلك لأن راجان وخليفته باتال كليهما قد تلقيا تعليمهما في علم الاقتصاد في الولايات المتحدة. ويرى بعض القوميين باتال تكنوقراطي ذي فكر غربي، وأنه يعمل على إضعاف فرصهم في الفوز في الانتخابات للفترة القادمة.

وقوع خلاف بين الحكومة الهندية والبنك المركزي بسبب أموال الاحتياطي النقدي

لوجه مع حكومة مودي للنقاش بشأن هذه القضية، غير أنه كثيراً ما واجه انتقادات بإبطاء وتيرة النمو الاقتصادي برفعه لسعر الفائدة على الودائع المصرفية، وتحتمل على راجان ترك منصبه بعدما رفضت الحكومة تجديد مدة خدمته. ويرى أحد أنصار رئيس الوزراء أن «عقلية محافظ البنك السابق ليست هندية»، وذلك لأن راجان وخليفته باتال كليهما قد تلقيا تعليمهما في علم الاقتصاد في الولايات المتحدة. ويرى بعض القوميين باتال تكنوقراطي ذي فكر غربي، وأنه يعمل على إضعاف فرصهم في الفوز في الانتخابات للفترة القادمة.

وقوع خلاف بين الحكومة الهندية والبنك المركزي بسبب أموال الاحتياطي النقدي

لوجه مع حكومة مودي للنقاش بشأن هذه القضية، غير أنه كثيراً ما واجه انتقادات بإبطاء وتيرة النمو الاقتصادي برفعه لسعر الفائدة على الودائع المصرفية، وتحتمل على راجان ترك منصبه بعدما رفضت الحكومة تجديد مدة خدمته. ويرى أحد أنصار رئيس الوزراء أن «عقلية محافظ البنك السابق ليست هندية»، وذلك لأن راجان وخليفته باتال كليهما قد تلقيا تعليمهما في علم الاقتصاد في الولايات المتحدة. ويرى بعض القوميين باتال تكنوقراطي ذي فكر غربي، وأنه يعمل على إضعاف فرصهم في الفوز في الانتخابات للفترة القادمة.

وقوع خلاف بين الحكومة الهندية والبنك المركزي بسبب أموال الاحتياطي النقدي

يعدون الحلقة الأضعف في الدوري السعودي وكبش الفداء لتراكم الأخطاء

«المدرّبون» شماعة الفشل الدائمة في دوري الكبار

هذه الإدارات إلى الخبرة في التعامل مع الظروف والعواقب التي تعترضهم الفريق، قبل تحميل المدرب الخسائر التي يتعرض لها الفريق. وشهدت الجولة الثانية سقوط أول المدربين بعدما تخلى الاتحاديون عن الأرجنتيني رامون دياز بعد الخسارة من الشباب في مواجهة الافتتاح 4 مدربين على الهرم الفني في نهاية الموسم الرياضي.

الرياض: طارق الرشيد

حملت الجولات التسع الماضية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان قبل فترة التوقف الحالية الكثير من المتغيرات كان أبرزها استغناء ستة أندية عن أجهزتها الفنية، وتعتبر إقالة المدربين في الدوري السعودي للمحترفين عادة سنوية، ويتزايد سقوطهم مع اقتراب جولات الحسم، ومن النادر استمرار أكثر من 4 مدربين على الهرم الفني في نهاية الموسم الرياضي.

وتعلق إدارات الأندية فشل الفريق الأول في تحقيق النتائج الإيجابية على الطاقم الفني حيث يعتبر الحلقة الأضعف وكبش الفداء أمام الأخطاء المترابطة وأولى ضحايا التصحيح، ولم يصمد 6 منهم منذ بداية الموسم الحالي بسبب تدهور النتائج وتواضع أداء اللاعبين، وهو ما ألقى بظلاله على رحيلهم الباكر من المنافسات المحلية.

ولم يشفع التعاقد الباكر مع الأجهزة الفنية قبل بداية الموسم التي سبقت فترة الاستعداد من الإقالة، ورغم اختيارهم للعناصر المحلية والأجنبية التي تتوافق مع مخططاتهم وتكتيكهم الذي يعتزمون تطبيقه في المباريات، وتوازي مع الإمكانيات المادية لكل فريق، إلا أن إدارات الأندية لم تتردد في تنحيتهم عن مناصبهم والتعاقد مع مدرب آخر يبدأ من جديد في بناء الفريق.

ولا شك أن اختيار الأجهزة الفنية التي تتناسب مع إمكانيات وطموح الأندية، هي أولى خطوات تحقيق النتائج الإيجابية، حيث شهد هذا الموسم دخول الكثير من الإدارات الجديدة على الساحة الرياضية السعودية، وحتاج



كارينيو لم يشفع له تحقيق 6 انتصارات في البقاء بالنصر ليلحق بركب المقالين («الشرق الأوسط»)



الأرجنتيني رامون دياز أقبل من نادي الاتحاد لسوء نتائج الفريق («الشرق الأوسط»)

جدد به الثقة من الموسم الماضي، ومنحه كامل الصلاحيات في تدعيم صفوف الفريق باللاعبين الأجانب والمحليين، إلا هذه الثقة لم تكن في محلها بعدما أخفق كوستاس في الجولات الأولى من الدوري وتعرض الفيحاء لأربع خسائر ولم يحقق سوى انتصار وحيد مع الأرجنتين، ليحل بديلاً عنه المصري مוסلين الذي انتقل الفريق من مراكز المؤخرة لمنتصف التدريب بعدما تعادل مع النصر في أول ظهور له مع الفيحاء، وتخطى الفتح والاتحاد محققاً 7 نقاط من أصل 9، رغم تسلمه مهامه الفنية في وقت متأخر من فترة التوقف الأولى قبل الجولة السادسة.

وكذلك هو الحال للمغربي التقليدي للفيحاء، فقد أنهى الفيصلي عقد الروماني ميريكا ريدنيك بعد المستويات المتواضعة وعدم قدرة فريقهم على تقديم نفسه بالصورة التي كان عليها في الموسم الماضي، واتجهت إدارة الفيصلي للمدرسة البرازيلية بالتعاقد مع الخبير تشاموسكا الذي قاد فريقهم لانتصارات وتعادل

آخر مع الشباب، وبدا أن إدارتي الفيحاء والفيصلي توصلتا إلى متكمن الخلل، وتدارك الجهاز الإداري أخطاء البداية في الوقت المناسب، وعكست النتائج الطواقم الفنية الجديدة. ولم يسلم البلجيكي فرنسو فريكاتوتين مدرب الباطن من الإغفاء بعد الخسائر الثقيلة التي تعرض لها في افتتاح المسابقة وسان آخرها من التعاون بخماسية على أرض الباطن وبين جماهيره، وجاءت الجولة السابعة لتعلن عن سقوط البلجيكي الذي تعرض لأربع خسائر ولم يحقق سوى انتصار وحيد وتعادل في المباراة الافتتاحية من أمام الفيصلي.

وتبع الأرجنتيني رامون دياز مدرب الاتحاد الأوروغوياني كارينيو مدرب النصر الذي حقق 6 انتصارات متتالية في افتتاح قواعده ليعود ويخسر من الهلال والرائد والفيحاء. وتناوب على تدريب الاتحاد 3 مدربين في 9 جولات لم يستطع أي منهم ترتيب صفوف الفريق الذي يقبع في مؤخرة الترتيب بنقطتين، وهي البداية الأسوأ لنادي الاتحاد في تاريخ الدوري السعودي على اختلاف مسماهته، ولم يستطع المهاجمون تسجيل سوى 10 أهداف بينما استقبلت شبكاتهم 21 هدفاً، وأثبتت النتائج الأخيرة أن الأرجنتيني دياز لم يكن المسؤول الوحيد عن تردي النتائج.

وبين جماهيره، وتولى الإدارة الفنية الكرواتي سلافين بيليتش الذي تلقى خسارة في من الفتح في ظهوره الأول مع الفريق، وتعادل مع أحد داخل قواعده ليعود ويخسر من الهلال والرائد والفيحاء. وتناوب على تدريب الاتحاد 3 مدربين في 9 جولات لم يستطع أي منهم ترتيب صفوف الفريق الذي يقبع في مؤخرة الترتيب بنقطتين، وهي البداية الأسوأ لنادي الاتحاد في تاريخ الدوري السعودي على اختلاف مسماهته، ولم يستطع المهاجمون تسجيل سوى 10 أهداف بينما استقبلت شبكاتهم 21 هدفاً، وأثبتت النتائج الأخيرة أن الأرجنتيني دياز لم يكن المسؤول الوحيد عن تردي النتائج.

القادسية في الجولة الثانية، وسبقهما تعادل مع الوصل الإماراتي في بطولة كأس زايد للأندية العربية وخسارة السوبر السعودي من الهلال في العاصمة البريطانية لندن، إلا أن حال الاتحاد لم يتغير مع تعاقب ثلاثة مدربين، وتعرض في الجولة الثالثة لخسارة ثقيلة من التعاون بحماسية. وتسلم مهمة تدريب الاتحاد الوطني بندر باصريح مساعد الأرجنتيني رامون دياز وفشل الآخر في تحقيق أي انتصار من ثلاث مباريات قاد فيها الفريق ولم يحقق سوى نقطة وحيدة من تعادل مع الوحدة على أرضه

مبولجي قاد الاتفاق لتحقيق نتائج مميزة... والعويس حقق تفوقاً مطلقاً على الحراس المحلي

حراس المرمى العرب يحصلون على الأفضلية في دوري المحترفين

الحراس السعوديين تنقلص كثيراً بسبب اعتماد فرق الأولى أيضاً على حراس أجنبية مع أن الكثير منهم أقل بكثير من التطلعات. وأشار إلى أن التفوق للحراس السعوديين يتمثل بوجود محمد العويس في الأهلي ومصطفى ملائكة في الفيصلي.

من جانب، بين الدكتور جاسم الحربي، الذي درّب في المنتخب السعودي، وكذلك في أندية كبيرة مثل الهلال، أن التفوق الكبير للحراس العرب المحترفين في الدوري ناتج من توافر «لغة الاتصال» وهي عامل مهم جداً في التلق، حيث إن هناك لغات تواصل كثيرة في هذا الجانب، لكن أهمها وأكثرها فاعلية هي لغة الاتصال بالتحديث باللغة نفسها التي يتحدث بها الفريق المحيط بك.

وأشار إلى أن «هناك لاعبين أجانب بوفرة في الأندية، لكن في نهاية المطاف تكون لغة الاتصال باللاعبين الأكثر قرباً في اللغة، وكذلك المكان الذي تعمل فيه أو تمارس فيه كرة القدم».

وأشرف الحربي، الذي درّب في المنتخب السعودي، وكذلك في أندية كبيرة مثل الهلال، أن التفوق الكبير للحراس العرب المحترفين في الدوري ناتج من توافر «لغة الاتصال» وهي عامل مهم جداً في التلق، حيث إن هناك لغات تواصل كثيرة في هذا الجانب، لكن أهمها وأكثرها فاعلية هي لغة الاتصال بالتحديث باللغة نفسها التي يتحدث بها الفريق المحيط بك.

وأشار إلى أن «هناك لاعبين أجانب بوفرة في الأندية، لكن في نهاية المطاف تكون لغة الاتصال باللاعبين الأكثر قرباً في اللغة، وكذلك المكان الذي تعمل فيه أو تمارس فيه كرة القدم».

مرمي الاتفاق رايس مبولجي تجعله الحارس الأفضل في الملاعب السعودية، حيث تفوق على الجميع بأدائه الفني وشخصيته وقدرته على قيادة فريقه لتحقيق نتائج مميزة في بطولة الدوري. وأضاف الياباني: «مبولجي قدم مستويات مميزة جداً منذ العام الماضي، وكان حاضراً بقوة ومصدر ثقة للاتفاقين، وبعد أن غاب عن الفريق في المباراة الماضية ضد الفيصلي ظهر الضعف الكبير للفريق، وهذا يؤكد القيمة الكبيرة لهذا الحارس الكبير صاحب التجربة الكبيرة، حيث أبدو في مونديال 2014، واختير من ضمن أفضل الحراس».

وبين أن الحراس المحترفين غير السعوديين ظهر عدد قليل منهم بمستوى كبير، من بينهم حارس الحزم الجزائري مالك عسيلة، وكذلك حارس الوحدة المصري محمد عواد، ولا يمكن كذلك التقليل من العماني علي الحسبي مع أن قوة فريقه وتميّزه في جميع الخطوط، خصوصاً في خط الدفاع، تجعله بعيداً عن التهديد والهجمات الخطرة في المباريات، لكن لا يقل عن قيمته حراس كبير كان إضافة للكرة السعودية».

وأشار الياباني إلى أن من أهم فوائد التعاقد مع الحراس الأجانب، هي قدرتهم على البراء من الخلف والمساهمة ضمن إطار المجموعة لخدمة الفريق، وهذا قد يكون مفقوداً في الكثير من الحراس السعوديين، وعانت منه الكرة السعودية، وبعد أن تم فتح المجال للتعاقد مع حراس أجانب الجميع بدأ يلحظ القيمة الكبيرة للحراس الأجانب، ليس في أسمائهم، بل في قدراتهم وإن كان عدد منهم أقل من التطلعات. ورأى الياباني أن الحراس الأجانب في الفرق السعودية بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين له الكثير من الإيجابيات، لكن تواجدهم في دوري الأولى له سلبيات أكثر، خصوصاً أن هناك سعوديين صاعدين يحتاجون إلى فرصة بالتدرج من خلال الإعارة لأحد فرق دوري الأولى، لكن باتت فرص



الحارس المصري محمد عواد قدم مستويات لافتة مع الوحدة في الدوري السعودي («الشرق الأوسط»)



الحارس الجزائري مبولجي استحق الأفضلية المطلقة من بين الحراس العرب في الدوري («الشرق الأوسط»)

عسيلة يقدم مستويات مميزة، مع أنه مع فريق هدفه الرئيسي الابتعاد عن صراع الهبوط لدوري الأولى». وأشار إلى أن الحراس محمد العويس أثبت أنه الحارس الأول، وإن تعرضت شبكته لسنة من الأهداف دفعة واحدة في مباراة الاتفاق، لكن يمكن القول إن هذه المباراة استثنائية للأهلاويين جميعاً؛ على اعتبار أن فريقهم لم يتجمع مجدداً لخوض المباراة إلا قبل ساعات غير كافية ليعود الحظي البدلي في تلك المباراة». وأضاف: «يقف علي الحسبي، حارس الهلال، أيضاً بكل ثقة وتلق حامياً للشباك الهلالية، لكن بكونه متواجداً مع فريق متمكن وقوي في كل المراكز فيكون ظهوره في المباريات بشكل قوي أقل من الحراس الذي يتعرض لفرقة لهجوم مكثف في بعض المباريات، كما أن هناك حارس فريق الحزم الجزائري أيضاً مالك

لها أي لاعب كرة قدم، أو حتى الانخفاض في المستوى الفني للحراس الأجنبي؛ مما يجبر مدربه على استيعابه لمباراة أو أكثر إذا ما توافرت الجاهزية في الحارس المحلي. وأشار الحمدان إلى أن هناك إيجابيات حضر بها الحراس الأجانب، خصوصاً أصحاب الخبرة منهم، ومن أهمها طريقة بدء الهجمة وتنظيم الفريق من خلالها، حيث التسليم والتسليم للكرة، وهذا الشيء مفقود لدى عدد كبير من الحراس السعوديين عدا النخبة منهم؛ لذا تمكن الاستفادة من الحراس الأجانب في هذه الناحية؛ كونها تمثل أحد أساليب كرة القدم الحديثة التي يتشارك فيها جميع اللاعبين لتحقيق الهدف.

على المستوى الشخصي لم يكن مشجعاً على أن يتم السماح للأندية بالتعاقد مع حراس أجانب؛ لسبب واحد هو أن حراسة المرمى مركز وحيد، ولا يمكن أن يبقى حصرياً على الحراس الأجنبي؛ مما سيضعف من إمكانيات وطموح الحراس السعودي. وأضاف: «ما دام أن هناك قراراً تم وطبق فعلاً فمن المهم أن ندعم الإيجابيات التي يمكن أن نتج من هذا القرار، ومن أهمها الاستفادة قدر الإمكان من وجود الحراس الأجنبي من قبل الحراس السعوديين الصاعدين، والاحتكاك أكثر بهم في المباريات والأخذ على عاتقهم التطور والسعي لنيل الفرص واستغلالها بالصورة الأمثل في حال سحت فعلياً من خلال الإصابات التي قد يتعرض لها الحراس الأجانب، وكذلك الإيفاقات وغيرها من الأمور المتاحة التي يتعرض

في مواجهة الاتفاق في الجولة السابعة من الدوري، ثم هدفاً في الجولة الثامنة ضد الفتح قبل أن يعود للحفاظ على شبكته في مواجهة النصر الأخيرة. واعتبر المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، أن الحارس محمد العويس حقق تفوقاً مطلقاً للحراس السعوديين، بل إنه نجح في التفوق على غالبية الحراس الأجانب في الدوري نتيجة مستواه القوي التي أظهرها وعدد المباريات التي ظهر بها بشباك نظيفة، وقد يتنافس من الجانب فقط 3 على الأكثر، أما البقية فإن مستوياتهم الفنية أقل بكثير من المطلوب من حارس أجنبي تم التعاقد معه من أجل سد أهم المراكز، حيث يمثل حراس المرمى نسبة عالية من الأهمية إلى درجة أن هناك من يصنفهم بنصف قوة الفريق.

وقال عبد الرحمن الحمدان، الحارس الدولي السابق، إنه تفوق الحراس العرب المحترفين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، على نظرائهم الأجانب من دول مختلفة، سواء من آسيا أو أوروبا أو حتى أميركا الجنوبية، حيث حققوا نجاحات كبيرة لفتت الأنظار مع انقضاء الجولة التاسعة من بطولة الدوري التي تشهد هذا الموسم وجود 8 لاعبين محترفين بجانب ذلك شبك فريقه 5 أهداف دفعة واحدة من أحد الفرق المصنفة من فرق الوسط في الدوري؛ مما كشف ضعف الحراسة الاتفاقية غياب هذا الحارس.

الدمام: علي القطان

تفوق الحراس العرب المحترفين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، على نظرائهم الأجانب من دول مختلفة، سواء من آسيا أو أوروبا أو حتى أميركا الجنوبية، حيث حققوا نجاحات كبيرة لفتت الأنظار مع انقضاء الجولة التاسعة من بطولة الدوري التي تشهد هذا الموسم وجود 8 لاعبين محترفين بجانب ذلك شبك فريقه 5 أهداف دفعة واحدة من أحد الفرق المصنفة من فرق الوسط في الدوري؛ مما كشف ضعف الحراسة الاتفاقية غياب هذا الحارس.

وقال محللون مختصون من الحراس السابقون: إن تنقلص الحراس السعوديين في الدوري بعض الإيجابيات مع وجود كذلك سلبيات عدة، خصوصاً أن مركز حراسة المرمى على عكس المراكز الأخرى داخل أرض الملعب، حيث يشترك في بعض المباريات

لاعبون سعوديون بجانب لاعبين أجانب بشكل مؤكد لوجود 4 مراكز أساسية متاحة للاعبين السعوديين، على عكس الحراسة التي تتطلب أن يكون فيها واحد أساسياً فقط.

وحافظ مبولجي في ثلاث مباريات على شبكته نظيفة هذا الموسم، في حين تلقى 5 أهداف في ثلاث مباريات أخرى، منها أربعة أهداف من الباطن والأهلي، وهدف من الرائد، في حين غاب عن المباراة الأخيرة التي تلقت فيها شبكته بثلاثة أهداف البحرية خمسة أهداف دفعة واحدة من الفيصلي.

في المقابل، حافظ الحارس السعودي على شبكته نظيفة في ثماني مباريات هذا الموسم في مختلف البطولات، سواء الدوري المحلي أو دوري أبطال العرب في مواجهاته ضد الحرق مرتين ووفقاً لسيف الجزائري، إلا أنه تلقى ستة أهداف دفعة واحدة

المنتخب الإيطالي يسعى إلى عرقلة تقدم نظيره البرتغالي وإحياء آماله في دوري أمم أوروبا

انتصار كرواتيا على إسبانيا يشعل المجموعة الرابعة... وبالجيكما على أعتاب نصف النهائي

لندن، الشرق الأوسط

أشعل المنتخب الكرواتي لكرة القدم وصيف بطل العالم منافسات المجموعة الرابعة من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية بانتصاره الشاري على نظيره الإسباني 3 - 2 بالجولة الثالثة، فيما باتت بلجيكا على مشارف المربع الذهبي بفوزها على أيسلندا 2 - صفر.

وآثار كرواتيا لخسارتها الثقيلة ذهبا أمام إسبانيا بنصف دسة من الأهداف في الجولة الثانية، وحققت فوزها الأول في البطولة مقابل خسارتين وتعادل واحد، ورفعت رصيدها إلى 4 نقاط بفارق الأهداف خلف إنجلترا التي ستلاقيها على ملعب ويمبلي في لندن في الجولة الرابعة الأخيرة غداً.

في المقابل، منيت إسبانيا بخسارتها الثانية على التوالي بعد الأولى أمام صيفتها إنجلترا 2 - 3 أيضا فتمجد رصيدها عند 6 نقاط في الصدارة وبيات بلوغها المربع الذهبي يتوقف على تعادل الإنجليزي والكروات أما في حال فوز أحد المنتخبين الأخيرين

فسيضمن التأهل إلى المربع الذهبي، فيما سيهبط الخاسر إلى المستوى الثاني.

وقال لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس: «اعتقد أننا كنا المنتخب الأفضل في المجموعة، ولكن الأخطاء التي ارتكبتها جعلتنا نفقد النقاط، كرواتيا ضغظت بقوة ونحن عانينا في الشوط الأول قبل أن نتحسن مع مرور الدقائق».

وتابع: «لم يعد مصيرنا بأيدينا، يجب أن نتنظر مباراة الأحد بين إنجلترا وكرواتيا ونتمنى أن تنتهي بالتعادل. إنها مجموعة صعبة جدا بمنتخبات خطيرة جدا».

وأعرب لوس إنريكي مدرب إسبانيا عن حزنه للخسارة وأشار إلى أن كرة القدم لم تكن عادلة مع فريقه أمام كرواتيا. وقال إنريكي: «صنعنا الكثير من الفرص وفي بعضها بدأ أنه من المستحيل ألا تدخل الكرة المرمي وسدنا في العارضة، كرة القدم لم تكن عادلة معنا. في الهدف الأول للمنافس ارتكبتنا خطأ والهدف الثاني جاء بعد ركلة ثالثة، كرواتيا كانت محظوظة في النهاية».

كنا نستحق المزيد في الشوط الثاني وبالتأكيد الهزيمة لم تكن مستحقة لكنها كرة القدم وعلينا تقبل ذلك».

ويبدأ أن لوس إنريكي غير واثق في إمكانية تاهل فريقه وحول تركيزه إلى تصفيات بطولة أوروبا 2020، قال: «أود التأهل إلى الدور قبل النهائي لكن هدفنا الأهم هو بطولة أوروبا. كنا نعلم أننا نلعب في مجموعة قوية تضم اثنين من أفضل المنتخبات في العالم، لكنني لست قلقا بشأن فريقتي. أرى الأمور التي يجب علينا تطويرها لكن اعتقد أن النتيجة ضد كرواتيا ظالمة للغاية».

أما مدرب كرواتيا زلاتكو ديتش فقال: «كانت مباراة رائعة، خمسة أهداف وأمر متقلبة وفي النهاية الفوز كان مستحقا. اللاعبون قدموا كل ما لديهم من أجل الفوز وهاجموا في اللحظات الأخيرة وأتى الأمر ثماره بشكل رائع». وأضاف: «أنا واثق أننا نملك ما يمنحنا الفوز على إنجلترا. الأفضل في الشكل الجديد للمنتخب لم يظهر بعد».

ولعب مدافع باير ليفركوزن الألماني الواعد تين بديفاي دور البطل في انتصار كرواتيا بتسجيله هدفين افتتح بهما علته التهديفية الدولية. وتقدمت كرواتيا مرتين عبر أندري كراماريتش في الدقيقة 54 وبديفاي (69)، وردت إسبانيا بعدها بدقة



بديفاي نجم كرواتيا (يمين) يسجل برأسه في مرمي إسبانيا (رويتزر)

بواسطة داني سيبايوس ثم سجل بديفاي لكرواتيا في الدقيقة 69. وعادل سيرجيو راموس لإسبانيا في الدقيقة 78 من ركلة جزاء، وحسم بديفاي الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل تاهلها إلى نصف المستوى الأول.

وهي المرة الثانية التي تفشل فيها إسبانيا في حسم بطاقة المجموعة، ويقي عزائها الوحيد أنها ضمنت بقاها في المستوى الأول. وجاءت الخسارة لتزيد الضغوط على حارس إسبانيا ديفيد دي خيا من الجماهير ووسائل إعلام، لعدم ظهوره بنفس المستوى الذي يقدمه مع ناديه مانشستر يونايتد الإنجليزي. وحملت صحيفتي «البايس» و«اس» دي خيا جزءا من المسؤولية في الهزيمة خاصة في أول هدفين.

واختير دي خيا، 28 عاما، ضمن فريق العام في الدوري الممتاز على مدار المواسم الأربعة الماضية وهو أفضل لاعب في الموسم مع فريقه يونايتد.

وفي المباراة الثانية، حققت بلجيكا فوزها الثالث تواليا فانفردت بالصدارة برصيد 9 نقاط بفارق 3 نقاط أمام شريكها الإسبانية سويسرا التي لعبت 3 مباريات أيضا. ويدين المنتخب البلجيكي بفوزه إلى مهاجم فالنسيا الإسباني والمعار

وليس لدى المنتخب الإيطالي ما يخسره، وهو الأمر الذي يمكن أن يصبح نقطة قوة له، لا سيما أنه يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين خلف المنتخب البرتغالي، بطل أوروبا، الذي يتصدر المجموعة حاليا برصيد ست نقاط ولديه مباراة إضافية سيلعبها على أرضه أمام منتخب بولندا.

ومع ذلك، يبدو المنتخب الإيطالي، الفائز بكأس العالم أربع مرات، متأكدًا من البقاء في المستوى الأول بعد التغلب على المنتخب البولندي 1 - صفر الشهر الماضي.

ويتوقع روبرتو مانشيني مدرب المنتخب الإيطالي أن يحتفظ ملعب سان سيرو، الذي يتسع لـ 80 ألف مقعد، بالمشجعين في هذه المباراة، وقال: «نريد أن نستمر في نفس الطريق

لخطف بطاقة المجموعة إلى المربع الذهبي لأنها، وإن خسرت اليوم، لا تزال أمامها مباراة الثلاثاء المقبل ضد صيفتها بولندا. وكما كانت البرتغال استهلت البطولة بفوز على إيطاليا 1 - صفر في 10 سبتمبر (أيسلوا الماضي، قبل أن تغلب على صيفتها بولندا 3 - 2 في الثانية في 11 أكتوبر الماضي، وكيفيها التعادل اليوم لضمان

بطاقتها، فيما يتعين على إيطاليا الفوز وانتظار خدمة من بولندا بفوز على البرتغال أو التعادل معها. وتخوض البرتغال مبارياتها في غياب قائدها نجم بوفونوس كريستيانو رونالدو، المستمر منذ خروجه من ثمن نهائي مونديال روسيا. ويتأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات الأربع في المستوى الأول إلى نهائيات تقام بين الخامس من يونيو (حزيران) المقبل والتاسع منه. وتخوض المنتخبات الأربعة مبارياتي نصف نهائي، ويتأهل الفائزان لخوض مباراة نهائية، بينما يلتقي المنتخبان الخاسران في مباراة لتحديد المركز الثالث.

ويشارك في المسابقة الحديثة العهد المنتخبات الوطنية الأوروبية الـ 55، موزعة على أربعة مستويات، يضم كل منها أربع مجموعات من ثلاثة منتخبات على الأقل.



مانشيني مدرب إيطاليا يراقب لاعبيه قبل مواجهة البرتغال اليوم (إ.ب.أ)

من تشيلسي الإنجليزي ميشي باتشواي الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 65 و 81 على ملعب «الملك بودوان» في بروكسل. وبياتت بلجيكا بحاجة إلى نقطة واحدة في مباراتها الأخيرة ضد صيفتها سويسرا غدا لضمان التأهل إلى نصف النهائي.

في المقابل، منيت أيسلندا بخسارتها الرابعة تواليا، علما بأنها هبطت إلى المستوى الثاني.

يطاليا والبرتغال

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وتعود إيطاليا اليوم إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لمواجهة البرتغال في قمة الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وذلك بعد 12 شهرا على فشلها الدراماتيكي على الملعب ذاته في حجز بطاقةها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما.

انتصار كبير على المنتخب الأمريكي قبل المواجهة الحاسمة مع كرواتيا إنجلترا تطمئن على شبابها في ليلة تكريم روني

لندن، الشرق الأوسط

حقق المنتخب الإنجليزي الشاب فوزا كبيرا على ضيفه الأمريكي بثلاثية نظيفة على ملعب ويمبلي في لندن، في مباراة دولية ودية شهدت تكريم نجمه وهدافه التاريخي واين روني الذي خاض مباراته الأخيرة بقميص الأسود الثلاثة. ودخل روني في الدقيقة 57 وسط تصفيق حار من الجماهير ليسدل الستار في سن الثالثة والثلاثين عن مسيرة حافلة مع المنتخب الإنجليزي خاض خلالها 120 مباراة دولية وسجل 53 هدفا وشارك في 3 نهائيات لكأس العالم ومثلها في كأس أوروبا.

وخاض روني مباراته الدولية الـ 119 قبل عامين في منتصف حملة تاهل إنجلترا إلى نهائيات مونديال روسيا 2018، حيث وصلت الصيف المنصرم بتشكيلة شابة إلى نصف النهائي، محققة ما عجز عنه «الجيل الذهبي» في البطولات الكبرى، حيث أنهى مشواره عند ربع النهائي على أقصى حد. وفي الوقت الذي ودعت فيه جماهير إنجلترا أحد أبرز لاعبيها شهدت لمحات من مستقبل في فريق المدرب غارث ساوثغيت.

وتشعر منتقدون لتحويل المواجهة الودية إلى تكريم روني بالقلق من أن تكون عودة اللاعب المخضرم ضد سياسة ساوثغيت بالاعتماد على الشباب، لكن المدرب استمر على نهجه وأشرك عدة وجوه جديدة قبل المواجهة المهمة ضد كرواتيا في دوري الأمم الأوروبية غدا. ومنح ساوثغيت الفرصة للكثير من اللاعبين الشباب، أبرزهم النجم



روني يتلقى التحية من ساوثغيت بعد المباراة التكريمية أمام أميركا (أ.ب.أ)

وقدوة بالنسبة لي، كنت قلقا قبل المباراة وجاء لي طلب مني أن اعبر عن نفسي لأنه لا يوجد ما أخسره».

ولم تكن تصريحات سانتشو فقط هي ما أنهت المخاوف من أن روني ربما يسبب مشكلة في توازن مشروع ساوثغيت فالمدرب تحدث عن التأثير الإيجابي للاعب مانشستر يونايتد وإيفرتون السابق في الاستعداد للمباراة، وقال: «تحدث مع اللاعبين في النهاية والجميع لاحظ تواضعه. عمل مع المجموعة وتدرّب مثل الجميع. في المباراة كان يعود للدفاع وأظهر عقلية اللاعب الكبير».

وقر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم استدعاء روني إلى هذه المباراة الودية تكريما لمسيرة لاعب دي سي يونايتد الأمريكي حاليا وإيفرتون ومانشستر يونايتد سابقا، كونه أفضل هداف في تاريخه (53 هدفا)، قبل اعتزاله اللعب دوليا في أغسطس 2017. (ب)

ديوكوفيتش يضمن مواجهة أندرسون في نصف نهائي الماسترز زفيريف يتخطى إيسنر ويضرب موعداً مع فيدرر



فيدرر

زفيريف

ولا يزال النهائي المنتظر بين فيدرر الباحث عن لقبه المائة وديوكوفيتش محتملا. بحال تخلي النجمين الدور نصف النهائي، في إعادة لنهائتي 2015 عندما تفوق الصربي بمجموعتين. وفي آخر مباراة ضمن دور المجموعات، يلتقي ديوكوفيتش مع الكرواتي مارين سيليتش المصنف سابعاً، في مباراة هامشية بعد تصدر الصربي مجموعته وتوديع الكرواتي باكراً.

وعسرف ديوكوفيتش انتفاضة رائعة في النصف الثاني من الموسم بعد معاناته من جراحة في مرفقه وتراجع في مستواه مطلع موسم. خسر مباراتين فقط منذ مطلع يوليو (تموز)، ففتح في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز، ليصبح الرجل الأقوى راهنا في بطولات المحترفين ويحاول تقليص فارق الألقاب الستة في البطولات الكبرى التي تفصله عن فيدرر صاحب الرقم القياسي.

لندن، «الشرق الأوسط» بلغ الألماني الكسندر زفيريف المصنف خامسا عالميا الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز الختامية لموسم التنس، صربيا موعدا مع السويسري روجيه فيدرر، بعد فوزه أمس في لندن على الأمريكي جون إيسنر 6 - 7 و 6 - 3. وبهذه النتيجة أكد الصربي نوافك ديوكوفيتش، المصنف أول عالميا، صدارة مجموعة غوغا كويرين، وذلك بعد أن ضمن سابقا تأهله إلى قبل النهائي. ويلتقي ديوكوفيتش في نصف النهائي الجنوب أفريقي كيفن أندرسون.

وكان زفيريف يدرك أن الفوز بأي نتيجته على إيسنر في قاعة «أرنا» في العاصمة البريطانية كان سيقوده إلى نصف النهائي، وقال: «إننا في غاية السعادة بلوغ نصف النهائي، جون خصم جيد جدا. آخر مباراتين له ضد (الكرواتي

وسقطت إنجلترا منذ البداية وخلصت الكثير من الفرص وجيسي لينغارد وآلي وتحركات ويلسون. وأثمرت السيطرة الإنجليزية هدفا في الدقيقة 26 عبر مهاجم مانشستر يونايتد لينغارد بتسديدة رائعة من داخل المنطقة أسكنها الزاوية اليسرى البعيدة للحارس برايد غوزان. وعزز الإنجليزي تقدمهم بعد دقيقة واحدة عندما مرر سانتشو كرة إلى الكسندر - أرنولد تابعها الأخير مباشرة بيميناه داخل المرمي الأمريكي.

وتستكون هذه المباراة هي الثالثة التي تجمع بين المنتخبين منذ يوليو (تموز) الماضي، حيث فازت كرواتيا في الدور قبل النهائي بكأس العالم، وتعالا سلبيا الشهر الماضي في زغرب دوري أمم أوروبا. وقال ساوثغيت: «الفوز على ملعبنا يضع نهاية جيدة حقاً لهذا العام هنا. اعتقد أن كافة التذكريات، وهي مباراة ينتظرها الجميع، كما أنها بكل تأكيد من نوعية الاختبارات التي نريدها».

من كريغ كاشكارت إلى أندريه غوميز وصولاً إلى كاماراسا وكودي

10 لاعبين بالدوري الممتاز لم ينالوا التقدير المستحق

من ريال بيتيس. ويقول نيل ورايوك مدرب كارديف: «أحياناً لا يتناسب أسلوب لعب ريال بيتيس مع بعض اللاعبين، ومنهم كاماراسا. هو يحب الركض تجاه منطقة الجزاء والتسديد والمراوغة، وهذا يناسب أسلوب لعبنا». لكننا لم نر أياً من هذا حتى الآن. فمعدل استخلاصه للكرة 1,2 خلال 90 دقيقة يجعله في قاع تصنيف لاعبي كارديف، فيما تبلغ نسبة تسديده 1,5 تسديدة في المباراة، وهو ما جعل ترتيبه لا يتخطى المركز السابع، لكن قدراته كاملة وتسديده الحرة رائعة.

كونور كودي (وولفرز)
هو من عينة اللاعبين الذين يستحقون الاستدعاء للمنتخب الإنجليزي، بحسب النجم السابق الآن شيرر. فهو يمثل قلب دفاع فريق الذئاب خلال الموسم الماضي بعد أن شارك بصفة دائمة في منتصف الملعب. لكن المدرب نانو أسبريتو خيب ظن شيرر عندما قال إن كودي في حاجة لأن يعمل لتحصين مستواه ليصبح في لفت أنظار غاريت ساوثغيت. لكن قراءة اللاعب لـمباراة وقدراته على امتلاك الكرة تظهر أنه بارع، وهو بالفعل من تلك النوعية التي تحتاجها الفريق الإنجليزي في مركز المدافع الأوسط.

كاماراسا استعاد بريقه في كارديف (زويتزر)



(من اليمين) فيليب بيلينغ، وكونور كودي، وشين دوفي، وبيير إيميل هويبيرغ، وفابيان بالينا، وكريغ كاشكارت، وإتيني كابو

أحياناً خطئ في المبالغة في تقييم القادحين الجدد على حساب لاعبين مشاهير وبصورة غير عادلة. فبعد خمس سنوات في إنجلترا، عرفنا غالبية كابو بوصفه خليطاً من الكسل والقدرة الكاملة في نفس الوقت، لكن المدرب خافيير غارسيما نجح في الوصول باللاعب الفرنسي إلى مستويات أعلى. فبرغم من أن زميله في خط الوسط عبد الله دوكور كان يحبط إعجاب كبير لهدفاً لنشأت متواصلة لنحو عام على الأقل ربطت بينه وبين نادي باريس سان جيرمان، فقد تخطاه كابو في الأداء إلى حد بعيد. فلاعب الوسط الذي كان كسولاً يوماً ما يحتل المرتبة التاسعة في

استخلاص الكرة بالدوري الممتاز. ولذلك فإن كابو هو أحد أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي، وليس هناك شك في ذلك، بحسب غارسيما.

فيكتور كاماراسا (كارديف)
كان كاماراسا أكثر اللاعبين الذي تحكمت الجماهير الإسبانية عن مستقبلهم لكن بريق كاماراسا أخذ في الخفوت قبل أن ينتقل إلى كارديف لموسم واحد على سبيل الإعارة قادماً

للملعب تجعل تدخلاته الحيوية في معظمها تبدو دونما طائل. وقد نجح في تشكيل شراكات متينة مع كريستيان كاسبيلي وأدريان ماريابا.

أندريه غوميز (إيفرتون)
في مارس (آذار)، بدأ لاعب سابق في برشلونه يواجه صعوبات جمة لتحقيق طموحاته، وقد تحدث عن المصاعب التي يواجهها داخل كامب نو. وعن ذلك قال: في أكثر من مرة، وجددتني لا أربح لكن النادي هبط إلى الدرجة الثانية ومنذ ذلك الحين ولم يبد أن أجد أياً من تلك الفرص التي كانت توافر لي في السابق. وقد تحدثت عن ذلك في مقابلة مع صحيفة «إيفرتون».

إتيني كابو (أوتفورد)
يقولون إن التعود أحياناً يجلب عدم التقدير، ولذلك

للملعب تجعل تدخلاته الحيوية في معظمها تبدو دونما طائل. وقد نجح في تشكيل شراكات متينة مع كريستيان كاسبيلي وأدريان ماريابا.

أندريه غوميز (إيفرتون)
في مارس (آذار)، بدأ لاعب سابق في برشلونه يواجه صعوبات جمة لتحقيق طموحاته، وقد تحدث عن المصاعب التي يواجهها داخل كامب نو. وعن ذلك قال: في أكثر من مرة، وجددتني لا أربح لكن النادي هبط إلى الدرجة الثانية ومنذ ذلك الحين ولم يبد أن أجد أياً من تلك الفرص التي كانت توافر لي في السابق. وقد تحدثت عن ذلك في مقابلة مع صحيفة «إيفرتون».

فقط داخل مانشستر سيتي، يمكن للاعب بلوغ سنه 57 مليون جنيه إسترليني العمل دون أن يلحظه أحد. إلا أنه في الوقت الذي يجذب خط وسط وهجوم وحارس مرمرى مانشستر سيتي القدر الأكبر من الاهتمام، نجح لايبورتي في هدوء في أن يجعل من نفسه عنصراً لا غنى عنه في الفريق الذي يتصدر البطولة. وبالتأكيد لم يزل لايبورتي حق تقديره من جانب مدرب المنتخب الفرنسي، ديديه ديشامب، الذي تجاهله، مفضلاً عليه لاعب كريستال بالاس، مامادو ساكو ولاعب مرسيليا، عادل رامي. ويعتبر هو اللاعب الوحيد بخلاف حراس المرمرى الذي شارك في كل دقيقة من مباريات مانشستر سيتي بالدوري الممتاز، الأمر الذي ساعد فيه بالتأكيد غياب عن صفوف منتخب بلاده. من ناحيته، قال جوسيب غوردو، مدرب سيتي عنده: «إنه يملك قدراً كافياً من القوة، وهذا أمر مهم للغاية للعب في الأندية الكبرى. إننا راؤون

فقط داخل مانشستر سيتي، يمكن للاعب بلوغ سنه 57 مليون جنيه إسترليني العمل دون أن يلحظه أحد. إلا أنه في الوقت الذي يجذب خط وسط وهجوم وحارس مرمرى مانشستر سيتي القدر الأكبر من الاهتمام، نجح لايبورتي في هدوء في أن يجعل من نفسه عنصراً لا غنى عنه في الفريق الذي يتصدر البطولة. وبالتأكيد لم يزل لايبورتي حق تقديره من جانب مدرب المنتخب الفرنسي، ديديه ديشامب، الذي تجاهله، مفضلاً عليه لاعب كريستال بالاس، مامادو ساكو ولاعب مرسيليا، عادل رامي. ويعتبر هو اللاعب الوحيد بخلاف حراس المرمرى الذي شارك في كل دقيقة من مباريات مانشستر سيتي بالدوري الممتاز، الأمر الذي ساعد فيه بالتأكيد غياب عن صفوف منتخب بلاده. من ناحيته، قال جوسيب غوردو، مدرب سيتي عنده: «إنه يملك قدراً كافياً من القوة، وهذا أمر مهم للغاية للعب في الأندية الكبرى. إننا راؤون

فقط داخل مانشستر سيتي، يمكن للاعب بلوغ سنه 57 مليون جنيه إسترليني العمل دون أن يلحظه أحد. إلا أنه في الوقت الذي يجذب خط وسط وهجوم وحارس مرمرى مانشستر سيتي القدر الأكبر من الاهتمام، نجح لايبورتي في هدوء في أن يجعل من نفسه عنصراً لا غنى عنه في الفريق الذي يتصدر البطولة. وبالتأكيد لم يزل لايبورتي حق تقديره من جانب مدرب المنتخب الفرنسي، ديديه ديشامب، الذي تجاهله، مفضلاً عليه لاعب كريستال بالاس، مامادو ساكو ولاعب مرسيليا، عادل رامي. ويعتبر هو اللاعب الوحيد بخلاف حراس المرمرى الذي شارك في كل دقيقة من مباريات مانشستر سيتي بالدوري الممتاز، الأمر الذي ساعد فيه بالتأكيد غياب عن صفوف منتخب بلاده. من ناحيته، قال جوسيب غوردو، مدرب سيتي عنده: «إنه يملك قدراً كافياً من القوة، وهذا أمر مهم للغاية للعب في الأندية الكبرى. إننا راؤون

فقط داخل مانشستر سيتي، يمكن للاعب بلوغ سنه 57 مليون جنيه إسترليني العمل دون أن يلحظه أحد. إلا أنه في الوقت الذي يجذب خط وسط وهجوم وحارس مرمرى مانشستر سيتي القدر الأكبر من الاهتمام، نجح لايبورتي في هدوء في أن يجعل من نفسه عنصراً لا غنى عنه في الفريق الذي يتصدر البطولة. وبالتأكيد لم يزل لايبورتي حق تقديره من جانب مدرب المنتخب الفرنسي، ديديه ديشامب، الذي تجاهله، مفضلاً عليه لاعب كريستال بالاس، مامادو ساكو ولاعب مرسيليا، عادل رامي. ويعتبر هو اللاعب الوحيد بخلاف حراس المرمرى الذي شارك في كل دقيقة من مباريات مانشستر سيتي بالدوري الممتاز، الأمر الذي ساعد فيه بالتأكيد غياب عن صفوف منتخب بلاده. من ناحيته، قال جوسيب غوردو، مدرب سيتي عنده: «إنه يملك قدراً كافياً من القوة، وهذا أمر مهم للغاية للعب في الأندية الكبرى. إننا راؤون

لندن، سيمون بيرتون أظهر الكثير من اللاعبين في الدوري الممتاز الإنجليزي قدرات كبيرة على حمل فرقهم لتحقيق نتائج جيدة دون أن يكونوا في بؤرة الضوء، لأنهم ليسوا من أصحاب الأسماء اللامعة أو العقود المالية الكبيرة. ورغم أنهم لم ينالوا بعد التقدير المستحق، فإن الأبطال المجهولين داخل الدوري الإنجليزي الممتاز يظلون بدورهم على أكمل وجه، وهنا نستعرض أبرز 10 أسماء من هؤلاء الذين أثبتوا جدارتهم هذا الموسم دون ضجيج إعلامي.

بيير إيميل هويبيرغ (ساوثهامبتون)

رشح دوفي لجائزة أفضل لاعب خلال الشهر عن أكتوبر (تشرين الأول)، (في الواقع، ظهر في القائمة الموزعة للمرشحين الصادرة عن رابطة اللاعبين المحترفين، لكن ليس النسخة الرسمية التي أقرها مسؤولو الدوري الإنجليزي الممتاز)، الأمر الذي يعكس الأداء الرفيع الذي قدمه دوفي في الفترة الأخيرة. ومنذ أن وقع الاختيار عليه كأفضل لاعب بالمباراة التي جمعت فريقه مع مانشستر يونايتد في أغسطس (آب)، وانتبهت فئوس برايتون بنتيجة 3-2، نجح لاعب قلب الدفاع البالغ طوله 190 سم في الاضطلاع بدور حيوي في الأداء الجيد الذي تقدمه برايتون، وأنجح عدد شتيت لكرات كان يمكن أن تتحول لأهداف بلغ (96) ونشبت لكرات من على خط المرمى (2)، أكثر عن أي لاعب آخر بالدوري الممتاز، والواضح أن عقد السنوات الخمسة الذي أبرمه مع ناديه الشهر الماضي جاء مكافأة له عن جهوده. من ناحيته، قال المدرب كريستيان بيرتون: «إننا مدركون لدى براعة الأداء الذي قدمه دوفي لنا، وهذه فرصة جيدة لأن يحمي النادي ما يملك من لاعبين».

فيليب بيلينغ (هيدرسفيلد)

كان الموسم الماضي مختلطاً بالنسبة لبيلينغ، الذي فاتته فرصة المشاركة لمدة ثلاثة أشهر محورية بسبب إصابة في الكاحل وجاءت مشاركته مع الفريق متقطعة، وشارك في التشكيل الأساسي في ثمانية مباريات وأنجز فقط بالدوري الممتاز وأنجز منها نصفها فقط، بينما جرى استبداله في النصف الآخر. أما هذا الموسم فقد شهد مشاركة بيلينغ في قلب الفريق، وشارك في التشكيل الأساسي بجميع

لندن، بن فيشر شهد نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي مولد نجم جديد في مركز صانع الألعاب، وهو الإنجليزي ذو الأصول النيجيرية إبيريتشي إزي، الذي يتطلع إلى أن يسير على نهج اللاعبين العظماء في تاريخ النادي مثل رودني مارش أو ستان باولز. ويمتلك إبيريتشي قدرات وإمكانات تبشر بأنه سيكون لاعباً كبيراً بالفعل، من جرة عادل تاعرابت وعقلية أكوس بوزساشي، ويفرض نفسه كأحد أفضل المواهب الشابة في إنجلترا في الوقت الحالي.

إيزي (برايون)

لكن إزي لم يصل لهذه المكانة بسهولة، فقد تخلى نادي ميلول عن خدماته في عام 2016، وغانى اللاعب كثيراً وهو صغير، بعدما رفضه نادي أرسنال بحجة صغر بنيته، قبل أن يلعب لكل من فولهام وريدنغ في فترات غير ناجحة بالمرة.

لكن كريستيان رامي، مدرب كوينز بارك رينجرز، اقترح بإمكانياته، وضمه للفريق قبل عامين من الآن. ومنذ ذلك الحين، لم ينظر إزي إلى الوراء وعمل بكل جد، وشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في السبع عشرة مباراة التي لعبها خلال الموسم الحالي، تحت قيادة المدير الفني ستيف مكلارين، وقاد الفريق لتحقيق نتائج إيجابية جعلته الآن على بُعد نقطتين

كريغ كاشكارت (أوتفورد)

مر ما يزيد قليلاً على أربعة سنوات منذ أن انتقل كاشكارت إلى أوتفورد قادماً من بلاكبول دون مقابل. وكان قد لعب في الدوري الممتاز في صفوف نادي السابق، لكن النادي هبط إلى الدرجة الثانية ومنذ ذلك الحين ولم يبد أن أجد أياً من تلك الفرص التي كانت توافر لي في السابق. وقد تحدثت عن ذلك في مقابلة مع صحيفة «إيفرتون».

استحوذ صاحب القميص رقم 10 على إعجاب الجمهور سريعاً بمهاراته وينتظر أن يسطع نجمه في سماء الكرة الإنجليزية

إبيريتشي إزي... صانع ألعاب موهوب يتطلع لإعادة كوينز بارك إلى «الممتاز»

للك منافسة بسهولة ويحزن الأهدف أيضاً. لقد عقد إلى المدير الفني لمانشستر سيتي، نوح جاجية إلى التعاقد معه، فهو يمتلك موهبة كبيرة وقادر على صناعة الفارق».

ويفضل الخبرات الكبيرة لمهاجمي الفريق كريغ ماكايل سميث، وناتان تايسون وأديابو أكينغفيوا (الذين يتباهون بأنهم لعبوا معاً ما يقرب من ألفي مباراة) لم يستغرق إزي وقتاً طويلاً حتى يتألق في دوري الدرجة الثانية.

يقول أيسنورث، لاعب خط الوسط السابق لنادي كوينز بارك رينجرز: «كان هدفه الأول في كرة القدم المحترفة (أول كامبردج) هو أجمل هدف في الموسم دون أدنى شك، حيث جاء من قذيفة رائعة بخارج قدمه اليمنى استقرت في الزاوية العليا للحارس. وبعد 10 دقائق أخرى، أرسل قذيفة مدوية أخرى بقدمه اليسرى في الزاوية ذاتها، وبدا من الواضح في هذا الوقت أنه يمتلك شيئاً استثنائياً. لكنني أعتقد أن نقطة القوة الأكبر لإزي تتمثل في رؤيته الناقية، حيث يرى الصورة كاملة من حوله قبل أن يتسلم الكرة».

ويضيف: «بعد كل مباراة من المباريات التي تلعبها في يوم السبت من كل أسبوع، نجلس يوم الثلاثاء في فترة ما بعد الظهر، ونحدث عن كل مرة لس فيها الكرة في المباراة السابقة. لقد قمت بإعداد مقطع فيديو لي تراندا، كل ما يمكنك القيام به هو أن تدهش من القدرات التي لديهم، وأن تستمتع بالمهارات التي يظهرونها داخل المستطيل الأخضر. إزي يجعل المباراة تبدو سهلة، حيث يمر من لاعبي الفرق



إبيريتشي إزي صانع ألعاب كوينز بارك رينجرز ينتظره مستقبل باهر في الكرة الإنجليزية

للك منافسة بسهولة ويحزن الأهدف أيضاً. لقد عقد إلى المدير الفني لمانشستر سيتي، نوح جاجية إلى التعاقد معه، فهو يمتلك موهبة كبيرة وقادر على صناعة الفارق».

ويفضل الخبرات الكبيرة لمهاجمي الفريق كريغ ماكايل سميث، وناتان تايسون وأديابو أكينغفيوا (الذين يتباهون بأنهم لعبوا معاً ما يقرب من ألفي مباراة) لم يستغرق إزي وقتاً طويلاً حتى يتألق في دوري الدرجة الثانية.

يقول أيسنورث، لاعب خط الوسط السابق لنادي كوينز بارك رينجرز: «كان هدفه الأول في كرة القدم المحترفة (أول كامبردج) هو أجمل هدف في الموسم دون أدنى شك، حيث جاء من قذيفة رائعة بخارج قدمه اليمنى استقرت في الزاوية العليا للحارس. وبعد 10 دقائق أخرى، أرسل قذيفة مدوية أخرى بقدمه اليسرى في الزاوية ذاتها، وبدا من الواضح في هذا الوقت أنه يمتلك شيئاً استثنائياً. لكنني أعتقد أن نقطة القوة الأكبر لإزي تتمثل في رؤيته الناقية، حيث يرى الصورة كاملة من حوله قبل أن يتسلم الكرة».

ويضيف: «بعد كل مباراة من المباريات التي تلعبها في يوم السبت من كل أسبوع، نجلس يوم الثلاثاء في فترة ما بعد الظهر، ونحدث عن كل مرة لس فيها الكرة في المباراة السابقة. لقد قمت بإعداد مقطع فيديو لي تراندا، كل ما يمكنك القيام به هو أن تدهش من القدرات التي لديهم، وأن تستمتع بالمهارات التي يظهرونها داخل المستطيل الأخضر. إزي يجعل المباراة تبدو سهلة، حيث يمر من لاعبي الفرق

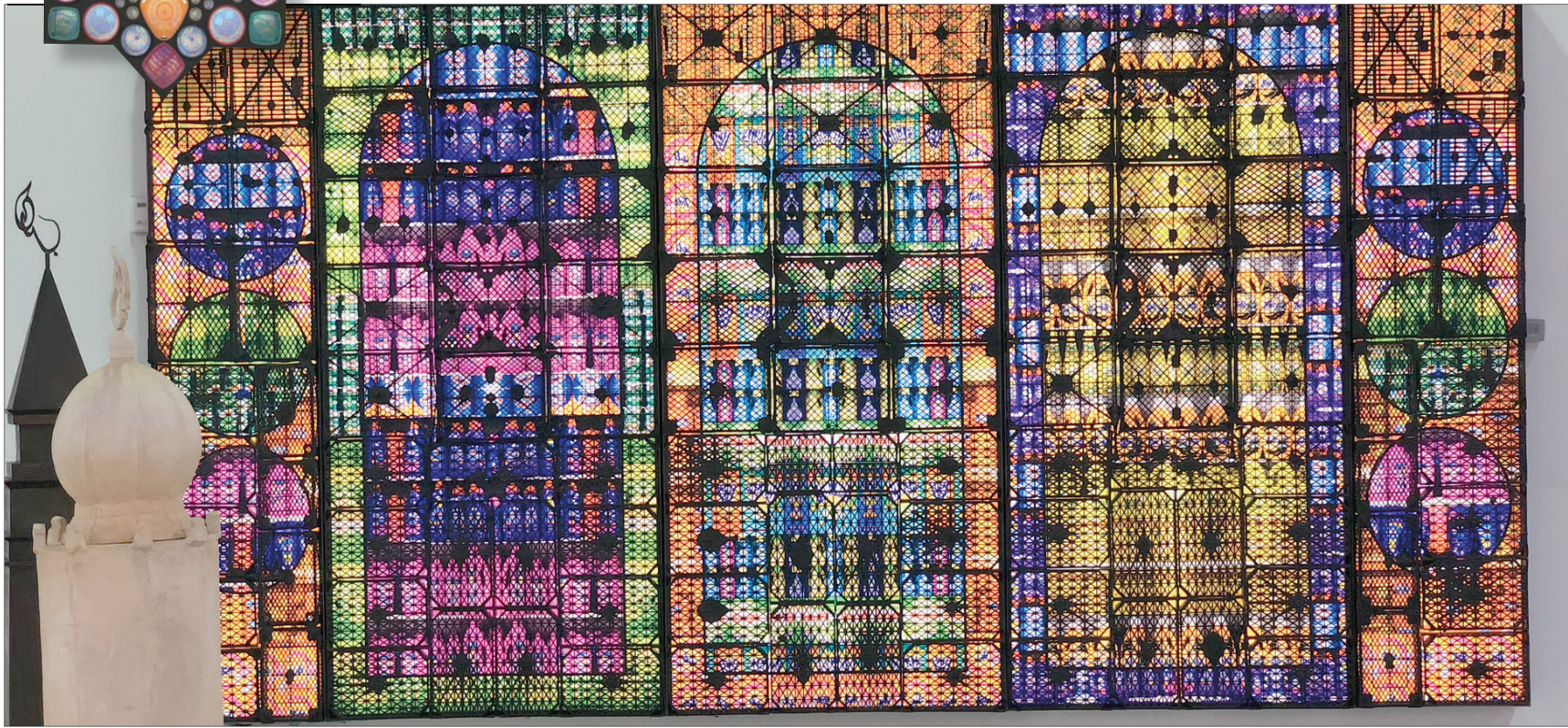
للك منافسة بسهولة ويحزن الأهدف أيضاً. لقد عقد إلى المدير الفني لمانشستر سيتي، نوح جاجية إلى التعاقد معه، فهو يمتلك موهبة كبيرة وقادر على صناعة الفارق».

ويفضل الخبرات الكبيرة لمهاجمي الفريق كريغ ماكايل سميث، وناتان تايسون وأديابو أكينغفيوا (الذين يتباهون بأنهم لعبوا معاً ما يقرب من ألفي مباراة) لم يستغرق إزي وقتاً طويلاً حتى يتألق في دوري الدرجة الثانية.

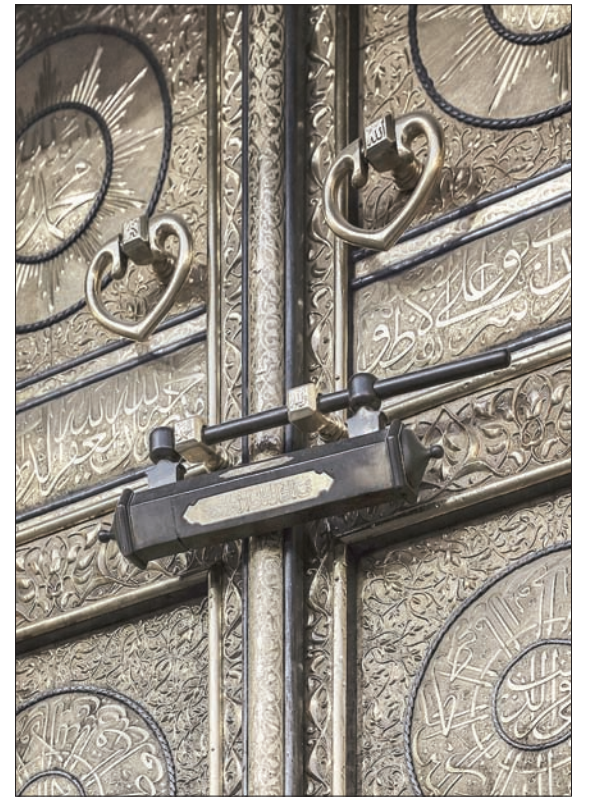
يقول أيسنورث، لاعب خط الوسط السابق لنادي كوينز بارك رينجرز: «كان هدفه الأول في كرة القدم المحترفة (أول كامبردج) هو أجمل هدف في الموسم دون أدنى شك، حيث جاء من قذيفة رائعة بخارج قدمه اليمنى استقرت في الزاوية العليا للحارس. وبعد 10 دقائق أخرى، أرسل قذيفة مدوية أخرى بقدمه اليسرى في الزاوية ذاتها، وبدا من الواضح في هذا الوقت أنه يمتلك شيئاً استثنائياً. لكنني أعتقد أن نقطة القوة الأكبر لإزي تتمثل في رؤيته الناقية، حيث يرى الصورة كاملة من حوله قبل أن يتسلم الكرة».

يوميات الشرق

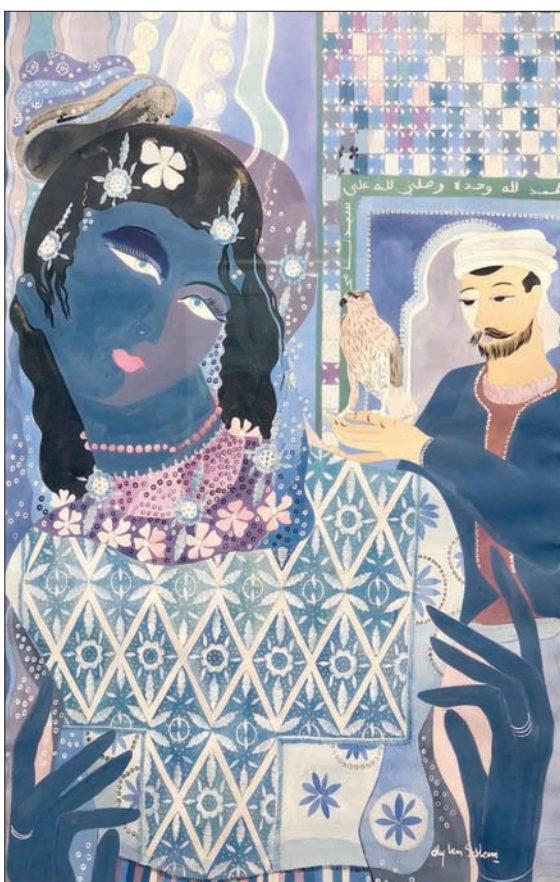
19 صالة فنية من أنحاء العالم تتنافس لتقديم أعمالاً حديثة ومعاصرة
«فن أبوظبي» يحتفل بـ10 أعوام من الإبداع



من أعمال الفنان راشد الشعشعي



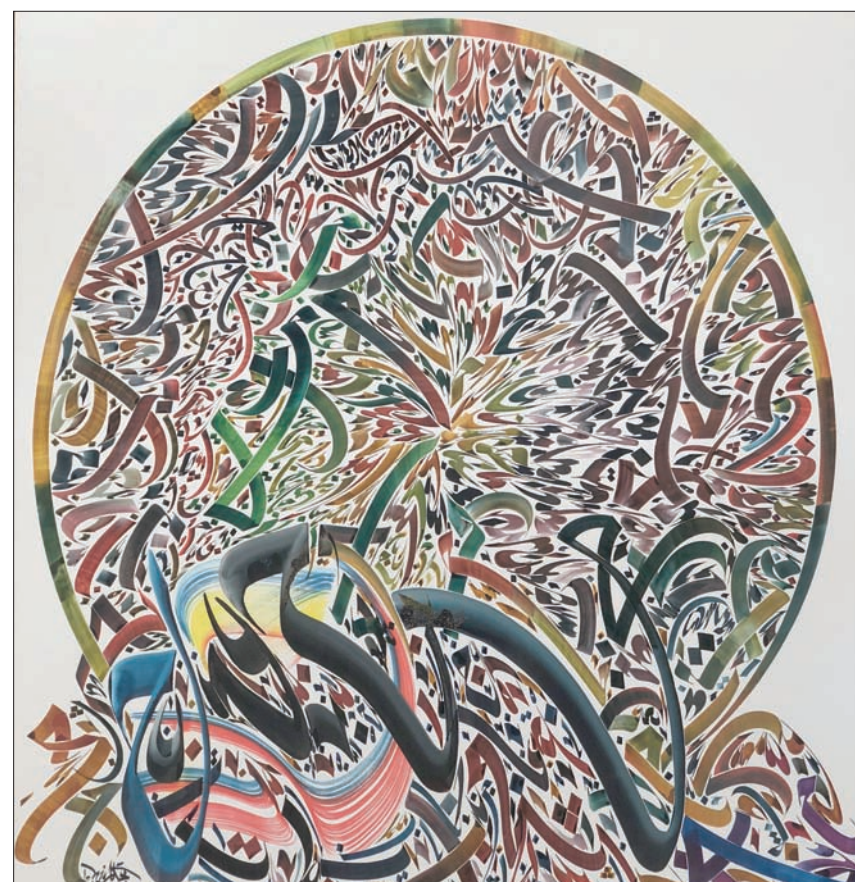
عمل للمصور السعودي عادل القريشي



من الأعمال المعروضة بغاليري «المرسى»



«الحضور الغائب» للفنان سليمان منصور في غاليري «زاوية»



لوحة للتونسي نجا مهداوي في غاليري «المرسى»

أبوظبي: عبيد مشخ

قبل افتتاحه بيوم، سنحت بجمولة سريعة في معرض «فن أبوظبي»، حيث تجتمع صالات فنية من شتى أنحاء العالم لتعرض أعمالاً مختلفة لفنانين من الشرق والغرب.

وعلى هامش المعرض التجاري المتمثل في صالات محلية وعربية وعالمية، وبمناسبة الاحتفال بمرور عشرة أعوام على انطلاق «فن أبوظبي»، يقام المعرض برنامجاً كاملاً من المحاضرات والمناقشات والعروض الفنية الحية المبتكرة من تصميم فنانين معاصرين، من ضمنها معرض بعنوان «فضاءات جديدة: أيقونات» يدرس الشخصيات التي ساهمت في تشكيل الفن المعاصر على مدى عقود الماضية.

ولكن بما أن الزيارة خاطفة، فقد انحصرت في زيارة بعض الصالات الفنية الشهيرة والاستمتاع بأعمال فنانينهم.

المحوظة الأولى هي التنظيم الفائق للمعارض المشاركة وارتفاع مستوى الأعمال المعروضة، فعض الصالات عرضت أعمالاً

أكثر من فنان، وبعضها الآخر اختار أن تكون المصصة لفنان واحد فقط مثل غاليري «كايبي غريفي» من لوس أنجلوس، الذي عرض أعمالاً للفنان الأمريكي جيمس تاريل تتلاعب بالضوء والألوان، وتستكشف أعماله السماء وأطياف ألوانها من خلال كوات وفتحات في المباني التي قام الفنان ببنائها خصيصاً. تقول كايبي غريفي صاحبة الغاليري إن تاريل قضى 50 عاماً في العمل الفني؛ قام بتصميم وبناء مبانٍ وحرص على إضافة انفرجحة في سقف هنا وناوذة دائرية في سقف هناك، ليستكشف تأثيرات الضوء في السماء باختلاف الأوقات، والمدهش أنه قام في عام 1972 بشراء بركان خامد في شمال ولاية أريزونا حفر بداخله أنفاقاً بمنادف على السماء، يستدير تاريل الإدراك الإنساني المتفرج ويستخدمه وسيلة في التعبير، ويختصر فلسفته بعبارة واحدة «فني يدور حول رؤيتك». في أعماله المعروضة يبدو تفصيل تاريل للعمل من خلال.

وكانهن أيضاً أعمدة معابد فرعونية، يبدو الفنان سيد عبد الرسول مفتوناً بالطول الشاهق وينقل لنا ذلك الإحساس ببراعة وحساسية متناهية.

في «حافظ غاليري» أيضاً، الذي يتخذ مكانه سريعاً بين أبرز الغاليريات العربية، نجد أعمالاً للفنان السعودي راشد الشعشعي. أعمال الشعشعي دائماً مميزة، يعرف استخدام أدواته الفنية لجذب عين المتفرج، وعندها يفاجئه بان الألوان الجميلة والأضواء دائماً تخفي وراءها الكثير. في عمله الأول هنا وعنوانه «علامات في طريق الجنة» الإسلامي شكلاً هندسياً إسلامياً الجماليات، ولكن من قريب نرى أنه يتكون من مجموعة من «المصاف» البلاستيكية التي تستخدم في المنازل، في حد ذاتها هي أداة منزلية قد لا ننظر لشكلها مرتين، ولكن

الأرضية الملونة، القارات والبلدان تتخذ أسماء جديدة، تختلف باختلاف الكور التي تتغير ألوانها أيضاً. كل كرة أرضية تكسب لونا مختلفاً وموضوعاً مختلفاً، فهناك كرة تحمل اسم «جيوستاسية»، بعنوان «الحضور الغائب» يقف اليابس المتشقق. في لوحة أخرى بعنوان «الحضور الغائب» يقف اللون الترابي اليابس أكثر من ثلثي الجسد وتتبقى القدمان ثابتتين على الأرض. في غاليري «نقش»، تعود التيمات الفلسطينية التقليدية مستمدة من التطريز التراثي على ثياب النساء، تستخدم الفنانتان نسرين ونرمين أبوديل النقش بشكل مختلف، فبدلاً من السخيوط الملونة غزلت الفنانتان بقطع القطع والمعدن الذهبي لوحة جميلة مستوحاة من جهاز العروس في فلسطين. ومن فلسطين إلى هونغ كونغ في غاليري «نارت تي زد»، تجذبنا عدد الكور

في صورة أخرى مقربة من ستار الكعبة الأسود، الذي انحسر عن جانب من البناء الحجري للكعبة، الشعر وتستوحى مقاطع للشعراء أدونيس ومحمود درويش.

شجرة الزيتون والمرأة الفلسطينية

من رام الله، يقدم غاليري «زاوية» أعمالاً للفنانين سليمان منصور ونبيل عناني تحت عنوان «تصور فلسطين... رؤية حميمية للأرض»، الفنانان يقدمان رؤية وتصوراً لأرض فلسطين عبر اللوحات، يعيد منصور وعناني رسم صورة الحقول والأرض في فلسطين مستمدين الرؤية من تجاربهما الشخصية ومن التاريخ. يتمثل أمامنا مشهد مخيل غني الألوان يرسم خريطة فلسطين كما عاشاها، شجرة الزيتون تتخذ مكانها الرمزي في ذلك المشهد والبيوت الحجرية التي تنتظم على التلال الخضراء. تجذبنا تلك المرأة الفلسطينية في لوحات منصور، في إحدى اللوحات وهي تقف ثمار شجرة الزيتون ونراها رمزاً للتراث وللأرض. في أكثر من لوحة يستخدم

الشعشعي يعرف كيف يوظف تلك الأداة الجافة لتكون مع زميلاتها شكلاً فنياً جميلاً هندسياً مثل قطعة أرابيسك إسلامي ملون. بالاقتراب منها نرى أن الشكل الإسلامي الرقيق والملون يتفكك أمامنا لعناصره، ونجد خلف القطع البلاستيكية المثبتة على إطار هناك شاشة وصور ملونة لشعارات ومنتجات استهلاكية، يبدو عمل الفنان تعليماً بليغاً على المادية واستغلال الموتيغيات الإسلامية الرفيعة للترويج والاستهلاك الرخيص.

من حافظ غاليري أيضاً، صور فوتوغرافية للمصور السعودي عادل قريشي، منها صورة مقربة لباب الكعبة وأخرى لرسم تغيير كسوة الكعبة، المدهش في أعمال القريشي هو توغلها في نفس الناظر لها بتفاصيل قد لا يراها الإنسان لأول مرة، صورة تغيير كسوة الكعبة تأخذ الأنفاس بجلالها يبدو الأشخاص الذين يقومون بإسداد الكسوة كمجموعة من الحمامات البيضاء التي تجلس على سطح الكعبة،

لجذب عين المتفرج، وعندها يفاجئه بان الألوان الجميلة والأضواء دائماً تخفي وراءها الكثير. في عمله الأول هنا وعنوانه «علامات في طريق الجنة» الإسلامي شكلاً هندسياً إسلامياً الجماليات، ولكن من قريب نرى أنه يتكون من مجموعة من «المصاف» البلاستيكية التي تستخدم في المنازل، في حد ذاتها هي أداة منزلية قد لا ننظر لشكلها مرتين، ولكن

وكانهن أيضاً أعمدة معابد فرعونية، يبدو الفنان سيد عبد الرسول مفتوناً بالطول الشاهق وينقل لنا ذلك الإحساس ببراعة وحساسية متناهية.

في «حافظ غاليري» أيضاً، الذي يتخذ مكانه سريعاً بين أبرز الغاليريات العربية، نجد أعمالاً للفنان السعودي راشد الشعشعي. أعمال الشعشعي دائماً مميزة، يعرف استخدام أدواته الفنية لجذب عين المتفرج، وعندها يفاجئه بان الألوان الجميلة والأضواء دائماً تخفي وراءها الكثير. في عمله الأول هنا وعنوانه «علامات في طريق الجنة» الإسلامي شكلاً هندسياً إسلامياً الجماليات، ولكن من قريب نرى أنه يتكون من مجموعة من «المصاف» البلاستيكية التي تستخدم في المنازل، في حد ذاتها هي أداة منزلية قد لا ننظر لشكلها مرتين، ولكن

وكانهن أيضاً أعمدة معابد فرعونية، يبدو الفنان سيد عبد الرسول مفتوناً بالطول الشاهق وينقل لنا ذلك الإحساس ببراعة وحساسية متناهية.

في «حافظ غاليري» أيضاً، الذي يتخذ مكانه سريعاً بين أبرز الغاليريات العربية، نجد أعمالاً للفنان السعودي راشد الشعشعي. أعمال الشعشعي دائماً مميزة، يعرف استخدام أدواته الفنية لجذب عين المتفرج، وعندها يفاجئه بان الألوان الجميلة والأضواء دائماً تخفي وراءها الكثير. في عمله الأول هنا وعنوانه «علامات في طريق الجنة» الإسلامي شكلاً هندسياً إسلامياً الجماليات، ولكن من قريب نرى أنه يتكون من مجموعة من «المصاف» البلاستيكية التي تستخدم في المنازل، في حد ذاتها هي أداة منزلية قد لا ننظر لشكلها مرتين، ولكن

وكانهن أيضاً أعمدة معابد فرعونية، يبدو الفنان سيد عبد الرسول مفتوناً بالطول الشاهق وينقل لنا ذلك الإحساس ببراعة وحساسية متناهية.



عمل للفنانة كيو زيغي



«وسادة العروس» من «غاليري نقش»



عمل للفنان خالد بن سليمان



من الأعمال المعروضة في حافظ غاليري

من الفن المصري والسعودي

نستمر في الجولة بين الصالات المختلفة، لتشدنا في «حافظ غاليري» من جدة مجموعة من اللوحات الضخمة التي تصور أجزاء من أعمدة شاهقة، نرى قطعاً منها يبدو مدخلاً لمعبد فرعوني يتراءى لنا على البعد، تتنفس اللوحات جلالاً خاصاً على جانبي المعرض، تتدرج ألوان اللوحات الفاتحة وتختلف مستويات الضوء فيها، فكاننا نرتقب آثار الضوء والظلال على الأعمدة الساحرة. اللوحات للفنان المصري إبراهيم الدسوقي، الذي نقل في لوحاته بشكل بارع ثنائية الظل والضوء.

في زاوية أخرى، عدد من المنحوتات الفاتحة تمثل فلاحات مصرية منتصبات القائمة، رشيقات يحملن الجرار فوق الرأس في تكوين فني بديع

يسعى إلى غرس الشعور بالانتماء «عتبة»... معرض فردي للفنان حاتم إمام في «ليتيسيا غاليري»



الفنان حاتم إمام في معرضه الفردي الأول بلبنان

الفنان ومنسقة المعرض على كاتالوغ بشكل جزء من التجهيز. تعليقا على المعرض، قال حاتم إمام: «على نحو مماثل تشرف على منظر ما، إن مساحة صالة العرض ليست إلا إطاراً من صنع إنسان، نرى من خلاله العالم أو ذاك الجزء من العالم الذي نعتبره جديراً بأن نرى». حاتم إمام فنان بصري من مواليد العام 1978 صيدا، لبنان. حصل على بكالوريوس في التصميم الجرافيكي من الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، وماجستير في الفنون الجميلة من «جامعة الفنون الإبداعية» في كانتربري، المملكة المتحدة. كما أنه أستاذ مدّرس في قسم العمارة والتصميم الجرافيكي، في الجامعة الأميركية في بيروت منذ العام 2007. يستمر المعرض لغاية السبت 19 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل في «ليتيسيا غاليري» في بيروت.

هيئة إطارات متدلّية من السقف وبعضها الآخر مركّز على الأرض. أما الزائر هنا، فيجد نفسه مدعواً لدخول المعرض واجتياز حدود مادية، مجسدة بتدخّل بارع وخفي داخل هذه المساحة، لتعلن عن عتبات اجتماعية واقتصادية أخرى، التي تمثّلها صالة العرض. يُنظر إلى «عتبة» على أنه تجهيز غامر للأداء المؤبّر، التي تدور في فلك العرض، وذلك بالاستناد إلى الممارسة الفنية لإمام التي تسعى إلى الحشد لموقفه تجاه العالم، والمدينة، والمناظر، والأحلام، والخيال المتوقّع أو المتخيّل. تعتمد الأعمال المعروضة على تلك الحدود التي تفصل الدّاخل عن الخارج، والتفصيل المكثّر عن التشكيل، والطبيعة العريضة، من خلال أسطح مخدوشة أو مغطاة بطبقات، ومن مقاسات وأشكال ومواد مختلفة: المعدن والحجر والورق والبلاستيك. يرافق المعرض تعاون بين

بيروت، «الشرق الأوسط»

افتتح «ليتيسيا غاليري» معرض «Threshold» (عتبة) للفنان حاتم إمام، من تنسيق أصاندا أبي خليل، وبمناسبة معرضه الفردي الأول في لبنان، فضل الفنان حاتم إمام أعماله تحديداً لصالحة عرض «ليتيسيا غاليري» بحيث تشكّل تجهيزاً مرتبطاً بحيز مكاني معيّن، ضمن مساحة الصالة. وتعدّ الممارسة الفنية لإمام النّظير في أسلوب العرض، بهدف غرس ذاك الشعور بالانتماء إلى مساحات مادية واجتماعية أو الشعور بتمكّنها، وذلك من خلال استقصاءات بصرية، تمتدّ عبر عدة وسائل، وحديتاً عبر تقنيات الطباعة التقليدية.

يقترح معرض «عتبة» تمديد النقاش الدائر حول الإطار، والبيات التاطير المتجذرة في مفهوم التمثيل في الفن - وهو الموضوع الذي غدّى حججاً أساسية في مجال نظريتي الفن والفلسفة، تحمل مساحة صالة العرض. يحضن المعرض سلسلة من اللوحات المعدنية والمطويات، باستخدام تقنيات نقش ونمط أحادي، وذلك في مسعى لاقتراح انعكاس حول مساحة المعرض، باعتبارها آلية تاطير مادية واجتماعية. ضمن مشهد عالم الفن، وبشكل أكثر تحديداً ضمن مجال الفن نفسه، يبدو المعرض، من الخارج، وكأنه تركيبة مجردة مصنوعة من مساحات وملامس مختلفة، ومواد متنوعة، بعضها على

تونس: 25 حرفياً يعرضون منتجاتهم في مقر السفارة الأمريكية



صناعة السجاد التقليدية في تونس («الشرق الأوسط»)

حرفية صغيرة ومتوسطة. أما المحور الرابع فيتمثل في سوق التنمية، وهو مشروع يهدف إلى تمويل المشروعات المتكررة ومراقبتها على المستوى المحلي، للمساعدة في خلق فرص تشغيل دائمة. ويخص المحور الخامس المؤسسة التجارية المستدامة للمرأة التونسية، وهو مشروع يدعم أصحاب المشروعات الناشئة والمتكئة، الذين يقومون بإنشاء الأعمال التجارية وتطويرها في 10 مناطق في تونس، معظمها من الجهات الفقيرة والمهمشة.

وهو مشروع يوفر الخبرة الفنية لفائدة 50 حرفياً تونسياً، لتمكينهم من تعديل منتجاتهم المختلفة، حتى تستجيب إلى المعايير الدولية، وفتح أسواق تصدير جديدة. ومحور تصدير المنتجات الحرفية التونسية، خاصة الزيوت الأساسية منها، نحو الأسواق الخارجية، ومن بينها السوق الأميركية. ويتضمن المحور الثالث، تصدير مخبر لفرقة التجارة الأميركية في تونس، وهو الذي سيمكن من زيادة الصادرات وتنويعها، لـ 15 مؤسسة

كبيراً في تسويق منتجات الصناعات التقليدية بنسبة تقدر بـ 90 في المائة، مما أدى إلى تراجع معدلات الإنتاج بنحو 60 في المائة. ومنذ سنة 2012 استثمرت الحكومة الأميركية نحو 6,2 مليون دولار في قطاع الحرف في تونس، وعملت على تشجيع الحرفيين في المناطق الريفية لتطوير هذا القطاع الحيوي، والتمساح لهم بتصدير منتجاتهم في الأسواق الخارجية.

خلال ربط علاقات مباشرة مع الأسواق الخارجية، ومن خلال الدعم الذي تقدّمه عدة دول غربية ومؤسسات مالية، للحفاظ على أصالة المنتج التقليدي التونسي. وينشط الحرفيون التونسيون في 75 مجالاً مختلفاً، منها: الزربية، والحاس، والشاشية، والجبة، وصناعة المصوغ، والحياكة، وفي هذا الشأن، قال صالح عمامو، رئيس الجامعة الوطنية للصناعات التقليدية، إن القطاع شهد تراجعاً

تونس: المنجي السعيداتي

احتضنت سفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، معرضاً ضمّ 25 حرفياً تونسياً، قدموا من عدد من جهات البلاد للتعريف بثراء الحرف اليدوية التونسية وتنوعها وإصالتها. وانضم إلى المشاركين في هذا المعرض الأول من نوعه الذي نُظّم يوم الأربعاء الماضي وتدعمه السفارة الأميركية في تونس، عدد مهم من الحرفيات اللاتي يبحثن عن دعم مالي لمشروعاتهن الاقتصادية المتوسطة الاعتمادات، كما عرضت حرفيات منتجات في مجال المنسوجات التقليدية (الزربية والمرقوم على وجه الخصوص)، والرسم على البلور والحرف اليدوية، مثل الفخار التقليدي، وتقطير الزيوت الأساسية البيولوجية. ووفق السفير الأميركي لدى تونس، فإن هذا المعرض يهدف إلى مساعدة المؤسسات التونسية على الحفاظ على تقاليدنا المحلية، ونشرها في نطاق أوسع من خلال التصدير والانفتاح على الأسواق الخارجية. ويعمل برنامج للحكومة الأميركية على تنفيذ خمسة مشروعات تهدف إلى النهوض بالحرف التونسية في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية. وعانى قطاع الصناعات التقليدية في تونس منذ سنة 2011، من تراجع أداء القطاع السياحي الذي أثر على مستوى معاملته الاقتصادية، وتضرر نحو 350 ألف حرفي تونسي من كساد الطلب على منتجاتهم، وبحولاً بطرق عدة لاسترجاع الأنفاس من

تمكّنها من تلقي أوامر الصّم والبكم بلغة الإشارة

أكاديميات مصرية لتدريب كلاب المنازل وتعديل سلوكها



عبد الرحمن درويش مدرب الكلاب

أنه غريب. ويكتفون بالوصول لمرحلة «الزجاجة» بينما يربطون الهجوم بإصدارهم الأمر للكلب. مديرة العمليات في أكاديمية «فيت كود» لتدريب الكلاب، ل«الشرق الأوسط»: «يوجد إقبال كبير من المصريين خلال السنوات الأخيرة على اقتناء الكلاب، لذلك عملاًونا متنوعون وينتمون إلى شرائح وأعمار مختلفة، وقد وصل عدد مستخدمي تطبيق طلب خدماتنا لنحو 20 ألف مستخدم. ونقدم خدمات مختلفة للرعاية الطبية لجميع الحيوانات، منها الخدمات الصحية والتنظيفية للكلاب والقطط، ونرعى عمليات تبني الكلاب والزواج، كما نقدم برامج تدريبية جراء الكلاب، وعقب أي تدريب نعطي للعميل شهادة موقّعة تتضمن اسم الكلب ونوعه وعمره».

لا تساعده على تولي الحراسة، لذلك يدرس المدرب شخصية الكلب ليحدّد ما إذا كان يمكنه أن يتولى الحراسة أم لا، ويحتوي تدريب الحراسة المنزلية على أربع خطوات يقوم بها الكلب: «التركيّز» هي: «الحراسة المنزلية، التي غالباً تكون محيط المنزل، للمنطقة التي يحرسها، والتي غالباً تكون محيط المنزل، وينتهي لأي غريب من خلال حاسة الشم، و«الزجاجة» التي يُصدرها لإضافة اللص أو المقتحم، و«الهجوم» و«التوقف»، وهما أمران يصدرهما صاحب المنزل طالباً من الكلب التوقف عن الهجوم، غير أنه يظلّ يزجر للاستمرار في إخافة اللص، ويفضل بعض أصحاب الكلاب ألا يُدرّب كلابهم على الجزء الخاص بالهجوم في حال عدم وجودهم في المنزل، خشية أن يهجم على أي شخص مجرد

على إلقاء الأوامر المختلفة، إذ يكون الكلب قد تعلم متى تنفيذ الأوامر. وتوجد فترة متابعة لمدة عام، تتضمن زيارة منزلية تدريب الحراسة المنزلية على أربع خطوات يقوم بها الكلب: «التركيّز» هي: «الحراسة المنزلية، التي غالباً تكون محيط المنزل، للمنطقة التي يحرسها، والتي غالباً تكون محيط المنزل، وينتهي لأي غريب من خلال حاسة الشم، و«الزجاجة» التي يُصدرها لإضافة اللص أو المقتحم، و«الهجوم» و«التوقف»، وهما أمران يصدرهما صاحب المنزل طالباً من الكلب التوقف عن الهجوم، غير أنه يظلّ يزجر للاستمرار في إخافة اللص، ويفضل بعض أصحاب الكلاب ألا يُدرّب كلابهم على الجزء الخاص بالهجوم في حال عدم وجودهم في المنزل، خشية أن يهجم على أي شخص مجرد

لا يستطيع الكلام بسبب التقدم في العمر. يقول عبد الرحمن درويش، وهو مدرب كلاب في أكاديمية «فيت كود»، ل«الشرق الأوسط»: «لا تتوقّف مهمتي عند تدريب الكلب؛ بل تمتد لتدريب أصحابه على أفضل الوسائل للتعامل معه، وعندما ترفض الزوجة المشاركة، أحاول إقناعها بأنه أمر جيد، لأنها قد تحتاج إلى التعامل مع الكلب في أوقات وجودها وحدها في المنزل، كما أشجّع الأسر على إعطاء الأطفال ميزة إلقاء الأوامر لأنهم أيضاً يمكنهم أن يتعرّضوا لموقف يحتاجون فيه إلى إصدار أمر ما للكلب».

المحاضرة الأولى لصاحب الكلب، يتعلم خلالها أفضل الوسائل للتعامل معه، ومعلومات عامة عن كلبه، استناداً إلى فصيلته وعمره وشخصيته. ويستمر تدريب الطاعة، لمدة أربع حصص تستغرق كل منها ساعة واحدة؛ حيث يُدرّب الكلب على تنفيذ سبعة أوامر محدّدة، هي: تعال، امش، اجلس، «وتعني أن يجلس على الأرض»، تحت «وتعني أن ينام الكلب على الأرض في استرخاء تام»، قم، امش بجانبني، لا تتحرك، «وتعني أن يقف الكلب في مكانه بلا حراك»، إضافة إلى ما يُسمى «أوامر المنع»، وهي أي أوامر يلقيها صاحب الكلب وتسببها كلمة «لا»، وتحدّد الأسرة شخصاً واحداً أو أكثر يمكنه أن يعطي الأوامر للكلب، ويمكن تدريب الكلب على تنفيذ الأوامر بلغة الإشارة، إذا كان صاحبه أبكم أو

القاهرة: عصام فضل
أصبح الآن في مقدور المصريين تدريب كلابهم في المنازل على الطاعة والحراسة وتهديب سلوكياتهم الخاطئة، من خلال «أكاديميات تدريب الكلاب» التي انتشرت مؤخراً، وتتضمن دورات تنفيذ الأوامر، وتدريب الكلب وصاحبه، ويمكن للأسرة اختيار شخص أو أكثر من بينها ليتحمّد في إصدار الأوامر، غير أن كثيراً من الزوجات يرفضن ضمنهنّ إلى فئة «مصدري الأوامر». كما يمكن تدريب الكلاب على الاستجابة للأوامر بلغة الإشارة، إذا كان صاحبها من البكم. تبدأ رحلة تدريب الكلب بزيارة أولية للمنزل، يدرس خلالها المدرب شخصيته لتحديد الوسائل المناسبة للتعامل معه خلال التدريب، بينما تخصص

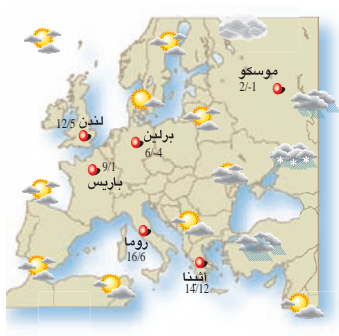
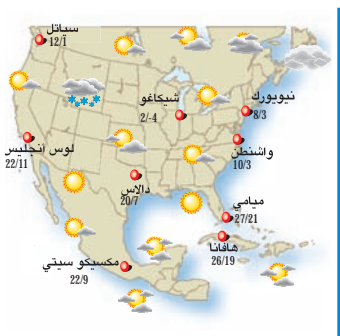
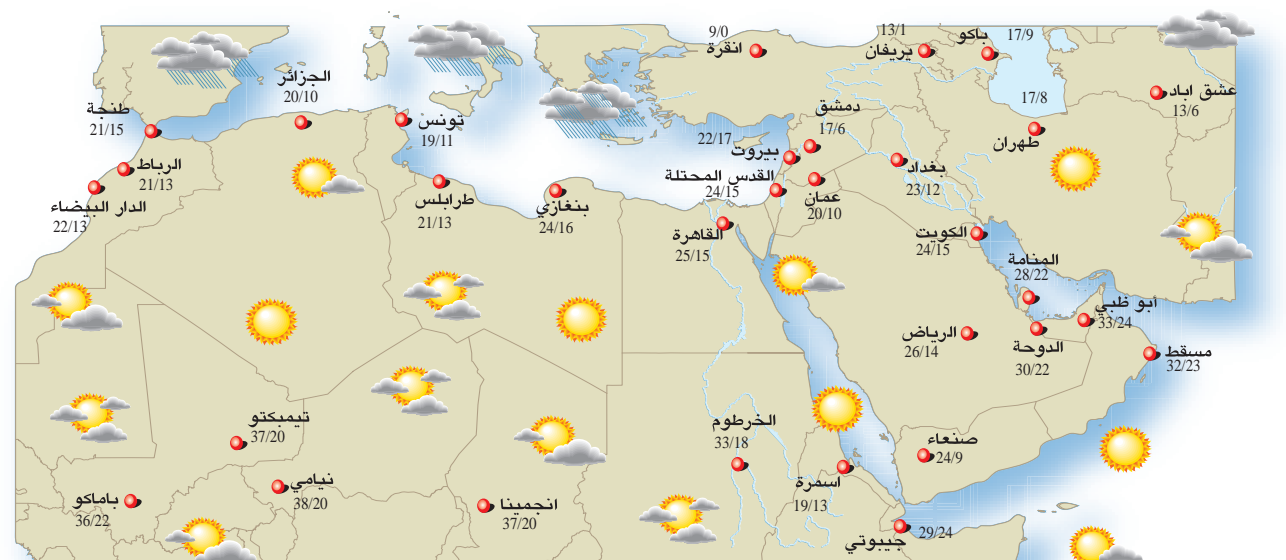
سودوكو

					9	6		
5		8						
2			9	1				5
6		3						9
	2		1					
	5		4	2		7		
7	3				5	4		
					2	8		
			4	7				

الحل السابق

6	3	7	4	8	9	1	5	2
2	4	8	1	5	7	9	3	6
9	5	1	2	6	3	4	7	8
4	2	5	3	9	8	7	6	1
7	6	3	5	4	1	2	8	9
8	1	9	7	2	6	3	4	5
1	8	2	6	3	4	5	9	7
5	9	4	8	7	2	6	1	3
3	7	6	9	1	5	8	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية
يمتد المنخفض الجوي من شمال كيبك وتمتد الجبهة الباردة صوب الجنوب الشرقي وحتى جنوب أونتاريو والغرب الأوسط مع هطول الثلوج على مختلف الأنحاء. ويمتد هطول الثلوج غرباً حتى أواسط جبال الروكي. ويجلب المرتفع الجوي الأجواء المشمسة عبر جنوب الولايات المتحدة. وتؤدي الرياح الخفيفة إلى تهدئة حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا.

أوروبا
يؤدي المرتفع الجوي على الدول الإسكندنافية إلى شيوع الطقس الجاف عبر أغلب أنحاء شمال أوروبا مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال البلطيق. ويجلب المنخفض الجوي الأمطار من شرق إسبانيا وجنوب فرنسا وفي اتجاه الشرق حتى إيطاليا وجنوب البلقان.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وغرب أواسط السعودية مع الطقس الجاف الذي يسود بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية مع أشعة الشمس والسحب المتفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

مع نظام العواصف المتجه شمالاً هناك توقعات بطقس جاف ومشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة مع انتظار هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء شمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تقترب الجبهة الباردة من المغرب وتجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة على السواحل في فترات ما بعد الظهر، وإلى الشرق من ذلك تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية على شرق الجزائر وتونس وليبيا في حين يكون الطقس جافاً على بقية أنحاء.



محمد الموزني

زرنخة الحياة

بعد ظهر الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2010، عقدت وكالة «ناسا» مؤتمراً صحافياً للإعلان عن اكتشاف شكل من أشكال الحياة قائم على عنصر الزرنخ؛ بينما المعروف والمستقر علمياً هو أن جميع أشكال الحياة من الميكروبات والنمل والفراشات والعصافير حتى النور والأفيال والحيتان مروراً بالإنسان، قائمة كلها على ستة عناصر أساسية هي: الكربون والهيدروجين والنيتروجين والأكسجين والفسفور والكبريت، فمن أين جاء الزرنخ؟

«من بحيرة مونو بكاليفورنيا»، كان ذلك رد «ناسا» على التساؤل، فقد حصص علماء عيناها عينة كثيرة من بكتيريا تعيش في هذه البحيرة المالحة والمحتوية مياهها على نسبة زائدة من الزرنخ، وزعموا أنهم اكتشفوا بدراستهم لها حلول الزرنخ محل الفسفور في الحمض النووي لهذه البكتيريا. وفيما شكك بعض العلماء في هذا الاكتشاف، تلقفته وسائل الإعلام والجمهور العام بالإنبار، فقد راوا فيه معقولة مصدرها أن وجود نوع من الكائنات الدقيقة يعيش في بحيرة هذا شأنها، طبيعي أن يكون متناغماً مع الزرنخ، ويزدهر به.

ريد فيلد عالم بيولوجيا الميكروبات الكندي الذي كان من بين أوائل المتقدمين لدراسة «ناسا»، غرد حينها بجدّة «لا أعرف ما إذا كان هؤلاء المؤلفون مجرد علماء سيئين أم أنهم يدعون (ناسا) بشكل لا لابس فيه إلى الاعتقاد بأن هناك حياة في الفضاء الخارجي»، وقد أشعلت تغريدته غضباً عارماً عليه، فيما ظلت أصوات المعارضين لهذا الاكتشاف خافتة، تطمسها ضجة إعلامية عارمة وشاملة، حتى أن المكالمات المنبهة تدفقت على «ناسا» بوفرة، وكان أشهرها من البيت الأبيض ومن الكونغرس، مما أوجج التكهات بأن ذلك الاكتشاف يزيد من احتمالات العثور على أشكال «مختلفة» من الحياة خارج كوكب الأرض. ولكن...

في يوليو (تموز) 2012 صدرت مجلة «ساينس» العلمية الأميركية الشهيرة والموثوقة، وبها تقنين للتقرير الأصلي لـ«ناسا»، حيث ظهرت أبحاث جديدة تؤكد أن البكتيريا التي درسها الفريق البحثي الممول من «ناسا»، لم يحل محل الزرنخ محل الفسفور في حمضها النووي ولا في أغشيتها. وكان القائمون على بحث «ناسا» قد امتدحوا عملهم باستنتاج أن وجود حياة في هذا الوسط غير الداعم للحياة كما نعرفها، ربما يعكس الظروف التي تطورت فيها الحياة المبكرة على الأرض، وربما في المريخ!

ولم تكف مجلة «ساينس» بنشر نتائج دراسة بحفية واحدة تؤكد خطأ الاستنتاج المتسرع لـ«ناسا»، بل نشرت دراستين؛ الدراسة الأولى مجموعة مشتركة بين جامعتي بريستون وكولومبيا البريطانية ومعهد هوارد هيرش الطبي، تنفي ادعاءات «ناسا» باكتشاف شكل جديد من الحياة البكتيرية يزدهر على الزرنخ. فالبكتيريا لم تستبدل الزرنخ بالفسفور في جميع أنحاء الحمض النووي الخاص بهذه البكتيريا، أي في بنائها، وإن كانت قد استوعبت جزيئات صغيرة من الزرنخ كمادة ملوثة، لا أكثر.

أما الدراسة الثانية فكانت لباحثي معهد علم الأحياء الدقيقة، تؤكد أن البكتيريا رغم قدرتها على العيش في بيئة عالية نسبة الزرنخ، فإنها تظل محتفظة بالفسفور في تركيبها للبقاء على قيد الحياة، وأن ما وجدته علماء «ناسا»، لم يكن شكلاً جديداً من البكتيريا بل هو نوع قديم شديد التأقلم مع بيئة عالية التلوث بالزرنخ.

خسمت الحاجة العلمية تغير صالح دراسة «ناسا»، لكن إحدى باحثات «ناسا» أبت أن تتراجع بشكل واضح، فأرسلت إلى وكالة الصحافة الفرنسية بياناً تقول فيه إن البيانات الجديدة التي نشرتها الصحف «تتسق مع الورقة الأصلية» وإنها «تتوقع وزملاؤها نشر معلومات جديدة في الأشهر المقبلة المقبلة». وقد مضت سنوات كثيرة، لا أشهر قليلة، ولا يزال الزرنخ مادة سامة لا تزدهر به أي حياة، وإن كانت تتحمل تلوثها كزهرة. ومع ذلك، لم تتوقف خيلاء الفضاء البشرية عن اللهاث وراء اكتشاف أي شكل من أشكال الحياة خارج كوكبنا، بينما الحياة في الأرض قائمة ولا تزال تجاهد للبقاء، فيما يفشى عن نفاستها غرور غلاة البشر.

نصير شمّه ينهي المرحلة الأولى من «ألق بغداد»

إلهام المدفعي يغني لـ «إحياء» المدينة القديمة في العاصمة العراقية



المدفعي في بغداد مع قادة أمنيين ومطلق المبادرة محمد الربيعي (يسار) (الشرق الأوسط)

هكتاراً من مركز المدينة القديم، إضافة إلى إنشاء 120 متراً مربعاً من المساحات الترفيهية الجديدة على ضفة النهر». كما يشيرون إلى أنها ستؤدي إلى إعادة صياغة ما يقارب 3 كيلومترات من الواجهة النهرية وتحويلها إلى مساحات استثمارية، وإحياء 2,800 متر من الأزقة والمسارات، وصيانة وترميم 389 مبنى في شارع الرشيد وترميم 242 مبنى ذات قيمة تراثية وإعادة استخدامها، كذلك إعادة صياغة واستحداث وربط ما مجموعه 30 ساحة وميداناً ومركزاً للقاء والاحتفال والنقل، بجانب صيانة وإحياء 17 سوقاً تاريخياً وإعادة الطابع الحرفي والتاريخي للأسواق إليها».

ويعترف القائمون على المبادرة الجديدة في صعوبة المهمة، خاصة مع عدم عايتها مالياً من الحكومة العراقية، لكن الربيعي يرى أن «المبادرة طريقة للضغط على السلطات الرسمية من أجل العمل على تطوير بغداد القديمة بعد أن تعرّضت للإهمال كثيراً، ولا يستبعد أن يجري تمويل المبادرة عبر عملية الاكتتاب ورهن عقارات الدولة في تلك المنطقة بهدف الحصول على القروض المالية من بنك التجارة العراقي لعملية التمويل والبناء».

يشار إلى أن المنطقة المستهدفة في مبادرة الإحياء تقع ضمنها أغلب الأبنية التاريخية والمراكز التجارية في بغداد، ومنها سوق الشورجة والسوق العربي وبنية البنك المركزي، إلى جانب مبنى المدرسة المستنصرية التاريخي والقصر العباسي وشارع النهر وشارع المختبي وغيرها.

المتددة طولاً من الباب الشرقي حتى باب المعظم وعرضاً من شارع الخلفاء وصولاً إلى ضفة نهر دجلة». ويشير الربيعي إلى أن «المنطقة المستهدفة ستكون مغلقة أمام السيارات إلا باستثناءات خاصة جداً، وستعتمد على (الترام) للتنقل بين أجزائها، وسيجري التعاقد مع شركات وصيانة متخصصة بالتطوير والتخطيط العمراني وإعادة إحياء التراث». ويعترف الربيعي بالتحديات

عمان، يقول محمد الربيعي إن «المبادرة حظيت بمباركة مجلس محافظة بغداد وبالإجماع وسيكون من أبرز الداعمين لها معنوباً، وتهدف إلى إنشاء داون تاون في بغداد القديمة يجتمع بها جميع العراقيين لممارسة شتى الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها». وعن المنطقة المستهدفة في عمليات الإحياء يقول الربيعي في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنها «تشمّل المنطقة

عنوان «من قرطاج إلى صور»، تنظم شركة «لايتهاوس» للإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وبدعم من سفارتها تونس ولبنان في البلدين، احتفالاً فنياً وثقافياً اليوم، في نادي دير القلعة في بيت مري، بحضور نخبة من نجوم الفن والإبداع الثقافي من البلدين. يؤكد الصحافي التونسي عماد ديور، منظم الحفل وصاحب شركة «لايتهاوس» في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن أكثر من 30 شخصيّة معروفة في مجال الغناء والموسيقى والمسرح والسينما والإعلام من تونس ومثلها من لبنان، ستكون حاضرة في الحفل، لافتاً إلى أن الفكرة الأساس بدأت مع سفير تونس في لبنان كريم بودالي، وبدعم من سفير لبنان لدى تونس طوني فرنجية، إلى جانب مبدعين وفنانين وإعلاميين لبنانيين وتونسيين، مشيراً إلى أن «هذه المناسبة ستبصر النور إيماناً من كل الداعمين

عشرات الفنانين من البلدين يشاركون في الحدث

«من قرطاج إلى صور» احتفالية موسيقية تجمع تونس ولبنان



مهرجانات صور الدولية الصيف الغات، التي تحاكي طبيعة الاحتفال، كما بلغت إلى أنه يتم التحضير لمشاركته في مهرجانات موسيقية

سؤالنا عن الهدف خلف هذا الاحتفال يقول: «هو احتفال فني ثقافي بالتاريخ المشترك، وفرح الحياة من خلال تجتمع مثقفين وفنانين مبدعين من البلدين، إذ إن أكثر من خمسين ضيفاً من تونس قدموا أغلبهم خصيصاً للاحتفال بقرطاج هنا في لبنان». وعن المشكلات الفنية المشتركة بين تونس ولبنان، يأسف ديور لأن البلدين يفتقران على الصعيد الفني إلى التخطيط والخصوص القوية والاحترافية العالية في التنفيذ، وهي عوامل مرتبطة بالتمويل الجيد المدرك لدور الفن في وجدان الشعوب. ويعتبر الموسيقي الدكتور جمال أبو الحسن، خلال حديث إلى «الشرق الأوسط»، عن سعاداته المشاركة في هذا الاحتفال للموسيقى الفريد من نوعه، الذي يامل أن يكون مقدّمة مجموعة من الأعمال الفنية المشتركة بين البلدين. ويشير أبو الحسن إلى أنه سيقدّم مقطوعة موسيقية باسم «الأجدية الفينيقية» كان قد سبق وقدمها خلال

بيروت، جوسلين الأعور تحت عنوان «من قرطاج إلى صور»، تنظم شركة «لايتهاوس» للإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وبدعم من سفارتها تونس ولبنان في البلدين، احتفالاً فنياً وثقافياً اليوم، في نادي دير القلعة في بيت مري، بحضور نخبة من نجوم الفن والإبداع الثقافي من البلدين. يؤكد الصحافي التونسي عماد ديور، منظم الحفل وصاحب شركة «لايتهاوس» في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن أكثر من 30 شخصيّة معروفة في مجال الغناء والموسيقى والمسرح والسينما والإعلام من تونس ومثلها من لبنان، ستكون حاضرة في الحفل، لافتاً إلى أن الفكرة الأساس بدأت مع سفير تونس في لبنان كريم بودالي، وبدعم من سفير لبنان لدى تونس طوني فرنجية، إلى جانب مبدعين وفنانين وإعلاميين لبنانيين وتونسيين، مشيراً إلى أن «هذه المناسبة ستبصر النور إيماناً من كل الداعمين

مواقيت الصلاة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:14	06:33	12:06	03:16	07:09
المدينة المنورة	05:18	06:38	12:07	03:13	07:05
القدس	04:43	06:05	11:25	02:22	06:02
الرياض	04:50	06:10	11:29	02:44	06:36
القاهرة	04:49	06:17	11:40	02:40	06:21
الخرطوم	05:31	06:50	12:34	03:52	07:30
الرباط	05:32	06:56	12:12	03:05	06:47
تونس	05:26	06:54	12:04	02:52	06:37
الكويت	04:46	06:09	11:33	02:34	06:25
أبوظبي	05:16	06:36	12:07	03:15	07:08
المنامة	04:33	06:53	11:22	02:28	06:20
الدوحة	04:28	06:48	11:18	02:26	06:18
مسقط	04:59	06:17	11:50	02:59	06:52
بيروت	04:42	06:07	11:23	02:16	05:58
صنعاء	04:48	06:03	11:48	03:05	07:01
عمان	04:37	06:01	11:21	02:18	06:09
بغداد	05:06	06:30	11:47	02:42	06:23
اسطنبول	05:14	06:47	11:48	02:27	06:18
نيقوسيا	04:52	06:18	11:31	02:22	06:05
أثينا	05:33	07:02	12:10	02:55	06:41
لندن	05:18	07:13	11:45	01:52	06:05
باريس	06:07	07:54	12:35	02:51	06:58
نيس	05:43	07:21	12:16	02:47	06:42
روما	05:21	06:55	11:55	02:31	06:23
بروكسل	06:00	07:53	12:27	02:37	06:48
مدريد	06:24	07:57	12:59	03:39	07:29
جنيف	05:49	07:31	12:20	02:44	06:45
فيينا	05:10	06:56	11:39	01:57	06:02
برلين	05:25	07:22	11:51	01:54	06:10
فراנקفورت	05:34	07:24	12:03	02:16	06:24
استوكهولم	05:30	08:06	11:50	01:09	06:01
كوبنهاغن	05:31	07:38	11:54	01:45	06:11
امستردام	05:59	07:55	12:25	02:29	06:44
نيويورك	05:22	06:39	11:41	02:19	05:59
واشنطن	05:32	06:47	11:53	02:36	06:13
لوس أنجليس	05:13	06:22	11:38	02:31	06:03

تشهدا أنتيغوا وباربودا في مختلف المجالات.

● الدكتور أم عبد الله القيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، شاركت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي حول: دور المشاركة السياسية للمرأة في تحقيق العدالة التنموية «تجارب عملية... وتطلعات مستقبلية»، الذي تستضيفه مملكة البحرين تحت رعاية الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك مملكة البحرين، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة. وأكدت القيسي أن الإشارات تشير بخطى واثقة نحو المستقبل بنهضة حضارية شاملة، تشارك فيها المرأة أخاها الرجل على قاعدة تكامل الأدوار، والعمل بروح الفريق الواحد وفق تلاحم مجتمعي غير مسبق.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، التقت تيريزا كوفي، وزيرة البيئة والأغذية والتنمية الريفية بالمملكة المتحدة، لتوحيد الرؤى المشتركة وبحث سبل التعاون في مجالات العمل البيئي. واتفق الطرفان على تعزيز أواصر التعاون بين البلدين، وخاصة في مجالات حماية التنوع البيولوجي وخطة ما بعد 2030، الخاصة بالتصدي لخسائر التنوع البيولوجي وحمايته، بالإضافة إلى مناقشة مكافحة تلوث المساحات المائية والمحيطات ودعم مصر في جهودها في الإدارة المتكاملة للمخلفات البلاستيكية، ومبادرة الحد من استخدام البلاستيك.

● إيفيتا شولتسا، سفيرة لاتفيا في القاهرة، أقامت احتفالاً بمناسبة ذكرى مرور 100 عام على إقامة دولة لاتفيا، بحضور لوفيف من كبار الشخصيات والاستقاء والدبلوماسيين الأجانب والعلميين لدى مصر. وأشدت السفيرة، في كلمتها، باهتمام مصر بدعم حقوق الشباب والمرأة والاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تخصيص أعوام 2016 و2017 و2018 لها، والذي يأتي في إطار استراتيجية مصر عام 2030، مشيرة إلى أن كلا من مصر ولاتفيا حققتا إنجازات وانتصارات على مر التاريخ في كثير من المجالات.

البروفيسور إبراهيم أحمد عمر، رئيس المجلس الوطني السوداني، استقبل بمكتبه رئيس اتحاد الصحفيين الإماراتيين، محمد الحمادي، بحضور رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين. وقال الحمادي إنه لأول مرة يزور السودان، استجابة لدعوة الاتحاد العام للصحفيين السودانيين، مشيراً إلى أهمية لقائه برئيس المجلس الوطني، مبيناً أن اللقاء تطرق لعدد من التعاون بين البلدين في تطوير العمل الصحفي بالبلدين. وأشار الحمادي إلى أن لقائه بعدد من الصحفيين أنضمت عن برامج طموحة، من شأنها أن تسهم في تبادل الخبرات بين الصحفيين.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة والشباب الأردني، حضر احتتام فعاليات مهرجان الأردن المسرحي، الدورة 25، في المركز الثقافي الملكي. وفازت المسرحية التونسية «الرهوط أو تمارين في المواطنة» تأليف وإخراج عماد المي، بالجائزة الذهبية لأفضل عمل متكامل في مهرجان الأردن المسرحي، بينما فازت بالجائزة الفضية لأفضل عمل متكامل، المسرحية الأردنية «من يخاف أن يعيش وهماً»، إعداد وإخراج علاء بنشماف. وحصلت على الجائزة البرونزية للمسرحية التونسية «فريدم هانس»، نص وإخراج الشاذلي العرفاوي.

● سايمون مارتن، سفير المملكة المتحدة لدى البحرين، حضر افتتاح المجلس الثقافي البريطاني لمعرض الجامعات البريطانية لعام 2018، وذلك بفندق «كراون بلازا». ويُعد هذا المعرض جزءاً من مبادرة للمجلس الثقافي البريطاني، التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، للمساعدة في بناء اقتصاد يستند إلى المعرفة. حضر الافتتاح، الدكتور محمد مبارك جمعة، وكيل وزارة التربية والتعليم للموارد والخدمات، والدكتورة منى البلوشي، الأمينة

على تعزيز العلاقات المتميزة مع الأردن وتطويرها، والبناء على ما تم إنجازه في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن زيارة وزير الخارجية والتجارة الدولية والهجرة شيت غرين للاردن هذه الأيام، تأتي في هذا السياق، كما عرض السفير المفلح التطور والنمو الذي

البروفيسور إبراهيم أحمد عمر، رئيس المجلس الوطني السوداني، استقبل بمكتبه رئيس اتحاد الصحفيين الإماراتيين، محمد الحمادي، بحضور رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين. وقال الحمادي إنه لأول مرة يزور السودان، استجابة لدعوة الاتحاد العام للصحفيين السودانيين، مشيراً إلى أهمية لقائه برئيس المجلس الوطني، مبيناً أن اللقاء تطرق لعدد من التعاون بين البلدين في تطوير العمل الصحفي بالبلدين. وأشار الحمادي إلى أن لقائه بعدد من الصحفيين أنضمت عن برامج طموحة، من شأنها أن تسهم في تبادل الخبرات بين الصحفيين.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة والشباب الأردني، حضر احتتام فعاليات مهرجان الأردن المسرحي، الدورة 25، في المركز الثقافي الملكي. وفازت المسرحية التونسية «الرهوط أو تمارين في المواطنة» تأليف وإخراج عماد المي، بالجائزة الذهبية لأفضل عمل متكامل في مهرجان الأردن المسرحي، بينما فازت بالجائزة الفضية لأفضل عمل متكامل، المسرحية الأردنية «من يخاف أن يعيش وهماً»، إعداد وإخراج علاء بنشماف. وحصلت على الجائزة البرونزية للمسرحية التونسية «فريدم هانس»، نص وإخراج الشاذلي العرفاوي.

● سايمون مارتن، سفير المملكة المتحدة لدى البحرين، حضر افتتاح المجلس الثقافي البريطاني لمعرض الجامعات البريطانية لعام 2018، وذلك بفندق «كراون بلازا». ويُعد هذا المعرض جزءاً من مبادرة للمجلس الثقافي البريطاني، التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، للمساعدة في بناء اقتصاد يستند إلى المعرفة. حضر الافتتاح، الدكتور محمد مبارك جمعة، وكيل وزارة التربية والتعليم للموارد والخدمات، والدكتورة منى البلوشي، الأمينة

على تعزيز العلاقات المتميزة مع الأردن وتطويرها، والبناء على ما تم إنجازه في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن زيارة وزير الخارجية والتجارة الدولية والهجرة شيت غرين للاردن هذه الأيام، تأتي في هذا السياق، كما عرض السفير المفلح التطور والنمو الذي

كلمات متقاطعة



- عاصمة لوروية - من القرون.
- ابو انبيا.
- عنصر لا فلزي - الهضبة.
- امير بريطاني.
- واضح - حيران قطبي «معكوسة» - له موسيقى
- بق الجرس - ابيبة وعمارات «معكوسة».

الشرق الساتر

- مضيق يصل البحر الأحمر بخليج عدن ويحفر العرب
- تألق الصيغ - «بين اثنين»
- في فلم «التفسير «معكوسة».
- امر عظيم «معكوسة» - للبلاد - رجا «معكوسة».

تقريباً

- ممثل امريكي
- كاتب حي - عملة اسبوعية
- ظاهر - صاحب نظرية التطور
- ضفير المتكلم - فاضل
- ضد ناضج - مفرد رتيا.
- ضد حلز - ضفير المتكلم - مطر
- خفيف «معكوسة»
- رسول - نبال
- نهر افريقي - ضد ناضج
- شئ «معكوسة» - كمال «معكوسة» -

حرف نصب

- مشعور «معكوسة» - ذكي

موسيقى

- مضيق يصل البحر الأحمر بخليج عدن ويحفر العرب
- تألق الصيغ - «بين اثنين»
- في فلم «التفسير «معكوسة».
- امر عظيم «معكوسة» - للبلاد - رجا «معكوسة».



مستعل السديري

الرجب من أول نظرة

كم أنا معجب بالمعجزة ذلك الحاكم الذي أقدم على فكرة جهنمية لم يسبقه إليها أي حاكم في العالم، لا ماضياً ولا حاضراً، وهو براخاد هيبوك، ولا أعرف كيف كتبه - ولا أدري هل هو صحيح أم غلط - وأرجوكم صححوني، فأغلاطي لو تركتها على عواهنها لسدت عين الشمس، إلا ما شاء الله.

هذا الحاكم الذي يقال له براخاد كان متربحاً على عرش سيام - أي تايلند - في عام 1925. وتفتقت عبقريته وهو يكامل سلطته عن أن يستميل شركتين للتأمين، ويتفق معهما على دفع أقساط معينة لهما طالما أنه ظل محتفظاً بالحكم، وإذا ما أبعد عن الحكم لسبب أو آخر، تدفع له الشركتان تعويضاً؛ مقدار ما كان يتقاضاه عندما كان حاكماً، وذلك طوال حياته، من مخصصات هو وعائلته طالما كانوا على الوجود، ووافقت الشركتان لأن العرض كان مغرباً جداً، والتزم هو بالعقد، وأخذ يدفع بانتظام الأقساط المترتبة عليه لهما من دون أي تأخير، وكانت هذه أكبر صفقة في تاريخ هاتين الشركتين، واستمر على هذا المنوال لمدة عشر سنوات. وفي عام 1935، حصل انقلاب عليه، ومن حسن حظهم أنهم لم يقتلوه أو يسجنوه، وإنما سفروه أو نفوه، مع قطع كل روايته ومستحقاته.

وذهب هو مع عائلته إلى أجمل جزيرة في المحيط الهادي، وأضطرت الشركتان - حسب العقد - إلى أن تدفع له شهرياً ما كان يتلقاه وهو رئيس، وهذا يعادل عشرة أضعاف ما كان يدفعه لهما كتأمين، ولم يأخذه (هادم الذات) إلى القبر إلا عام 1941.

وما كادت الشركتان تتنفسان الصعداء بموته حتى أسرعتا بقطع المخصصات، وإذا بالإنهاء كأنهم (نقطة غليص) نشبوا بحلوقهم، ووكلا مؤسسة محاماة كبيرة طالبتهم باحترام العقد الذي ينص على دفع تلك المخصصات لأبنائه وأحفاده وسلالته طالما أنها لم تنقطع، والمسألة أن الشركتين اتصاعتا مرغمتين، ويقال إنهما بعد عدة أعوام أعلنتا إفلاسهما.

ذهبت بمعية رجل مشهور إلى إحدى المادب، وقابلنا أحد الضيوف الذي تفاجأ برؤية الرجل، ومن شدة فرحه صاح قائلاً: «مش معقول، أنت (فالان)، والله لم أتوقع إطلاقاً أن أقابلك كما أنت، بشحمك وحملك. فرد عليه سريعاً: صدقت، إنني لا أتذكرهما نهائياً. وللمعلومية فوزن رجل الأعمال تقريباً هو 150 كيلوغراماً، ثلاثة أرباعها هي شحم ولحم.

هل تعرفون ماذا يعني (الحب من أول نظرة)؟! أنا أقول لكم: إنه يعني ولا يزيد على تشخيص طبيب لمرضى بناء على مصافحته، هذا إلا إذا كان المريض مصاباً بـ(الجدري)، ووجهه ممتلئ بالحفر والمطبات كبعض الشوارع.



العارضة كلاريسا مولينا من الدومينكان حضرت حفل توزيع جوائز «غرامي» اللاتينية الذي أقيم في لاس فيغاس (أ.ب)



سمير عطالله

كأبتان: في المنشأ وفي الملجأ

في مثل هذه السن، يصبح من الصعب جداً تحمل كابتين في وقت واحد. كاتبة مزممة في بلد المنشأ وكاتبة طارئة في بلد الملجأ. وقد اعتدنا في لبنان على مخاوف الأزمات وتبلد الضمير السياسي وضحالة النظرة إلى الوطن والدولة والمؤسسات. لكنني شعرت بخوف عميق عندما تكسدت استقالات «بريكست» يوم الخميس، وعمّ الوجوم مجلس العموم، وبدأت رئيسة الوزراء سيدة ضعيفة لا تُذكر بالزعماء الذين كانوا يتفوقون على الكوارث الوطنية.

أخطرنا في أزمة لبنان وسقمها وضحالتها، هو الخوف على الاقتصاد وأحوال الناس وتأثير الدلع السياسي على الرغبة المهدد. وهذا هو أيضاً الخطر الأكبر في الأزمة البريطانية التي تذكرنا بتلك الأزمات الوجودية، ولكن من دون أن يكون هناك بالمرستون أو تشرشل أو فانتشر. خلقت السيدة تيريزا ماي لعصر لا تكون فيه صاعقة مثل «بريكست»، ولا يكون وزير خارجيتها قليل الأفق مثل بوريس جونسون، الذي معه بدأ هذا الطيش القومي في مرحلة عالمية عصبية.

أجل، اعتدنا في بلد المنشأ، على الحياة على حافة المهول. لم يعد مفاجئاً شيء، المفاجأة الوحيدة هي تلك التي لا تقع. كأن تشكل الحكومات دون عذاب، أو ينتخب نوابنا بموجب قانون بسيط وواضح ومباشر وتصح فيه تسمية القانون.

أما في الدولة التي لجأنا إليها من عنف لبنان، فلم تالف هذه القوضى. لقد كان الخروج من الوحدة الأوروبية خطأ اختارته أكثرية ضعيفة من الناس. تلك هي الديمقراطية التي وصفها تشرشل بأنها الأفضل في أنظمة الحكم السيئة. وما لبث كثيرون أن شعروا بالندم على خربطة نصف قرن من الازدهار والاستقرار والنمو.

والآن ماذا؟ الآن أزمة حكم وأزمة حزبية وبلبل لا تعرف كم تدوم. لكن كل شيء هنا تحت سقف القانون. هناك مؤسسة عمرها ثلاثة قرون مرت وعبرت جميع أنواع المحن والتجارب. وكل كان من الأفضل ألا تمر في هذه المحنة. فاليوم تقف بريطانيا وحيدة، بنقصها في واشنطن حليف من طراز بيل كلينتون، وفي أوروبا صديق مثل فرنسا وميتران. ناهيك بالخضم الروسي الذي لا يكف عن المضايقات. كأنما الجميع يريدون أن يقولوا للمملكة المتحدة: أريدتم العودة إلى جزركم، هاكم جزركم. لقد نسيتم أننا في القرن الحادي والعشرين.



200 قطعة أثرية لأجداد الملك إخناتون

«يويو وتويا» في استقبال زوار الجناح الشرقي للمتحف المصري

مقبرة «يويو وتويا» تم نحتها في وادي الملوك الذي كان يقتصر على مقابر الملوك، لكن سمح بنحت مقبرتهما به نظراً لأهميتهما الاجتماعية. واستطاع لصومص المقابر في العصور القديمة الوصول إليها، حيث وجد بها الكثير من الكونز، وعثر بداخلها على نوابيت داخلية وخارجية للموميائتين اللتين لم تعرضا من قبل.

ثيودور ديفنز، عام 1905 في مقبرتهما بوادي الملوك بالأقصر، وهما والدا الملكة «تي» زوجة الملك المنحوب الثالث، والد الملك إخناتون. وكان «يويو» من كبار الموظفين في عصر الملك تحتمس الرابع، حيث كان مشرفاً على ماشية الإله مين، وكانت «تويا» كاهنة الآلهة آمون وحتحور ومين في أخميم.

أنحاء العالم بشكل جديد. تضم مجموعة «تويا» و«يويو»، أجداد الملك إخناتون، وهي أكثر من 200 قطعة، سيتم عرضها بالمتحف بدلاً من مجموعة توت عنخ آمون بعد نقل ما يقرب من 4400 قطعة منها للمتحف المصري الكبير المقرر افتتاحه عام 2020. واكتشف مجموعة «تويا» و«يويو» عالم الآثار الأميركي

القاهرة، محمد عبده حسنين يفتتح وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني، بالمتحف المصري بالتحرير (وسط القاهرة)، بعد تطويره بمجموعة «تويا و«يويو»، في إطار احتفال الوزارة بمرور 116 عاماً على افتتاح المتحف، حيث يستقبل زواره من مصر وجميع

النباتات لمواجهة آثار الهجمات بالمتفجرات

النباتات لمواجهة آثار الهجمات بالمتفجرات

ميونيخ - لندن: «الشرق الأوسط»

توصل علماء من جامعة القوات المسلحة الألمانية في مدينة نويبييرغ بالقرب من ميونيخ في دراسة حديثة إلى أن النباتات بإمكانها تقليل عواقب الهجمات التفجيرية بشكل واضح حسب ما نقلت الوكالة الألمانية للأبناء أمس.

وحسب الدراسة فقد أظهرت الاختبارات أن النباتات تقلل من ضغط الموجات الانفجارية بنسبة تصل إلى 45 في المائة.

وأوضحت الدراسة أنه يمكن حماية الأماكن الواسعة في المدن من عواقب الهجمات الإرهابية على نحو أفضل عبر زراعة نباتات معينة.

وأشارت إلى أن الأشجار، والشجيرات بإمكانها الحد من قوة موجات الضغط الناجمة عن الانفجار.

وأجرى العلماء في سبتمبر (أيلول) الماضي تجارب تفجيرية في أرض مخصصة للاختبارات بالقرب من العاصمة برلين، حيث قاموا بوضع نباتات مختلفة على بعد خمسة أمتار من شحنة تفجيرية من مادة «تي إن تي» تزن خمسة كيلوغرامات. ووفر نبات الطقسوس أفضل حماية من عواقب التفجير، حيث أضعف قوة موجات الضغط بنسبة 45 في المائة.

أجريت الدراسة بتكليف من الهيئة الاتحادية للحماية المدنية والإغاثة من الكوارث.



حقق لوحة للفنان البريطاني ديفيد هوكني 90 مليون دولار في مزاد لدار كريستيز بنيويورك أول من أمس، وطبقاً لدار المزادات، فإن اللوحة المسماة «بورتريه أوف أن آر تيست»، وهي عبارة عن رسم لحمام سباحة وشخصين، تعود إلى عام 1972، وسجلت رقماً قياسياً جديداً من حيث المبلغ الذي حققته بالنسبة لفنان ما زال على قيد الحياة. (إ.ب.أ)

90 مليون دولار
ثمن لوحة هوكني

فرنسا تبحث عن فائز باليانصيب لم يتقدم للمطالبة بالجائزة

باريس. كما أطلقت نداءً للبحث عن صاحب الحظ السعيد ومحاولة العثور عليه قبل انتهاء المهلة وتحويله إلى «صاحب الحظ العيس»، وتحويل البطاقة المليونية التي في جيبه إلى مجرد ورق. والأسباب تتعلق بسلامة الفائزين في ألعاب الحظ، لتتزم الشركة بعدم إذاعة أسمائهم إلا في حالة رغبتهم بكشف هوياتهم. طوال نهار أمس، رابطت كاميرات التلفزيون أمام المطعم المذكور واستجوب صحافيون صاحبه وعدداً من الزبائن، في انتظار أن يظهر المليونير المحتمل ويعلن عن نفسه في اللحظات الأخيرة. وقال صاحب المطعم إنه سيوزع المشروبات مجاناً على الزبائن في حال ظهور الفائز المجهول. وهناك نسبة بسيطة من الربح تذهب في العادة إلى بائع بطاقات «الوتو» الراحبة.

باريس: «الشرق الأوسط» تبحث الشركة الفرنسية المنظمة لألعاب الحظ عن صاحب، أو صاحبة، بطاقة اليانصيب التي فازت بجائزة قيمتها مليون يورو في سحب جرى في 18 من سبتمبر (أيلول) الماضي، ولم يتقدم للمطالبة بمبلغ الفوز. وينص قانون الجائزة على حق الفائز في الحصول على المبلغ النقدي الذي فاز به خلال مهلة أقصاها شهران من تاريخ السحب. وفي حالة «المليونير الغافل» فإن المهلة تنتهي بعد ساعات، مع انقضاء هذه الليلة.

وفي سابقة من نوعها، أعلنت الشركة عن نقطة بيع البطاقة، وهي مطعم «روي لوين» المتخصص في الأطباق البرتغالية والواقع في بلدة «فونتنتاي» القريبة من